

كتاب المشاعر
لصدر الدين الشيرازي
وعلى هامشه حواشي لاجمدين محمد بن محمد ابراهيم
١١٠ الرسالة العرشية لصدر الشيرازي

كتاب المشاعر
 لصدر الدين الشيرازي
 وعلى هامشه حواشي لأحمد بن محمد الزهري
 ١١٠ الرسالة العرشية لصدر الشيرازي

رسالة في العلم الذي اكتسب لي نصير الدين الطوسي	١٠٦
رسالة في اثبات حدوث العالم حسين بن زهير شهابي	١٠٧
شرح الرسالة العرشية ملا اسمعيل	١١٥

[illegible]

بالله من جهة ذاته المشار اليه بقوله او لم يكف بربك انه
على كل شئ شهيد والعلم به من جهة العلم بالافاق والانوار
المشار اليه بقوله سنبههم اناسا في الافاق وفي انفسهم حتى
يتبين لهم انه الحق فالعالم بالهبة هي عين الايمان
بالله وصفاته والعلوم الافاقية والانفسية من انبات
العلم بالله وميلكوته وكتبه وسوله وشواهد العلم بالهبة
الآخرة واحواله والقبور والبعث والسؤال والكتاب
الحساب الصراط والوقوف بين يدي الله والجنة والنار
وهي ليست من المجازات الكلامية ولا من التعليلات
العامية ولا من الفلسفة الجنية المذمومة ولا من التخيلا
الصوفية بل هي من نتائج التدبر في انبات الله والتفكر
في ملكوت سماواته وارضه مع انقطاع شديد عما اك
عليه هل المجازة والجاهل ورفض ما مر لما استحسنه فلوب
المشاهير ولقد قدمت اليكم باخواني في كتب ورسائل

[illegible]

من افوار الحكم والطائف النعم وذهاب الارواح وزينة العقول
مفد مان ذوان فضائل مجده هي مناهج السلوك الى منازل
الهدى ومعارج الارتفاع الى الشرف الاعلى من علوم التكميل
والثاويل ومعاني الوحي والتنزيل مما خطه القلم العظيم
في اللوح الكريم وقراءه من الهدى قرآنه وكله بكتاباته
وعلمه محكم انبائه مما نزلت به الروح الامين على قلب من
اصطفاه الله وهداه فجعله اول خليفة في العالم الادنى
وزينه للسلوك السفلى ثم جعله اهل العالم العلوي
وملكا في ملكوته السماوي فكل من يتوقد قلبه بهذه
الافوار ارتقى بمرح الى تلك الدار ومن جدها او كرها
فقد اهوى الى عيب الاشرار ومهوى الشياطين و
التجارب ومهوى المنكبين واحباب النار ولما كانت
مسئلة الوجود واس القواعد المحكمة ومنه المسائل
الالهية والقطب الذي يدور عليه وهي علم التوحيد
وعلم

المنطقية منه وكلية نظائر ذلك او القول بانها موجودة في نفسنا
كسائر احوالنا فيكون كذا او كذا او كذا او كذا او كذا او كذا
في النفس من غير ضرورة في تلك المعنى فلا منافاة في وجوده في كل
ما يقابل حاجته في ذلك المعنى فلا منافاة في وجوده في كل
الذي يقتضيه في ذلك المعنى فلا منافاة في وجوده في كل
لا يصلح ولا يصلح قال المصنف في كتابه الكبير في فصل النفس
من جنس واصل بعد تبيينه في كتابه الصغير في فصل النفس
ليس في قوله من جنس باعتبار بعض المراتب التي هي في حقيقة الوجود
كالاعتناء به في جنس باعتبار بعض المراتب التي هي في حقيقة الوجود
لحققة الوجود جنس وفصل كان جنس حقيقة الوجود
مروضة للوجود فعلى الاول ليس ان يكون حقيقة الوجود
فكان لفصل النفس من جنس وفصل كان جنس حقيقة الوجود
شيء اخر وعلى تقدير ان يكون حقيقة الوجود
حجب الوجود فكله حجب المعنى وهو موجود في نفسنا
بما رزاه الله ولما كان بعض انفسنا حجب المعنى وهو موجود في نفسنا
فقال قوله ليس في تقويمه من حيث هو وبما رزاه الله
فقال قوله ليس في تقويمه من حيث هو وبما رزاه الله
في منه اجنس وعلوه في طين في منه اجنس
الى الفصل وعلى ما رزاه الله
عز

قوله كان له صدر
 القسم فقولنا على قوله الاول على قوله
 في الاول يلزم ان يكون لفصل بعد المسمى
 الجنس ولكن لا يحدن بقوله ان يكون لفصل بعد المسمى
 ما ذكرنا من منه وسلم ان لفصل ليس علم ذلك الجنس ان كان منه واما اذا كان
 ما ذكرنا من منه وسلم ان لفصل ليس علم ذلك الجنس ان كان منه واما اذا كان
 ما ذكرنا من منه وسلم ان لفصل ليس علم ذلك الجنس ان كان منه واما اذا كان
 ما ذكرنا من منه وسلم ان لفصل ليس علم ذلك الجنس ان كان منه واما اذا كان

وعلم المعاد وحشة رزق رواح والاجساد وكثير ما نعرفها
 باستنباطه ونوحنا باستخراجها من جهل بعرفه الجو
 بسم جملة في اثبات المطالب معظماتها والذلول عنها
 فانست عنه خفيات المعارف وخباياها وعلم الربوبية
 ونبواها ومعرفه النفس ايضا لانها ودجوعها الى
 مبدء المبدأ وغايتها غاياتها فإياها ان نشيخ لها الكلا
 في هذا في هذه الرسالة المعولة في اصول حقايق الالهيات
 وتواعد الحكمة والعرفان فوردتها اولا مباحث الجو
 واثبات انه الاصل الثابت في كل موجود وهو الحقيقة
 وما عداها كعكس وظل وشيخ ثم نذكر منها قواعده الطبعية
 ومباحث شريفه سنحتنا بفضل الله والها مهابه
 عليه معرفه المبدء والمعاد وعلم النفس وحشا الى
 الاذواح والاجساد وعلم النبوات والالانات ونزول
 الالانات والوحى علم الملائكة والها مهابه والسياسة

ومناوها

منه بعد رتبة الوجود دون الوجود على ما هو المفروض في هذا
 الشق اعني الشق الثالث من اثبتين ففصله حقيقة الوجود
 التي يكون ذات الوجود كمكان ذات الشيء وانما على غير ما كان
 محل ففصل على السواء ذلك فكل فافاد المبدأ من اني انما كان
 الاضافات ففصل على السواء ذلك فكل فافاد المبدأ من اني انما كان
 الاضافات ففصل على السواء ذلك فكل فافاد المبدأ من اني انما كان
 الاضافات ففصل على السواء ذلك فكل فافاد المبدأ من اني انما كان

وَسَاوِسَهَا وَشَبَّهَاتُهَا وَثَبَاتُ عِلْمِ الْقَبْرِ وَالْبَرْخِ وَ
كَيْفِيَّةُ عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى بِالْجَزْئِيَّاتِ وَالْكُلِّيَّاتِ وَمَعْرِفَةُ الْقَضَاءِ
وَالْقَدَرِ وَالْقَلَمِ وَاللَّوْحِ وَثَبَاتُ الْمَثَلِ النَّوْرِيَّةِ
الْأَفْلَاطُونِيَّةِ وَمَسْئَلَةُ الْحَاوِ الْعَقْلِ بِالْمَعْمُولَاتِ وَ
الْحَاوِ الْحَقِّ بِالْمَحْذُورِ وَمَسْئَلَةُ إِنْ الْبَسِطُ كَالْعَقْلِ
وَمَا فَوْقَهُ كُلُّ الْمَوْجُودَاتِ إِنْ الوجودُ كُلُّهُ مَعَ تَبَايُنِ
أَنْوَاعِهِ وَأَفْرَادِهِ تَهْنِئَةً وَتَحَالُفًا جَنَاتٍ وَفُضُولَهُ حُدُودَ
حَقِيقَتِهِ جَوْشَرًا أَحَدُهُ هُوَ تَبِيءٌ وَاحِدٌ ذَاتُ مَقَامَاتٍ
وَرَحَابَاتٍ غَالِبَةٍ وَمَا زِلَّةٌ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْمَسَائِلِ الَّتِي
تَوْحِدُنَا بِأَسْخَرِ أَرْجَائِهَا وَتَقَرُّنَا بِأَسْتَبْطَاطِهَا بِمَا فَرَسَتْهَا
فِي الْكِتَابِ الرَّسَائِلِ لِقَرِّبِهَا إِلَى اللَّهِ وَتَوْسِلًا إِلَى مَبْدِئِ
الْمُبَادَى وَأَوَّلِ الْأَوَائِلِ وَعِلْمِ مَا غَدَا لِبَيْتٍ مِنَ
الْمَجَازِلِ لِكُلِّ أَصْبَةٍ وَلَا مِنْ التَّغْلِيظَاتِ الْعَامِنَةِ وَلَا
مِنْ الْأَنْظَارِ الْحَكِيمَةِ الْجَمِيعَةِ وَالْمَغَالِطَاتِ الْإِسْفَاطِيَّةِ وَلَا مِنْ

[illegible]

۱۷

ولا عام ولا خاص فهو في ذاته امر بسيط متضمن بذاته
 لا جنس له ولا فصل له ولا هو ايضا جنس لشيء ولا فصل
 له ولا نوع ولا عرض عامة وخاصة واما الذي يقوله
 عرضي للوجودات من المعنى الانتزاعي الذهني فليس
 هو حقيقة الوجود بل هو معنى ذهني من المعقولات
 الثانية كالشبهة الممكنة والجوهرية والعرضية والانتزاعية
 والتوادية وسائر الاشراعات المصدرة التي يقع بها
 الحكماء عن الاشياء الحقيقية او غير الحقيقية وكلامنا
 ليس فيه بل الحكمي عنه وهو حقيقة واحدة بسيطة لا
 تفترق اطلاقا من حقيقة وتصله الى حقيقة قبل فصله
 عرضي صنف او شخصي بل قد يلزم من هذا الاشياء بحسب
 بمقتضى وجودها من المعاني والمهيات وكل وجود
 سوى الوجود الاول البسيط الذي هو نور الانوار
 مهية كلية امكانية يصف لهذا الاوصاف باعتبار حصولها

في الاذهان فصبها او فضلا او ذاتها او عرضها
 او حدا او دكها او غير ذلك من صفات المفهومات الكلية
 دون الوجود الا بالعرض **المشعر الثاني** في كونه شمول
 للاشياء فهو حقيقة الوجود للاشياء الموجوه ليس
 كقول معنى الكلي للجزئيات صدقه عليها كما ينبغي
 عليه من ان حقيقة الوجود ليست حبا ولا نوعا ولا عرضا
 ولا كليا طبيعيا بل شموله ضرب اخر من الشمول لا يعرف
 الا العرفا الراسخون في العلم وقد عبر عنه تارة بالقدر
 الروحاني وتارة بالرحمة الله وسعت كل شئ وبالحق المخلوق
 به عند طائفة من العرفاء وبانبساط نور الوجود على
 صياكل الممكنات وتوابع المهيئات وتوابع في منازل الهويات
 وسنعلم معنى هذا الكلام من ان الوجود مع كونه امر متخفا
 متشخصا بذاته متصفا بنفسه متشخصا لما يوجد به من ذات
 المهيئات الكلية كيف يجد بها وصدق عليه الخارج و...

في الاذهان فصبها او فضلا او ذاتها او عرضها
 او حدا او دكها او غير ذلك من صفات المفهومات الكلية
 دون الوجود الا بالعرض **المشعر الثاني** في كونه شمول
 للاشياء فهو حقيقة الوجود للاشياء الموجوه ليس
 كقول معنى الكلي للجزئيات صدقه عليها كما ينبغي
 عليه من ان حقيقة الوجود ليست حبا ولا نوعا ولا عرضا
 ولا كليا طبيعيا بل شموله ضرب اخر من الشمول لا يعرف
 الا العرفا الراسخون في العلم وقد عبر عنه تارة بالقدر
 الروحاني وتارة بالرحمة الله وسعت كل شئ وبالحق المخلوق
 به عند طائفة من العرفاء وبانبساط نور الوجود على
 صياكل الممكنات وتوابع المهيئات وتوابع في منازل الهويات
 وسنعلم معنى هذا الكلام من ان الوجود مع كونه امر متخفا
 متشخصا بذاته متصفا بنفسه متشخصا لما يوجد به من ذات
 المهيئات الكلية كيف يجد بها وصدق عليه الخارج و...

[illegible]

يكون ذا حقيقة واحدة حقيقة أخرى فهو بنفسه في الاعتقاد
 وغيرها غنى المضاف بر في الاعتقاد لا بنفسها بل بغيره
 كل مفهوم كالإنسان مثلا إذا قلنا انه ذو حقيقة واحدة
 وجود كان معناه ان في الخارج شيئا بقى عليه صدق
 عليه انه انسان وكذا الفرس والفلك والماء والشمس
 وسائر العوالم المفهومات الى لما افرادها وحده
 هي عنوانا صادقة عليها ومعنى كونها حقيقة واحدة
 حقيقة ان مفهومها صادقة على شيء صدقا بالذات
 والقضا بالاعتقودية كذا الانسان او ذاك الفرس ضرورة
 ذاتية فهم الحكم منه هو الحقيقة والوجود ومرتبة ذاته
 لا يمان يكون عنوانا صادقا على شيء بقرينة
 ان هذا حقيقة كذا صدقا بالذات فيكون انضبط
 المعنوية في هذا ضرورة ذاتية ضرورة ان له لسان
 ان مفهوم الحقيقة والوجود الذي يبلغه التصور

يصدق عليه انه حقيقة او وجود حلا متعارفا اذ صدق
 كل عنوان على نفسه لا يلزم ان يكون بطريق الحمل المتعارف
 بل حلا اوليا غير متعارف انما اتول ان الشيء الذي يكون
 انضمامه مع الهمزة واعتباره معها مناط كونها ذات حقيقة
 يجب ان يصدق عليه مفهوم الحقيقة او الموجودية فالوجود
 يجب ان يكون له مصداق في الخارج يحمل عليه هذا العنوان
 بالذات حلا شاعبا متعارفا وكل عنوان يصدق على شيء
 في الخارج فذلك الشيء فرد ذلك العنوان متحقق فيه
 لمفهوم الوجود فرد في الخارج فله صورة عينه خارجة
 مع قطع النظر عن اعتبار العقل ملاحظة الذهن فيكون
 الوجود موجودا في الواقع وموجودا في الخارج انه
 بنفسه واقع في الخارج كما ان هذا مثلا انسان في الواقع
 وكون هذا انسانا في الواقع عبارة عن موجودية فكذا
 كون هذا الوجود في الواقع عبارة عن كونه بنفسه موجودا

هذا هو الوجود الحقيقي
 الذي لا يتغير ولا يتبدل
 ولا يتأثر بالزمان والمكان
 ولا يتغير بغيره
 بل هو الوجود الحقيقي
 الذي لا يتغير ولا يتبدل
 ولا يتأثر بالزمان والمكان
 ولا يتغير بغيره

هذا هو الوجود الحقيقي
 الذي لا يتغير ولا يتبدل
 ولا يتأثر بالزمان والمكان
 ولا يتغير بغيره
 بل هو الوجود الحقيقي
 الذي لا يتغير ولا يتبدل
 ولا يتأثر بالزمان والمكان
 ولا يتغير بغيره

وكون غيرية موجودا لا ان للوجود وجود اخر انشا
 عليه غارضا تنجو من العرض ولو بالاعتبار كما في العواضد
 الخلية بخلاف المهنة كالانسان فان معنى كونه موجودا
 ان شيئا في الخارج هو انسان لان شيئا في الخارج هو
 وجود ومعنى الوجود موجود ان شيئا في الخارج هو
 وجود وحقبة اعلم ان كل موجود في الخارج غير الوجود
 ففيه شوب تركيب لو عقلا بخلاف صفة الوجود ولا
 هذا قال الحكماء كل ممكن ذي مهنة زوج تركيب فلان
 شئ من الماهيات بسبب الحقيقة وبالجملة الوجود موجود
 بذاته لا بغيره ولهذا يدفع المحذور ان المذكورة ذكر
 الوجود موجودا اما الامر لا تراعى العقل من الوجود
 فهو كائن الامور العامة والمفهوم الذهنى كما
 الشبهة والمهنة والممكنة ونظائرها الا ان ما بازا
 هذا المفهوم امور متصلة في التحقيق والاثبات بخلاف

فوقه بخلاف الموتيه متعلق بغيره فلو كان هذا الوجود في الواقع عين
كوتيفه موجودا ولو لم يرد منه بيان ان الوجود بنفسه موجودا لا وجود
والموتيه موجوده فوجودها رتد على انها بخلاف الوجود متحد مع الموتيه
واحد بخلاف الموتيه فان قلت على سبيل الوجود متحد مع الموتيه
فكان ان شيئا في الخارج هو ان فلكه الوجود فلو ان كان وجودا كان
هو ان لا وجود قلت مراده ان سخي قولنا ان كان وجودا كان
هو ان بالذات غير ولا ينافي بما ذكرته وجودا وان الموتيه لا يخرج
واعلم ان كل وجود في الخارج غير الوجود فلو ان كان وجودا
عليه بالزبد ان كل وجود في الخارج وبما في آلهامه فلو الوجود
اصالة وتوحيد الذرات في الحياء وبما في آلهامه فلو الوجود
اي والاصل ان كل وجود في الخارج وبما في آلهامه فلو الوجود
قالوا كل ممكن لم يوافق الوجود وانما في آلهامه فلو الوجود
انما يتفصل اجزاء الموتيه فذا لم يكن فليس شيء من الممكن ان
الموجوده بسيطه حقيقه فوقه بخلاف الموتيه فلو الوجود
ونظرا كما لم يكنه ونحوها في بعض المصداق فلو الوجود
ان براد بشتيه بما هو المراد من الموتيه فلو الوجود

الشبهة والمهمة وغيرهما من المفهومات وأعلم أن الوجود
 حقائق خارجية لكنها مجهولة الاسماء حتى شرح لسانها
 أنها وجود كذا ثم يلزم المجمع في الذهن الأمر العام في
 الذهن مقام الشيء والمهمة معلومة الاسماء الخاص
 الوجود الحقيقي لكل شيء من الاشياء لا يمكن التبعيض
 باسم ونعت اذ وضع الاسماء والنعتانما يكون بازا
 المفهومات والمفاتيح الكلية لا بازا والطوائف الوجودية و
 الصور العينية الثمانية ان من الواضح ان المراد
 بالخارج والذهن في قوائمه هذا موجود في الخارج وهذا
 موجود في الذهن ليس من قبيل الظروف والامكنة ولا
 الحال بل المعنى يكون الشيء في الخارج ان له وجودا يثبت
 عليه آثاره واحكامه ويكون في الذهن انه بخلاف ذلك
 فالمراد بالوجود حقيقة لا مجردة يحصل للمهمة لم يكن
 بين الخارج والذهن وهو في الوجود قد يكون متصلا

10

فولك في مكان محقق حاصله ان محقق على صفة محقق في كون
والمحل الذي الاول والاولى في الثاني لا يخالف بالضرورة في كون
كأنه في موضع ما لا يخالف في الثاني لا يخالف في كون
المحل المتعارف فيكون ان لا يخالف في الثاني لا يخالف في كون
بغيره لا يخالف في كون لا يخالف في الثاني لا يخالف في كون
وهو لا يخالف في كون لا يخالف في الثاني لا يخالف في كون
بالمقابل للتبني على كون لا يخالف في الثاني لا يخالف في كون
كان عرضيا بالنسبة الى كون لا يخالف في الثاني لا يخالف في كون
في المحل من كون لا يخالف في الثاني لا يخالف في كون
دون الوجود فانظر قوله في الوجود ومعنى قوله في الثاني لا يخالف في كون
معنى قوله في الثاني لا يخالف في كون لا يخالف في كون
لكن الوجود في كون لا يخالف في الثاني لا يخالف في كون
محقق في كون لا يخالف في الثاني لا يخالف في كون
في كون لا يخالف في الثاني لا يخالف في كون
ان سوجه في كون لا يخالف في الثاني لا يخالف في كون
بغيره لا يخالف في كون لا يخالف في الثاني لا يخالف في كون

له كما عليه طائفة من الصوفية فلم يضح كونها موجوة بوجه
 فان انضمام معدوم بعدد ومعدوم معقول وايضا انضمام
 مفهوم بمفهوم من غير وجود احدهما او عروضة للاخر
 وجودها او عروضة الثالث غير صحيح امه فان العقل يحكم
 باشتاع ذلك وما قبل من ان موجوده الاشياء بانها
 الى الواجب الوجود فكلامه لا يحصل فيه لان الوجود اليه
 ليس كالنبوة للاولا حيث ينصفوا لها الاجل انشا بهم
 الى شخص واحد ذلك لان حصول النسبة بعد وجود
 المنسبين واتصافها بالوجود ليس لانفس وجودها
 قال بهن في التحصيل انا اذا قلنا كذا موجو فانما نعني
 امرين احدهما انه ذو وجود كما بان زيد مضاف وهذا
 كلام مجازي بالتحقيق ان الوجود الوجود كما ان المضاف
 بالتحقيق هو الاضافة الخاصة انه لو لم يكن للوجود
 صورة في الاعيان لم يتحقق في الانواع جزئ حقيق هو شخص

في قوله
 ان الله لا يترك
 في قوله
 ان الله لا يترك
 في قوله
 ان الله لا يترك

في قوله
 ان الله لا يترك
 في قوله
 ان الله لا يترك
 في قوله
 ان الله لا يترك

من نوع وذلك لان نفس الماهية لا ياتي عن الشركة بين كثيرين
 وعرض الكلية لها بحسب الغرض وان شئت بالخص من
 ضم مفهومات كثيرة كلية البهائم لا بد وان يكون للشخص
 زيادة على الطبيعة المشتركة يكون تلك الزيادة امرا متخفا
 لذاته غير متصور الوقوع للكثرة ولا ينعى بالوجود الا ذلك
 الامر فالمراد ان يكون متخفا في افراد النوع لم يكن شئ منها متخفا
 في الخارج ^{المراد} ما في ان الشخص من جهة الاضافة الى
 الموجود الحق الشخص بذاته فقد علم ان ما يضافه ما تضاف
 اضافة الشئ الى شئ بعد تشخصها جميعا ثم النسبة بما هي
 نسبة ايضا امر عقلي كلي وانضمام الكل الى الكل لا يوجب
 التشخص هذا اذا كان المنظور اليه خالا لنسبة بما هي
 مفهوم من الماهية وما لا يشهد بذلك الاعتبار نسبة
 اي معنى غير مستقل واما اذا كان المنظور اليه حاله
 بالذات فليست بحسبها محكما عليها بالانساب الى
 غيرها

اعني وانما انشأنا اللفظ بالوجود انشأنا على عرض

مخالفة هذا النوع من العرض لا يمكن ان يكون لمعرضه

مما يشبه من الكون ولا يحصل وجودا خارجا ولا ذهنا

يكون المسمى بذلك العارض فان الفصل مثلا اذا قيل

انه عارض للجنس ليس المراد ان للجنس حصولا وجوديا في

الخارج اذ في ذهن بدون الفصل بل معناه ان مفهوم

الفصل خارج عن مفهوم الجنس لا حق به معنى وان كان

متحدامعه وجودا فانه عرض بحسب اللفظ في اعتبار التخليد

مع الاتحاد فكذلك حال اللفظ والوجود اذا قيل ان الوجود

من عوارضها فانظر هذا الكلام فقول لو لم يكن

للوجود صورة في الاعيان لم يكن عرض لللفظ هذا

النحو الذي ذكرناه بل كان كائنا لانا اعتبارا للعرض

اللفظ بعد ثبوتها وتفرعها فاذا يجب ان يكون الوجود

مشتبا فوجد به اللفظ ونجد معه وجودا مع مغايرتها لانه

منه وهو في ظرف الخابل تام فيه السابج من الخوا
الدالة على هذا المطلب انهم قالوا ان وجود الاعراض في
انفسها وجودا لها الموضوعات اي وجود العرض بعينه حلو
في موضوعه ولا شك ان حاول العرض في موضوعه
امرا خارجي زائد على مهيته وكذا الموضوع غير داخل
في مهيته العرض كحدها وهو داخل في وجوده الذي هو
نفس عرضيه وحلوله في ذلك الموضوع وهذا من قول
الحكام في كتاب البرهان ان الموضوع ما خوذ في حله
الاعراض وحكموا ايضا بان هذا من جملة المواضع التي
يقع للحذر زيادة على المحذور وكذا الدائرة في حله
واخذ البناء في هذا البناء فقد علم ان عرضيه العرض كالو
اي جودة زائد على مهيته ولو لم يكن الوجود امر لخصا
بل كان اشراجا اعني الكون المصدر لكان وجود السواد
نفسه وادبه لا حلوله في الجسم واذا كان وجود الاعراض

منه وهو في غرضه التحليل تام فيه السابغ من الشوا
الدالة على هذا المطلب انهم قالوا ان وجود الاعراض في
انفسها وجودا لها الموضوعاتها اي وجود العرض بعينه حلو
في موضوعه ولا شك ان حاول العرض في موضوعه
ام خارجا حتى زائد على مذهب وكذا الموضوع غير داخل
في مذهب العرض كحدها وهو داخل في وجوده الذي هو
نفس عرضه وحلوله في ذلك الموضوع وهذا معنى قول
الحكماء في كتاب البرهان ان الموضوع ما خوذ في حله
الاعراض وحكموا ايضا بان هذا من جملة الواضع التي
تقع للحد زيادة على الحد ورواها هذا الدابة في حد
واخذ البناء في هذا البناء فقد علم ان عرضه العرض كالو
اي جودة زائدة على مذهب ولو لم يكن الوجود امر لخصا
بل كان انما عينا اعني الكون المصدق لكان وجود السواد
نفسه او ان لا حله له في الحس واذا كان وجود الاعراض

في قوله تعالى انما الله تعالى
 لا يهدي القوم الضالين
 في قوله تعالى انما الله تعالى
 لا يهدي القوم الضالين
 في قوله تعالى انما الله تعالى
 لا يهدي القوم الضالين

وهو عرض فيها حلولها في الموضوعات ابرازا مبداء على ما
 الكلية فكذلك حكم الجواهر لهذا الاطلاق بالقرن القضا
 ان ما كشف عن تحية هذا المطلب هو وطريقه ان مراتب
 الشدائد والشدائد فما قبل الاشد والاضعف انما
 متخالفات بالفضول والطفيفة عند هم وفي الاشد والاضعف
 مثلا في السواد وهو حركه كبقية بلز معلمي لو كان الوجه
 اعتقادا باعقلها ان يتحقق انواع بلاها به محصورة به
 خاص من وثبوت الملازمة كجلان اللان معلوم من
 تدبروا سبصر ان ابناء كل حد من حدرو والاشد والاضعف
 اذا كان مقبلة فوعنه كانت هناك مميزات متباينة فلو
 كان الوجودا مرا عطفيا نسبيا كان تعدده بتعدد العنا
 المتمايزة المتخالفات المميزات فليز من فاذ كونه نعم اذا كان
 للجنج وجود واحد وضوؤه واحد اتصاله كاهوشا
 المتصلات لكبه القارة او غير القارة وكانت الحدوث

فيها

في قوله تعالى انما الله تعالى
 لا يهدي القوم الضالين
 في قوله تعالى انما الله تعالى
 لا يهدي القوم الضالين
 في قوله تعالى انما الله تعالى
 لا يهدي القوم الضالين

في قوله تعالى انما الله تعالى
 لا يهدي القوم الضالين

ولما

فوقه
ان الوجود كله لا
يعني ان يكون لا
الوجود لان يكون
هذا الوجود لا
الاعيان ظرفا
وجود الغير الوجود
انما ع انفسه
فوقه

[illegible]

وأما المهيبة فلما اشترنا اليه من أن لا قيام للوجود بها
 وأما الوجود فلا منبأ عن أن يقوم الشيء بنفسه واللازم
 باطل وكذا الملزوم بل نقول إن البطل بالوجود هذا
 المعنى أي ما يقوم به الوجود بل هو أن يكون الوجود
 مع ما لهذا المعنى فإن الشيء لا يقوم بنفسه كما أن الشيء
 ليس بذو بياض إنما الذي هو ذو بياض شيء آخر كما
 والمادة وكونه مع ما لهذا المعنى لا هو جاب تضاف
 الشيء بنفسه لأن نقض الوجود هو العدم واللا وجود
 لا المعدوم واللا موجود وقد أعني في التناقض
 وكذا الحمل موطن اشتقاقا وإن أريد به المعنى البسيط
 المعبر عنه بالفارسية بـهـكـت مراد فانه فهو موجود
 وموجود به هو كونه في الاعتبار بنفسه كونه موجودا
 هو بعينه كونه وجودا لا أن له أمرا دائما على أنه
 يكون لتعريفه يكون له في ذاته كما أن الكون في المكان و

في الزمان

في الزمان
 وأما المهيبة فلما اشترنا اليه من أن لا قيام للوجود بها
 وأما الوجود فلا منبأ عن أن يقوم الشيء بنفسه واللازم
 باطل وكذا الملزوم بل نقول إن البطل بالوجود هذا
 المعنى أي ما يقوم به الوجود بل هو أن يكون الوجود
 مع ما لهذا المعنى فإن الشيء لا يقوم بنفسه كما أن الشيء
 ليس بذو بياض إنما الذي هو ذو بياض شيء آخر كما
 والمادة وكونه مع ما لهذا المعنى لا هو جاب تضاف
 الشيء بنفسه لأن نقض الوجود هو العدم واللا وجود
 لا المعدوم واللا موجود وقد أعني في التناقض
 وكذا الحمل موطن اشتقاقا وإن أريد به المعنى البسيط
 المعبر عنه بالفارسية بـهـكـت مراد فانه فهو موجود
 وموجود به هو كونه في الاعتبار بنفسه كونه موجودا
 هو بعينه كونه وجودا لا أن له أمرا دائما على أنه
 يكون لتعريفه يكون له في ذاته كما أن الكون في المكان و

۱۱۴

فولک سطحی مغنی لا اتصال المار بالانصال انما هو
یفرض فی الجواب سکت فی محدود لا عدم وجوده و هو
وجود واجب بالذات و لا بالمال فی الجواب ان الوجود هو
علیهما السؤال و انما یطرح علی هذا ان الوجود هو
اذا المراد بالواجب الوجودی ان النفس متزوی فیلزم ان الوجود
لا یزید و لا ینقص و ان هذا مستند بنقله من احوال
الوجود و لا یلزم من ذلك ان النفس متزوی فیلزم ان الوجود
المراد بالواجب بالذات الذي یلزم الدلیل علی کونه واجب
لیس هو وجوده متزوی فیلزم ان الوجود هو وجوده
فیلزم ان الوجود هو وجوده متزوی فیلزم ان الوجود هو
له من حیث ان الوجود هو وجوده متزوی فیلزم ان الوجود هو
قال المراد ان الواجب بالذات لا یزید و لا ینقص و ان الوجود هو
و من غیره و بالحق صریح الوجود هذا من الوجود و ان الوجود هو
ان الوجود کل وجود واجب الوجود هذا من الوجود و ان الوجود هو

في قوله لا يثبت له الوجود باللفظ
 بل يثبت له الوجود بالواقع
 والوجود بالواقع هو الوجود
 الذي لا يخفى عليه الغيب
 والوجود باللفظ هو الوجود
 الذي لا يخفى عليه الغيب
 والوجود بالواقع هو الوجود
 الذي لا يخفى عليه الغيب

غير من الوجودات وهو انه شئ له الوجود فلم يكن
 الوجود موجودا لانه لزامه التمس عند عود الكلام
 الى جود الوجود هذا جواب هذا الاختلاف
 موجود في الاشياء وبين موجود في الوجود ليس هو
 الاختلاف في اطلاق مفهوم الوجود المشترك
 بين الجميع لانه اما معنى بسيط كما مر في الاشارة اليه
 واما عبارة غائبة له الوجود بالمعنى الاسم سواء كان من
 ثبوت الشئ لنفسه الذي مرجعه علم انفسا كمن نفسه
 او من ثبوت الغير له كمنه واما اليبض والمضاف
 فان مفهوم اليبض والمضاف وغيرهما فان مفهوم اليبض
 ماله البياض سواء كان عينه او غيره والتجوز في جزء معنى
 اللفظ لا ينافي كون اطلاقه بحسب الحقيقة وكون اليبض
 مشتملا على فردا على البياض انما لزم من خصوصية
 بعض الافراد لا من نفس المفهوم فكذلك كون الوجود

مشكلا

في قوله لا يثبت له الوجود باللفظ
 بل يثبت له الوجود بالواقع
 والوجود بالواقع هو الوجود
 الذي لا يخفى عليه الغيب
 والوجود باللفظ هو الوجود
 الذي لا يخفى عليه الغيب
 والوجود بالواقع هو الوجود
 الذي لا يخفى عليه الغيب

فان الشئ الذي له الضحك هو الانسان وثبت الشئ لنفسه
 ضروري ندكر الشئ في تفسير اشفاك بيان لما رجع اليه
 الضمير الذي فيها انتهى كلامه فهو بيان ذكره بعض اجله
 المتأخرين في حاشية الفقيه لا يثبت اتحاد العرض والعرض
 فعلم ان صدق المشق وما يطابقه امر بسيط البين فيه
 تركيب بين الموصوف والصفة ولا الشئ معتبر في الصفة لا
 غاما ولا خاصا **سؤال** ان كان الوجود في الاعيان
 صفة موجودة للمهنية في قابلة له والقابل وجوده قبل
 وجود المقبول فبقوله الوجود على الوجود جواب
 كون الوجود متحققا في الاعيان له مهنية لا تقتضي قابلية
 المهنية له اذا النسبة بينهما اتحادية لا ارتباطية وانما
 المهنية بالوجود انما يكون في ظرف التحليل اذا الوجود
 العوارض التحليلية للمهنية كما سبق بسجتي باو اوضح
سؤال ان كان الوجود موجودا فاما ان يتعلم على

المهنية

في شرح الشئ الذي له الضحك هو الانسان وثبت الشئ لنفسه
 ضروري ندكر الشئ في تفسير اشفاك بيان لما رجع اليه
 الضمير الذي فيها انتهى كلامه فهو بيان ذكره بعض اجله
 المتأخرين في حاشية الفقيه لا يثبت اتحاد العرض والعرض
 فعلم ان صدق المشق وما يطابقه امر بسيط البين فيه
 تركيب بين الموصوف والصفة ولا الشئ معتبر في الصفة لا
 غاما ولا خاصا **سؤال** ان كان الوجود في الاعيان
 صفة موجودة للمهنية في قابلة له والقابل وجوده قبل
 وجود المقبول فبقوله الوجود على الوجود جواب
 كون الوجود متحققا في الاعيان له مهنية لا تقتضي قابلية
 المهنية له اذا النسبة بينهما اتحادية لا ارتباطية وانما
 المهنية بالوجود انما يكون في ظرف التحليل اذا الوجود
 العوارض التحليلية للمهنية كما سبق بسجتي باو اوضح
سؤال ان كان الوجود موجودا فاما ان يتعلم على

[illegible]

هذا هو الوجه الثاني في جواب السؤال الأول
وهو أن الوجود لا يتصور إلا في الشيء
فإن الوجود لا يتصور إلا في الشيء
فإن الوجود لا يتصور إلا في الشيء

هذا هو الوجه الثالث في جواب السؤال الأول
وهو أن الوجود لا يتصور إلا في الشيء
فإن الوجود لا يتصور إلا في الشيء
فإن الوجود لا يتصور إلا في الشيء

بجيب النفس بوجهها بمجيب تحليل معان في الوجود بمعنى ان
الوجود بنفسه وبجاءه موجودا لله تعالى بحسب نفسه الوجود
العقل انما هو من كافة الوجودات لها نحو من الشئ
بشيء بياينه والحاصل ان كونها معان الواقع عبارة
عن كون الوجود ذاته وجودا والهبة متحدة به وهو
به لا يغير فالفاعل اذا كان قادا للهبة فاد وجودها
وانا افا الوجود افا نفسه فوجود كل شئ هو في
ذاته مصداق لمحل هبة ذلك الشئ عليه فلا تقدم
تاخر لاحد على الآخر وما قال بعض المحققين من ان
الوجود مقدم على الهبة ارايد ان الوجود في الصدق
والمتصل هو الوجود وهو بذاته مصداق لصدق
المتعلق فكيف الهبة بالهبة والذاتات عليه كما انه بوا
وجود اخر عاوض عليه مصداق لمعانيه اخرى وهي بالهبة
وليس تقدم الوجود على الهبة كقوله العلة على المع

في قوله لا عرض له ولا فصل له ولا مظهر ولا محض وفصل
 ان الوجوه لا جنس له ولا فصل له ولا مظهر ولا محض وفصل
 ونوع لشيء ولا عرض عام وخاص لان هذه الامور من اقسام
 الكليات وما هو من الاعراض العامة والمفهوم ما الشاملة
 هو معنى الوجودية المصدق به لا حقيقة الوجود ومن
 قال ان الوجود عرض راد به المفهوم العام العقلي وكونه
 عرضا انه الخارج المحول على الماهيات ايضا الوجوه
 للاعراض لان وجودها في نفسها وجودها الموضوع لها
 الوجود هو عين وجود الموضوع لا وجود عرض الموضوع
 والاعراض تقع في تحققها الى الموضوع والوجود لا
 ينفرد في تحققه الى وجوده والحق ان وجود الجوهر عين
 جوهرية ذلك الجوهر لا جوهرية اخرى وجود الجوهر عين
 عين عرضية ذلك العرض لا عرضية اخرى كما علمت لك
 بين الماهيات والوجوه سؤال اذا كان الوجود موجودا

جوهر وكيفا او كما او عرضا اخر من الاعراض وقد مر ايضا
 ان الوجوه لا جنس له ولا فصل له ولا مظهر ولا محض وفصل

ونوع لشيء ولا عرض عام وخاص لان هذه الامور من اقسام
 الكليات وما هو من الاعراض العامة والمفهوم ما الشاملة
 هو معنى الوجودية المصدق به لا حقيقة الوجود ومن
 قال ان الوجود عرض راد به المفهوم العام العقلي وكونه
 عرضا انه الخارج المحول على الماهيات ايضا الوجوه
 للاعراض لان وجودها في نفسها وجودها الموضوع لها
 الوجود هو عين وجود الموضوع لا وجود عرض الموضوع
 والاعراض تقع في تحققها الى الموضوع والوجود لا
 ينفرد في تحققه الى وجوده والحق ان وجود الجوهر عين
 جوهرية ذلك الجوهر لا جوهرية اخرى وجود الجوهر عين
 عين عرضية ذلك العرض لا عرضية اخرى كما علمت لك
 بين الماهيات والوجوه سؤال اذا كان الوجود موجودا

للمهنية

في قوله لا عرض له ولا فصل له ولا مظهر ولا محض وفصل
 ان الوجوه لا جنس له ولا فصل له ولا مظهر ولا محض وفصل
 ونوع لشيء ولا عرض عام وخاص لان هذه الامور من اقسام
 الكليات وما هو من الاعراض العامة والمفهوم ما الشاملة
 هو معنى الوجودية المصدق به لا حقيقة الوجود ومن
 قال ان الوجود عرض راد به المفهوم العام العقلي وكونه
 عرضا انه الخارج المحول على الماهيات ايضا الوجوه
 للاعراض لان وجودها في نفسها وجودها الموضوع لها
 الوجود هو عين وجود الموضوع لا وجود عرض الموضوع
 والاعراض تقع في تحققها الى الموضوع والوجود لا
 ينفرد في تحققه الى وجوده والحق ان وجود الجوهر عين
 جوهرية ذلك الجوهر لا جوهرية اخرى وجود الجوهر عين
 عين عرضية ذلك العرض لا عرضية اخرى كما علمت لك
 بين الماهيات والوجوه سؤال اذا كان الوجود موجودا

میلہ

[illegible]

بدل الفرضية وتارة انكروا بوث الوجود اصل لا ذهنا
 ولا عنها قائلين انه مجرد اعتبار الوهم الكاذب باخره
 مناط صدق المشق الخارج مع الشيء لا فيما مرصده الاستفا
 لان مفهوم المشق كالكتاب لا يبين امرابط بغير عنه
 بل بغير سفيديكون الشيء موجودا عبارة عن اتحاد
 مفهوم الوجود لا قيام الوجود بربما ما حقيقيا او
 انزاعيا ولا يحتاج الى جو اصل فالواجب عند
 القائل عين مفهوم الوجود لا عين الوجود وكذا يمكن
 للوجود وكذا في جميع الاضافات والفرق بين الذات
 والعرض من المشق عنه ليس يكون الاتحاد في الوجود
 الذي هو مناط عندنا في الذاتيات بالذات في القتر
 بالعرض فلا وجود عنه بل لان المفهوم الذاتي هو الذي
 يقع في جوابها هو العرض هو الذي لم يقع فيه هذا كله
 من القضا اشرف **حكي** وجوكل مكن عن تهنه
 خارجيا

الحشر في انكروا بوث الوجود اصل لا ذهنا
 ولا عنها قائلين انه مجرد اعتبار الوهم الكاذب باخره
 مناط صدق المشق الخارج مع الشيء لا فيما مرصده الاستفا
 لان مفهوم المشق كالكتاب لا يبين امرابط بغير عنه
 بل بغير سفيديكون الشيء موجودا عبارة عن اتحاد
 مفهوم الوجود لا قيام الوجود بربما ما حقيقيا او
 انزاعيا ولا يحتاج الى جو اصل فالواجب عند
 القائل عين مفهوم الوجود لا عين الوجود وكذا يمكن
 للوجود وكذا في جميع الاضافات والفرق بين الذات
 والعرض من المشق عنه ليس يكون الاتحاد في الوجود
 الذي هو مناط عندنا في الذاتيات بالذات في القتر
 بالعرض فلا وجود عنه بل لان المفهوم الذاتي هو الذي
 يقع في جوابها هو العرض هو الذي لم يقع فيه هذا كله
 من القضا اشرف **حكي** وجوكل مكن عن تهنه
 خارجيا

ووجوده ثابت في لزوم وجودها لها غير عارض لا يمكن
المفروض جميعا بل بعضها من الجميع فاذا ثبت كون وجود كل
يمكن عينه في العين فلا يخفى اما ان يكون بينهما اتصافا
في المضمحل المفهوم ولا يكون والثاني باطل والا لكان
الاثنان مثالا لوجود لفظين مترادفين ولم يكن
لقولنا الاثنان وجودا فائدا وكان مفادا قولنا الاثنان
موجودا قولنا الاثنان اثنان واحدا لما يمكن تصور
احدهما مع الغفلة عن الاخر الى غير ذلك من اللوازم
المذكورة في المتداولات من التوالي المظلمة وبطلان كل
من هذه التوالي مبطلان لبطلان المفك فتعين الشكوك
وهو كون كل منها غير آخر بحسب المعنى عند التحليل الذي
مع اتحادها اذ انا وهو غير نفس الامر بقى الكلام في
كيفية اتصافها بالهوية باوجود بحيث اعتبارا المغايرة لاتصافها
في ظرفها المتخالف السفل الذي هو ايضا نحو من انحاء وجود

قوله
عين ماهية
انه لا يثبت ان الوجود
عين ماهية من كل ما له عين
فقد صدق ببيان ان المزمع هو الوجود
ما هي ماهية الموصفة لا يميز القول بالماهية
على المراد من عين ماهية الا بالاعتبار
حيث يتحقق لها وجود
حيث لا يتحقق لها وجود

فكيفية الكلام في اتحادها
بشيء واحد انما هو متصف باوجوده في ظرف
انما هو عين ماهية من كل ما له عين
انما هو عين ماهية من كل ما له عين
انما هو عين ماهية من كل ما له عين
انما هو عين ماهية من كل ما له عين
انما هو عين ماهية من كل ما له عين
انما هو عين ماهية من كل ما له عين
انما هو عين ماهية من كل ما له عين

ذن
 الاشياء ما كان مستتباً و
 حيزه ليس لا نحو الوجود المنطوق ليس لا نحو
 الوجه يصنف بغير قطع لنظيره والملاحظة عن الوجود مع كونه
 منطوقاً وهو هذا الاتقان في تصنيف صديق هذا الكلام فن وان كان بالاشياء
 في نفس الامر هو نحو الوجود وصنفته ولكن مع كونها بغير حقيقة الوجود يجوز ان يلاحظ
 الوجود فلا يخصص من نظيره الحقيقة الوجودية وقطع النظر عن عنوان الوجود في حقيقة
 كما اذا نظرنا اليه ان يقطع النظر عن كونه بعنوان ان الاشياء بغير عنوان جسم مثلاً
 ولا يحصل من الوجود الا مفهوم العام الاعتباري
 فالمهية هي الاصل في القضايا الذاتية لا الخارجية
 والتقدم هنا التقدم بالمعنى والمهية لا بالوجود فهذا
 التقدم خارج عن الاقسام الخمسة المعروفة فان قلت
 تجر يد المهية عن الوجود عند التحليل ايضا ضابطها
 في نفس الامر فكيف يحفظ قاعدة الفرعية في انصافها
 بمطلق الوجود مع ان هذا التجريد من انحاء مطلق الوجود
 فلما هذا التجريد وان كان نحو من مطلق الوجود فلعل
 ان لا يلاحظ عند التجريد هذا التجريد وانه نحو من الوجود
 فيصنف المهية بالوجود المطلق الذي جردنا عنه فهذا
 الملاحظة التي هي عبارة عن تحلية المهية عن جميع الوجود
 حتى عن هذه الملاحظة ويحذف هذه الملاحظة عن هذه
 التحلية التي هي انصاف نحو من الوجود في الواقع من غير عمل
 انما اعتبارا ان اعتبارا كونها مجردا ومعرفة واعتبارا
 كونها

في الحقيقة
 والمهية هي الاصل في القضايا
 في الذات من عند علمتنا ان يحيل في الذات هو
 فالمهية هي الاصل في القضايا الذاتية لا الخارجية
 والتقدم هنا التقدم بالمعنى والمهية لا بالوجود فهذا
 التقدم خارج عن الاقسام الخمسة المعروفة فان قلت
 تجر يد المهية عن الوجود عند التحليل ايضا ضابطها
 في نفس الامر فكيف يحفظ قاعدة الفرعية في انصافها
 بمطلق الوجود مع ان هذا التجريد من انحاء مطلق الوجود
 فلما هذا التجريد وان كان نحو من مطلق الوجود فلعل
 ان لا يلاحظ عند التجريد هذا التجريد وانه نحو من الوجود
 فيصنف المهية بالوجود المطلق الذي جردنا عنه فهذا
 الملاحظة التي هي عبارة عن تحلية المهية عن جميع الوجود
 حتى عن هذه الملاحظة ويحذف هذه الملاحظة عن هذه
 التحلية التي هي انصاف نحو من الوجود في الواقع من غير عمل
 انما اعتبارا ان اعتبارا كونها مجردا ومعرفة واعتبارا
 كونها

كونها باعتبار الوصفية واعتبار كونها محو من الوجود فالمهنية
بأحد الاعتبارين موصوفة بالوجود والاعتبار الآخر
مخالطة غير موصوفة فالنقضية باعتبار الخلط باعتبار
آخر وليست جثية أحد الاعتبارين غير جثية الاعتبار
الآخر لبعوا الاشكال جثية عما في الاعتبار والذي لها بقصد
المهنية بالوجود لا بد فيها ايضا من مقارنته للوجود فتصح
الفرضية وذلك لان هذا التجريد عن كافة الوجود هو
محض الوجود لا انه شيء آخر غير فهو وجود وتجربته عن
الوجود كما ان الهوى الاولى قوة الجوهر الصوتية وغيرها
ونقص هذه القوة خاصة بها بالفعل لا حاجة لها الى
اخرى لفعليتها هذه القوة ففعليتها قوتها للاشياء الكثيرة
وكما ان ثبات الحركة عين تجلدها ووحدة العدد عين كثرته
فاتظر الى سران نور الوجود وهو ذكرك في جميع المعاني
يجمع الاعتبارات والمحبتات حتى ان تجر يد المهنية عن الجود

اذا

من جهة المهيبة المهيبة المتخذة لها اذا اخذت من حيث هي
فاذن نقول تخص كل فرد من الوجود ما بنفسه خفي
كالوجود الناقص الواجب جل محله ولما يمتد من البقية
والناقص الكمال والنقص كالمبدعات او بامور لاحقة
كافراد الكائنات قبل تخص كل وجود باضافته الى
موضوعه والى سببه لان الاضافة لحقته من خارج
فان الوجود عرض وكل عرض متقوم بوجوده في موضوعه
وكل حال وجود كل مهية باضافته الى تلك المهية كمالها
يكون الشيء في المكان فان كونه في نفسه غير كونه في
المكان وفي الزمان وهذا كلام لا يخفى عن صاهلة اذ
قياس نسبة الوجود الى المهية بنسبته العرض الى الموضوع
فاسد كما من انه لا قوام للمهية بغيره عن الوجود وان
الوجود ليس الا كونه الشيء لا كونه الشيء كالمعرض
او كالصورة لمادتها ووجوب العرض في نفسه ان كان عين وجوبه

من جهة المهيبة المهيبة المتخذة لها اذا اخذت من حيث هي
فاذن نقول تخص كل فرد من الوجود ما بنفسه خفي
كالوجود الناقص الواجب جل محله ولما يمتد من البقية
والناقص الكمال والنقص كالمبدعات او بامور لاحقة
كافراد الكائنات قبل تخص كل وجود باضافته الى
موضوعه والى سببه لان الاضافة لحقته من خارج
فان الوجود عرض وكل عرض متقوم بوجوده في موضوعه
وكل حال وجود كل مهية باضافته الى تلك المهية كمالها
يكون الشيء في المكان فان كونه في نفسه غير كونه في
المكان وفي الزمان وهذا كلام لا يخفى عن صاهلة اذ
قياس نسبة الوجود الى المهية بنسبته العرض الى الموضوع
فاسد كما من انه لا قوام للمهية بغيره عن الوجود وان
الوجود ليس الا كونه الشيء لا كونه الشيء كالمعرض
او كالصورة لمادتها ووجوب العرض في نفسه ان كان عين وجوبه

من جهة المهيبة المهيبة المتخذة لها اذا اخذت من حيث هي
فاذن نقول تخص كل فرد من الوجود ما بنفسه خفي
كالوجود الناقص الواجب جل محله ولما يمتد من البقية
والناقص الكمال والنقص كالمبدعات او بامور لاحقة
كافراد الكائنات قبل تخص كل وجود باضافته الى
موضوعه والى سببه لان الاضافة لحقته من خارج
فان الوجود عرض وكل عرض متقوم بوجوده في موضوعه
وكل حال وجود كل مهية باضافته الى تلك المهية كمالها
يكون الشيء في المكان فان كونه في نفسه غير كونه في
المكان وفي الزمان وهذا كلام لا يخفى عن صاهلة اذ
قياس نسبة الوجود الى المهية بنسبته العرض الى الموضوع
فاسد كما من انه لا قوام للمهية بغيره عن الوجود وان
الوجود ليس الا كونه الشيء لا كونه الشيء كالمعرض
او كالصورة لمادتها ووجوب العرض في نفسه ان كان عين وجوبه

ولست أوجد ذات لا أشعر وأضواء للنور والعقبة والوجود
 القوي جلبت كبرياءه إلا أن لكل منها نوعا إذا نشأ
 عقله في المناء بالمهيات **لوصف فيه ينبغي** أما
 لمخصص الوجود بالواجبة فيفسد حقيقة المنة عن نفسه
 وقصورا عما تمخص به مراتبه ومنازل في التقدير والتأخر
 والغنى والحاجة والشدة والضعف بما فيه من شؤون الذاتية

قوله
 في زبر الهوى
 في كمال الوجود من الازالة بالبرهان
 فمن الوجودات العرفية على اعتبارية
 وجود حده في تميزه لا يتفاد النوع الى سبيل
 وجود ممكن في الخارج منه

وحقيقة الغنية بحقيقة البسطة التي لا حارس لها ولا
 فضل ولا عرض لها الكلمة كما علم وأما تخصصه بواجبه
 اعني المهيات والاعيان المتصفين في العقل على ان يحد
 الذي من كونه باعينا وما يصدق عليه كل مقام
 من ذاتها التي تبعث عنه في هذا العلم والعقل وحده
 عليه صدقا ذاتيا من الطبايع الكلية والمخالفات الذاتية
 التي يقال لها عرف اهل هذا الفن المهيات وعند
 الصوفية الاعيان وان كان الوجود والمهية يقالا ذهبي

قوله
 في زبر الهوى
 ان بعض الوجودات التي لا
 حيث انها وجدت على اعتبار كونه من شدة
 الوجود كمن لا يفرق بين الوجود والبسطة لان الوجود
 ببسطة سر في جميع الوجودات فيكون من سبيل متزا
 من حقيقة ذاته لا انما هو عند هذه عند ملاحظة الوجود

وجود شيا واحد والمعلوم عن الوجود وهذا شرعي
 فتح الله على قلبك باب فهم انشاء الله قال الشيخ الرئيس
 في المباحث ان الوجود في ذات الماهيات لا يختلف
 بالنوع بل ان كان مختلفا في التاكيد والضعف
 فمختلف في الماهيات الاشياء التي مثال الوجود بالنوع
 فيها من الوجود فغير مختلف النوع فان الانسان يخالف
 الفرس بالنوع لاجل مهية لاجل وجوده انتهى كلامه
 فالخصيص على الوجه الاول بحقيقة وهو ته واما على
 الثاني فبا اعتبار ما معني كل مرتبة من النوع لذاته
 الكلية ولا بعد ان يكون المراد بخلاف الوجودات نوعا كما
 اشهر من الماشي هذا المعنى وهو بعيد كما انت مراتب
 الاعداد انواعا من وجودها ونوعا من وجودها فاما يصح
 القول بكونها متحدة الحقيقة ان ليس في كل مرتبة من الاعداد
 سوى المجمع من الواحد الذي هو مورد مشابهة وضح القول
 بكونها متحدة في الوجود والماهيات

19

من حيثين الشئ في التاميف والاضايف
 قوله جعلنا اصطلاح وهو نفس حصول الشئ ومفاد الكمال
 انما لا يصح في الشئ شيئا آخر وهو جعل المركب
 لان جعل المركب في الشئ نفسه سواء كان ذوا
 او حسيه شامل لا لا مفاد كان ان قصه هو
 والوجود والباطل لا يتحقق الا في شئين وهو كمال
 يستدعي جمولا ومجولا لا بد ولا يتم بشئ واحد
 قوله في قوام ذاتها لان ما يوجب ذاته متفقا في
 الجاعل صارت حقيقه ذاته حقيقه لا افتقار الى الجاعل كمال
 لا يتقبل الافتقار الى الجاعل بل بدون الجاعل فلا يتصور
 المحمول بالذات بدون الجاعل لان نفسه عين
 الاضافه ولا قوام للاضافه والاضافه مع عدم
 المضاف اليه شرح

عن كثرة نسند عي مجعولا ومجعولا اليه اولو كانت المهية

[The page contains dense handwritten Arabic script in Maghrebi style, which is mostly illegible due to extreme fading and bleed-through from the reverse side. The text appears to be a philosophical or theological treatise.]

٤٠
 بحيث هو لها مقتضى الى ان يجعل في كونها متفوقة في حد
 نفسها ومعناها بان يكون الخا على معتبر في كونها
 بحيث لا يمكن تصور ما يدور فيه وليس كذلك فان قد تصور
 كثيرا من الماهيات مجردة عنها ولو علم انها اصل هي
 بعد لا فضل عن حصول فاعلم ان لا دلالة لها على
 غيرها ومن الماهيات الوجودية فان تصورها وادخالها
 من حيث هي مع قطع النظر عما سواها انه هو هذا
 الاعتبار ليس لانفسها فلو كانت هي عند نفسها
 متفوقة بالحد ففقدت اليها اقتدارا فواما ان لا يمكن
 يمكن اخذها بغيرها عما سواها ولا كونها ما خوده
 حيث هي كما لا يمكن فلا حيلة في الاعم اجزا
 ومعه واما فان ان الخا على ما تميزت عليه لغيرها

فإن الماهية لا تكون في ذاتها كذا بل في ذاتها كذا فيكون
 صدق على كثير من شي على كون المحمول مشتركاً لفظاً
 لا حقيقةً في الموضوعات لا يتحقق المفهوم من المتعارفين
 بل الموضوع والمحمول في ذاتها إذا كان المحمول مشتركاً
 في الموضوعات بل هو مشترك في الموضوعات بل هو مشترك في الموضوعات
 واحد فلو كانت محمولة في كل من الموضوعات بل هو مشترك في الموضوعات
 واحد فلو كانت محمولة في كل من الموضوعات بل هو مشترك في الموضوعات

بل غيرها فان المحمول ليس الا وجوداً لا شيئاً
 دون الماهية الا بالعرض فان قلت فلهذا يلزم ان يكون
 وجوداً لاجل وجوده لوجوده لوجوده لوجوده لوجوده
 مثل ما يلزم من جعل الماهية ومحمولاتها قلنا نعم لا
 ضيقاً في وجود المع مفهوم بوجوده عليه تقوم النفس
 بالتمام والضعف بالقوة والامكان بالوجود ليس
 ان نقول نحن تصور وجود المع مع الغفلة عن وجود
 عليه الموجبه له فلا يكون مقوماً به لاننا نقول لا يمكن
 حصول العلم بخصوصية موضوع الوجود لا بمشاهدته
 عند دهي لا يتحقق الا من جهة مشاهدته عليه الغفلة
 ولهذا قالوا العلم بالشيء لا يحصل الا بالعلم به
 بامثل صدق فانيها ان الماهية لو كانت في حد نفسها
 محمولة لكان مفهوم المحمول محمولاً عليها بالاجل الاولي
 الذي لا يمكن ان يتأخر الصانع الصانع في حد نفسه بل هو

فإن الماهية لا تكون في ذاتها كذا بل في ذاتها كذا فيكون
 صدق على كثير من شي على كون المحمول مشتركاً لفظاً
 لا حقيقةً في الموضوعات لا يتحقق المفهوم من المتعارفين
 بل الموضوع والمحمول في ذاتها إذا كان المحمول مشتركاً
 في الموضوعات بل هو مشترك في الموضوعات بل هو مشترك في الموضوعات
 واحد فلو كانت محمولة في كل من الموضوعات بل هو مشترك في الموضوعات
 واحد فلو كانت محمولة في كل من الموضوعات بل هو مشترك في الموضوعات

فإن الماهية لا تكون في ذاتها كذا بل في ذاتها كذا فيكون
 صدق على كثير من شي على كون المحمول مشتركاً لفظاً
 لا حقيقةً في الموضوعات لا يتحقق المفهوم من المتعارفين
 بل الموضوع والمحمول في ذاتها إذا كان المحمول مشتركاً
 في الموضوعات بل هو مشترك في الموضوعات بل هو مشترك في الموضوعات
 واحد فلو كانت محمولة في كل من الموضوعات بل هو مشترك في الموضوعات
 واحد فلو كانت محمولة في كل من الموضوعات بل هو مشترك في الموضوعات

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والمعقولان المتماثلان وجودا لكن وجودها
نفس حصولها في الذهن وكل الحكم في مفهوم العدم
اللاشئ وذلك ممكن واللا محمول بل لا فرق عندنا بين
هذه المفهوم ما غيرها في كونها ليست الأحكام وعنوان
لا موردان بعضها عنوان تحقيق موجوده وبعضها عنوان
لا مورد باطل الذات وسائر سببها انه لو تحقق المجاعلة
والمحمول بين الهميات لزمان يكون مذهب كل ممكن من مقوله
المضاف وواقعة تحت جنسه اللازم بها بالضرورة فكذلك
المتزوم وانما بيان الملازمة فلها سبب في الاشارة اليه
لزم والتعلق الذاتي والارتباط المعنوي بين ما هو
المحمول بالذات وما هو الجاعل بالذات لا يقع هذا ضمن
الوجود على المذهبين لان المحمول اذا كان نفس وجود
المع لاصفة زائدة عليه فكان في ذاته مرتبطا به فيكون
من تعاضد فعل غير اعني فاعله وكلما لا يمكن فصله لا
يكون متعلقا به

والمعقولان المتماثلان وجودا لكن وجودها
نفس حصولها في الذهن وكل الحكم في مفهوم العدم
اللاشئ وذلك ممكن واللا محمول بل لا فرق عندنا بين
هذه المفهوم ما غيرها في كونها ليست الأحكام وعنوان
لا موردان بعضها عنوان تحقيق موجوده وبعضها عنوان
لا مورد باطل الذات وسائر سببها انه لو تحقق المجاعلة
والمحمول بين الهميات لزمان يكون مذهب كل ممكن من مقوله
المضاف وواقعة تحت جنسه اللازم بها بالضرورة فكذلك
المتزوم وانما بيان الملازمة فلها سبب في الاشارة اليه
لزم والتعلق الذاتي والارتباط المعنوي بين ما هو
المحمول بالذات وما هو الجاعل بالذات لا يقع هذا ضمن
الوجود على المذهبين لان المحمول اذا كان نفس وجود
المع لاصفة زائدة عليه فكان في ذاته مرتبطا به فيكون
من تعاضد فعل غير اعني فاعله وكلما لا يمكن فصله لا
يكون متعلقا به

والمعقولان المتماثلان وجودا لكن وجودها
نفس حصولها في الذهن وكل الحكم في مفهوم العدم
اللاشئ وذلك ممكن واللا محمول بل لا فرق عندنا بين
هذه المفهوم ما غيرها في كونها ليست الأحكام وعنوان
لا موردان بعضها عنوان تحقيق موجوده وبعضها عنوان
لا مورد باطل الذات وسائر سببها انه لو تحقق المجاعلة
والمحمول بين الهميات لزمان يكون مذهب كل ممكن من مقوله
المضاف وواقعة تحت جنسه اللازم بها بالضرورة فكذلك
المتزوم وانما بيان الملازمة فلها سبب في الاشارة اليه
لزم والتعلق الذاتي والارتباط المعنوي بين ما هو
المحمول بالذات وما هو الجاعل بالذات لا يقع هذا ضمن
الوجود على المذهبين لان المحمول اذا كان نفس وجود
المع لاصفة زائدة عليه فكان في ذاته مرتبطا به فيكون
من تعاضد فعل غير اعني فاعله وكلما لا يمكن فصله لا
يكون متعلقا به

والمعقولان المتماثلان وجودا لكن وجودها
نفس حصولها في الذهن وكل الحكم في مفهوم العدم
اللاشئ وذلك ممكن واللا محمول بل لا فرق عندنا بين
هذه المفهوم ما غيرها في كونها ليست الأحكام وعنوان
لا موردان بعضها عنوان تحقيق موجوده وبعضها عنوان
لا مورد باطل الذات وسائر سببها انه لو تحقق المجاعلة
والمحمول بين الهميات لزمان يكون مذهب كل ممكن من مقوله
المضاف وواقعة تحت جنسه اللازم بها بالضرورة فكذلك
المتزوم وانما بيان الملازمة فلها سبب في الاشارة اليه
لزم والتعلق الذاتي والارتباط المعنوي بين ما هو
المحمول بالذات وما هو الجاعل بالذات لا يقع هذا ضمن
الوجود على المذهبين لان المحمول اذا كان نفس وجود
المع لاصفة زائدة عليه فكان في ذاته مرتبطا به فيكون
من تعاضد فعل غير اعني فاعله وكلما لا يمكن فصله لا
يكون متعلقا به

قوله لا يكون له وجود مع كونه علة العلم والعلم يستلزم العلم بالعلل ليس من الامور التي دخلت تحت مقولة المضاف بل من امور
 كونه وجودا مع كونه علة العلم والعلم يستلزم العلم بالعلل ليس من الامور التي دخلت تحت مقولة المضاف بل من امور
 كونه وجودا مع كونه علة العلم والعلم يستلزم العلم بالعلل ليس من الامور التي دخلت تحت مقولة المضاف بل من امور

مع فعل غير فهو من مقولة المضاف لا من مقولة المضاف
 وكذا غير من المقولات التي انما هي من قسم المضافات و
 الوجودات فلا جناس الغالبه هي المسماة بالمقولات
 له حد نوعي له جنس وفصل وهو لا محذور ان يكون
 تحت احد المقولات الثلاثة هو واما الوجود فنقد
 ثبت انه لا جنس له ولا فصل له وليس هو بكل ولا جزئي
 ومختص بخصوصية زائدة على انه فاذن لا يقع الوجود
 تحت شيء من المقولات بالذات الا من جهة المبهمة فيها له

محبته ومن ههنا تحقق الباري جل ذكره وان كان مبدء
 كل شيء واليه يستند كل امر ليس من مقولة المضاف تعالى
 عن ان يكون له محالين ومماثل ومثابه او مناسبا على
 كبر وسابعها انه يلزم على مذهبه ان يكون مفعول
 الذاتي كالمجهر مشككا متفقا وقابلا لا قد قبيح والذات
 بطاعتها وعندهم جميعا فكذلك المتكلمون ولا بعض افرائق
 الجواهر

ان المقولات هي التي لا يكون لها وجود مع كونه علة العلم والعلم يستلزم العلم بالعلل ليس من الامور التي دخلت تحت مقولة المضاف بل من امور
 كونه وجودا مع كونه علة العلم والعلم يستلزم العلم بالعلل ليس من الامور التي دخلت تحت مقولة المضاف بل من امور

قوله ولم ينه ان الوجود لا يقع تحت شيء من المقولات
 بالذات الا من جهة المبهمة لان الباري صمد لا
 ليس له من حيث يقع تحت المقولات من جهة

[illegible]

١٠٤٢ : هو الواحد الحق المتعال وفي بيان ما يستلزم به من الامور الباقية المذكورة في هذا الموضع فتنظروا ميرزا احمد

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

في الجنة بان لا يشك ان الخامل اكل وجودا وانهم يحصلون

من محموله فالحمول كانه رشح وفض من ماعله وان الناس

في حقيقته ليس الا تصور الجاعل في اطواره ومنازلها
المشعشع التي هي في الحقيقة حوراء وصفاء وانوار

المسعر الثاني في مبدأ الوجودات وصفاته وأما
وهو المثار إليه بالإيمان بالله وكلما تراه وإيمانه في كتبه

رسالة وفيه منهاج المنهج الأول في وجوه ثمانية

وَعَدَ فِيهِ مُنَادٍ الْمَشْرِقِ الْأَقْلَمِ اثْنَانِ الْوَجْهَ

ذكره وفيان سلسله الوجودان المجموعه المحييه بنه في الحوائج
الوجودية هو هانز فستر في وجودنا فقال الوجود اما

حقیقۃ الوجود او شے ہا دئے بحقیقۃ الوجود ماہیت

مخبر صفا او خود من جدا و نهاتیه او نقص او عمو

او خصوصاً هو المسمى بواجب الوجود فنقول اول ما يمكن

١٠ حقيقة الوجود موجودة أم يكن شيء من الاشياء موجودا
الذي لا يرد عليه البطلان فكذلك البطلان فكذلك المأثور

هذا الكتاب من كتب
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل

[illegible]

[illegible]

لا يشوبه شيء غير الوجود **المشعر الثاني**
 ان فجب الوجود غير متناهى لشدته وقوته وان ما
 سواه متناه محذور ولما عليم ان الواجب تعالى محض
 حقيقة الوجود الذي لا يشوبه شيء غير الوجود
 المحقيقة لا تعتبر له احد ولا ثمانية اذ لو كان له حد
 كان له محذور ومخصص غير متناه الوجود فيحتاج الى
 سبب محذره وينقص فلم يكن محض حقيقة الوجود
 فان ثبت ان فجب الوجود لا ثمانية له ولا نقص
 ولا قوة امكانية فيه ولا مهيبة له ولا شوبه غير موك
 خصوص فلا فضل له ولا نقص له تعتبر انه ولا طو
 له كما لا فاعيل له ولا غايته له لا ثمانية له ولا
 ذاته ومصور كل شيء لانه كالذات وكان كل شيء كادته
 بالفعل من جميع الوجوه فلا معرف له ولا كاشف له الا هو

[illegible]

من عند فيكون كل منها عارفاً لكمال وجودي فاقدا
 لمرتبة وجوده فإما لم يكن ذات الواجب محض جنبه الغلبة
 وجوباً لوجوده بل مؤلفاً من جهتين ومصادقاً لوجود
 شيء وفقد شيء آخر كليهما من طبيعة الوجود بما هو وجود
 ومناطاً للوجوب بخلاف الوجود وامكان نحو آخره
 امتناعه فإما لم يكن واجباً لوجود من كل جهة وقد ثبت
 أن ما هو واجب الوجود بالذات يجب أن يكون واجباً لوجود
 من جميع الجهات ههنا فوجب الوجود بالذات يجب أن
 يكون من فطر الغلبة وكمال التخصيل جامعاً لجميع
 الوجودية والإطوار الكونية والشؤون الكالنية فلا
 مكافئ له في الوجود ولا مماثل ولا ند ولا ضد ولا شبه
 بل ذاته من كمال الفضيلة يجب أن يكون مستنداً لجميع
 وينبوع كل الخلق فيكون تاماً فوق العالم المشعر الرابع
 في أنه المبدء والغاية في جميع الأشياء الأصوات الماضية

وقامت على ان ذات واجب الوجود واحدة تعذر له ذاته
 تام وفوق التام فالان نقول انه فاضل على كل ما سواه
 بلا شركة في الافاضلة لان ما سواه ممكنه الالهيات ناقصة
 القواش متعلقة الوجودات بغيرها فكل ما يتعلق هو
 بغيره فهو مغفول اليه مستقيم وهو ذات الغنى عيش غانية
 كلها على ما هو في ذاتها والتميز في ذاتها
 البه من غنى به في حدود انفسها ممكنة واحدة
 بالاول والواجب تعالى بل باطله هالكه باذنه فاحتمل
 الواحد الاحد كل شيء هالك الا وجهه ونسبه الى ما سواه
 كنسبه ضوء الشمس لو كان قائما بذاته الى الاجسام
 المتضمنة منه المظلمة بحيث ذواتها وانما اذا شاهد
 اشراق الشمس على موضع وانارت بنورها ثم حصل
 اخ من ذلك النور ممكن ان النور الثاني من الشمس
 الهاء هكذا الثالث والرابع الى ان ينفي الى اخره الا
 فكيف يكون هذا قلت كنت انا قول ونقول ان را

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[The page contains dense handwritten Arabic script, likely from a philosophical or theological manuscript. The text is written in a cursive style typical of Ottoman-era manuscripts. It appears to be a commentary or treatise discussing metaphysical concepts, possibly related to causality and necessity, as suggested by the surrounding context.]

[illegible]

[illegible]

جملین حقہ بابتار غایبہ النبی علی السلام
وہا کہ اس کے ساتھ ساتھ

[illegible]

ويجب ان يكون وجوده باطراد لعدم عن كل شيء وهو وجود
كل شيء وتامة تمام الشيء ^{اي واجب الوجود} اولى به من نفسه لان الشيء
يكون مع نفسه بالامكان ومع تمامه وموجبه بالوجوب
والوجوب كد من الامكان فكذلك علمه تعالى يجب ان
يكون حقيقة العلم حقيقة واحدة ومع وحدتها علم

فان العلم لا يكون
مقسما لان قوته الالهية واحدة
والشئ من ذاته لا يفرق

وحقيقة العلم

بكل شيء لا يصادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها الله
بقوته لا يخرج من علمه وجود جميع العلوم ومنها في العالم ليس فيه علم لا يعلم من العلم
بشيء من الاشياء ولم يكن ذلك العلم علما به لم يكن صورا
حقيقة العلم بالعلم بوجه وجه لا بوجه اخر وصرف حقيقة

وكما ان وجودات الملكات منطوية مستكنة في وجوده
على ما مضى بيانه بالبرهان فكذلك علم الملكات
منطوية في علمه بذاته تعلم وعلمت ايضا ان وجوده حقيقة
الوجود التي لا يخرج عنها شيء من الوجودات فكذلك
علمه بذاته حقيقة العلم التي لا يفرق عنها شيء من
العلوم او المعلومات اصفا

الشيء لا يخرج بعينه والالم يخرج به من القوة الى الفعل
وقد مر ان علمه سبحانه راجع الى وجوده فكما ان وجوده
لا يشوب بعدم ونقص فكذلك علمه الذي هو حضور ذاته
لا يشوب بغيبة شيء من الاشياء كيف وهو محقق الحقا

وشئ الاشياء فذاته احق بالاشياء من الاشياء بانفسها
فحضور ذاته تعالى حضور كل شيء فما عند الله هي الحقا

فان العلم لا يكون
مقسما لان قوته الالهية واحدة
والشئ من ذاته لا يفرق

۱۷ دس صدقہ الیما فیہ غنیج ایکو

و قد رتق الله بعد ذلك بطبع شرح الجواهر مع حاشيته للشيخ الامام والفيض على مقتضى ما ذكره المحقق كفى في اراء المجردة ومنه شاهد لطيف

[illegible]

المناصلة التي قلت هذه الاشياء مترلة الاشياء والاطلاق

المثلث في الاشارة الى ما يوصفاته الكمالية القاطنة
مواهب الاعداد وحقائق
لهم شئ منها الا انواع الحركات

المذكورة في عموم شملق عليه بالاشياء مطردة في سياها وصفا

وقدر تخرج وحدها بجانب يكون قدرة على كل شيء

لأن قلوبهم غشفت فما ترى فيك يا علي بن أبي طالب

لکانت قدره علی ایضا و گوید و در حق احوال من قدره

صحة حقيقة في القول بالانكار في رادته وجوبه

وَجَوَّهَرُ سَمَاءٍ وَبَصِيرَةُ سَلَامٍ صَفَائِرُ الْكَلَامِ جَمِيعٌ

الاستيلاء من مراتب قدره وارادته ومشيئة وجوبه
مقتضى الاستيلاء من مراتب قدره وارادته ومشيئة وجوبه

وكانت كذا وكذا

[illegible]

عَلَمُهُ وَآيَاتُهُ إِلَى وَاحِدٍ الْعَدَدِ وَلَمْ يَلَمْزْ أَحَدٌ مِنْهُ

في كل من الوحدة والعددية والسوئية البتة

فصل في معرفة حق الله تعالى في حق عباده
عنه الله تعالى وهدى صراطه المستقيم

لا يصعدني السما الا ما ينزل منها وقل جلناؤه و
لو شئنا لمفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه
وقل ايضا في كتاب التوحيد باقلا بسنده المتصل
عن ابي عبد الله ان روح المؤمن لا ينفصل الا بروح الله
من بصل مناع الشمس بها وتقل الشيخ العيني في كتابه
المقالات من كتاب نوادر الحكمة لبعض علمائنا الاما
اصحاب التوحيد رضى الله عنهم مستندا الى ليش بن ابي
سليم عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
الى السماء السابعة اهبط الى الارض يقول العلى بن
ابى طالب صلوات الله عليه باعلى ان الله يتدارك
وتعالى كانه الله ولا شئ معه خافقه وخلق روحى من شئ
نور جلاله فكما امام عرش رب العالمين شئ الله ونحمد
ونعظمه وذلك فلان يخلق السموات والارض فلما
اراد ان يخلق آدم خلقني وياك من طينة عليين وكن
عليك

[illegible]

مع ونصر وشتم وذوق ولمس ولحا خاصيتان الشهوة
والغضب ابتعاثهما من القلب والناطقة القدسية
لها خمس قوى فكر وذكر وعلم وحلم ونباهة ولها خاصيتان
الزاهدة والحكمة والملكية الالهية لها خمس بقا في قنار
وسقم في شفاء وعزة في ذل وعنى في فقر وصبر في بلا وإياها
خاصيتان الرضا والتسليم وهذه التي منه مبدأها و
التي تعود وقال الله تعالى ونفخت فيه من روحي وقال
يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية
والعقل وسط الكل **الثالث** في حدوث العالم المجمع
ما فيه حادث زمانى اذ كل ما فيه مسبوق الوجود بالعقل
زمانى بمعنى ان لا موهبة من الهويات المستنضة الا وقد
سبق عدمها ووجودها ووجودها عدها سباقا زمانيا
وبالحيلة لا شئ من الاجسام والجسمانيات المتأخرات
كان او عاصر بانفس كان او لم يكن الا وهو متحد الهوى

[illegible]

[illegible]

[illegible]

خداوند و بزرگوار

فيكون له وجوده في ذاته لا يحتاج الى غيره
 ولا يمتد الى غيره فيكون له وجوده في ذاته
 لا يحتاج الى غيره ولا يمتد الى غيره
 فيكون له وجوده في ذاته لا يحتاج الى غيره
 ولا يمتد الى غيره فيكون له وجوده في ذاته
 لا يحتاج الى غيره ولا يمتد الى غيره

فلا يبقا لها ولا سبب لحدوثها وتجدد هذا لان الذات غير
 لها عمل بعينه سوى علة الذات والجماع لا يجعلها جعله
 ذاتها المتجددة واما تجددها فليس يجعل جامع وضع
 صانع وبها يرتبط الحادث بالقديم لان وجوده بعينه
 هذا الوجود المتدرج وبقائها عين حدوثها ذاتيا
 عين تغيرها فالصانع بوصف ثباته وبقائه ابدع هذا
 الكائن المتجدد الذات والهووية والذي جعله الحكيم
 لا يرتبط الحادث بالقديم وهي الحركة غير صانع لذلك
 فان الحركة امر عقلي اضافي عبارة عن خروج الشيء من
 القوة الى الفعل لا مابة بغيره البتة وهو من الوجود
 المتحد وفي التدرج والزمان كمية ذلك الخروج والتجدد
 في الحركة خروج هذا الجوهر من القوة الى الفعل تدريجيا
 والزمان مقداره وشئ منها لا يصلح ان يكون واسطة
 في ارتباط الحادث بالقديم وكذا الاعراض لا يتاخر
 في التباين

فلا يبقا لها ولا سبب لحدوثها وتجدد هذا لان الذات غير
 لها عمل بعينه سوى علة الذات والجماع لا يجعلها جعله
 ذاتها المتجددة واما تجددها فليس يجعل جامع وضع
 صانع وبها يرتبط الحادث بالقديم لان وجوده بعينه
 هذا الوجود المتدرج وبقائها عين حدوثها ذاتيا
 عين تغيرها فالصانع بوصف ثباته وبقائه ابدع هذا
 الكائن المتجدد الذات والهووية والذي جعله الحكيم
 لا يرتبط الحادث بالقديم وهي الحركة غير صانع لذلك
 فان الحركة امر عقلي اضافي عبارة عن خروج الشيء من
 القوة الى الفعل لا مابة بغيره البتة وهو من الوجود
 المتحد وفي التدرج والزمان كمية ذلك الخروج والتجدد
 في الحركة خروج هذا الجوهر من القوة الى الفعل تدريجيا
 والزمان مقداره وشئ منها لا يصلح ان يكون واسطة
 في ارتباط الحادث بالقديم وكذا الاعراض لا يتاخر
 في التباين

فيكون له وجوده في ذاته لا يحتاج الى غيره
 ولا يمتد الى غيره فيكون له وجوده في ذاته
 لا يحتاج الى غيره ولا يمتد الى غيره
 فيكون له وجوده في ذاته لا يحتاج الى غيره
 ولا يمتد الى غيره فيكون له وجوده في ذاته
 لا يحتاج الى غيره ولا يمتد الى غيره

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

المشهورين والحكام المتأخرين المعروفين حيث لم يفتوا في هذه
شياء ولم يتألفوا في هذا النور إلا غلا وفيما اذ لم يفتوا البيوت
فراوا بها فخر مواضع شراب المعرفة بسرايا بل هذه قوايس
مقبسة من مشكاة النبوة والولاية مستخرجة من ينابيع الكتاب
والسنة فغير أن تكتب من مناوله النبا حنين أو مناوله صحيح
الطالين ذكرتها لتكون تبصرة المستلذذ الناظرين وذكره للا
المؤلفين وإن كانت شنيعة للجمال والمجديتين وعيظا لأعدائهم
نور الحكمة واليقين وأولياء الملمات الشياطين المطرودين ولكن
اعتصمت بوجده الله القديم وأولياءه فرش عداوة المعاندين و
انجبت بملكوت العظم وأولاده غلطات وأهم المعطيات الهى
ان افخرت فيما انعت على وقدمت وأما نعمة ربك فحدث
وان اسأت وظلمت نفسى فقد استغفرت وقد قلت ومن بعد
سؤا ويطلم نفسه ثم يتغفر الله بحمد الله غفورا رحيم وهذا
المسائل المرسومة في هذه الرسالة الموسومة بالحكمة العرشية
بعضها يندرج في الامايز بالله وبعضها يندرج في العلم بالو
الاخر وهذا من العلم المشار اليهما في كثير من ايات القرآن
بالله واليوم الاخر فما اشرف العلوم الحقيقية التي بها يصل الانسان
من خرب ملائكة الله المقربين وبانكارها وجودها يقع في ظلام
مبين ويخرج عن بقية المؤمنين ويحجب عن جمال رب العالمين
على الله رب العالمين

في فهم الطالب مع منع الكائن في ينزل
 على الاصطلاحات والألفاظ عظم الشك
 من الألفاظ والعبارات لعدم اطلاع
 شراحها على كل جزء لعدم فهمها فلو
 عن الألفاظ وحفظها من العاقل فكل
 زين الدين الأحاساني حرسه الله تعالى
 الباعث الشايع بين الشايخين شيخنا
 شرحها للمولى الجليل والفاضل بن
 عن وجوه المناقبات وقد خضعت
 لمشاهدة المولى الجليل والفاضل بن
 الباعث الشايع بين الشايخين شيخنا
 زين الدين الأحاساني حرسه الله تعالى
 عن الألفاظ وحفظها من العاقل فكل
 شرحها على كل جزء لعدم فهمها فلو
 من الألفاظ والعبارات لعدم اطلاع
 شراحها على كل جزء لعدم فهمها فلو

المار برفع الريبة في تحقيق الحقائق
 جليلا المرتبة في تدقيق الدقائق فلهذا
 قد سئلني بعض الأخلاء وأمرني بعض
 الأتباء أن أشرحها شرحا يكشف الحجاب
 عن وجه المطلوب ويرفع الغباب عن
 صورة المصوب بحيث يظهره فعمد إلى
 توضيح المراد مما اتفاهه من قلة البضاعة
 قصور الباع في الصناعة وتشتت الخواطر
 ففرقا بالبال وضعت الباصرة وعدت
 الحال ولم أحب كسر باله بردسؤاله فرائد
 أن أشرحها بحسب السائل الأمر مستغنية
 من القول إلى الآخر سألته العفة عن
 الزلل والخطأ وأجابته التواب عما يكره
 الجزاء وهو الموفق والمعين وعليه توكل
 وبه استعين قال المصنف قدس سره
 الرحمن الرحيم الحمد لله التعريف بما للجسد
 للاستغراق ويحتمل العهد المحضوري
 الذي مني أيضا واللام للاختصاص بان
 يكون هو كما مد الحقيقة الحمد والجميع

وحيث مع الشياطين كلابان على قلوبهم ما كانوا يكسبون
 كلابهم عن تبهم يومئذ المحبون بهذا وإن الشروع في عرض
 هذه الأحوال على صحايف الأذهان والأفكار والحواله إلى كينا
 المبسوطة في إقامة الحق والبرهان في كل من المسائل والأفكار
 الإشارة حقيقة يكفي بها القيراج اللطيفة ويبتدي بها النقود
 المتوقدة الشرقية ونورد هنا في مشرقين المشرق في العلم
 بالله وصفاته واسمائه وآياته وفيه قواعد قاعدة لدية في
 تقسيم ^{الوجود} وأبناات أول الوجود أن الوجود إما حقيقة الوجود أو غيرها
 ونعني بحقيقة الوجود ما لا يشوبه شيء غير ^{الوجود} غوم أو خصوص أحد
 أو نهائية أو ما هيته ونقص وعدم وهو الشيء بواجب الوجود فهو
 لو لم تكن حقيقة الوجود موجودة لم يكن شيء من الأشياء موجودا
 لكن اللازم باطل بداهة فكذلك الملازم أما بيان اللازم فلا ينبغي
 حقيقة الوجود أما ^{مقتضى} الماهيات أو وجود خاص شوب بعدم أو
 قصور وكل جهة غير الوجود فهي الوجود موجودة لا بنفسها كيف
 ولو أخذت بنفسها مجردة عن الوجود لم يكن بنفسها فضلا عن أن
 يكون موجودة لأن ثبوت شيء شيء فرع على ثبوت ذلك
 الشيء وجوده وذلك الوجود أن كان غير حقيقة الوجود ففيه
 تركيب من الوجود كما هو وجود وخصوصية أخرى كل خصوصية
 غير الوجود فهو عدم أو عدمي وكل مركب متأخر عن بسطة منتزعه إليه

المشرق الأول في قاعدة السبب

١١

صفات الكمال ولو كان مركبا غنا جلاله
 الغنى لك هو خيره فلا يكون مستحيلا
 سمات الجلال ومنه يظهر التوحيد
 جميع الصفات والاسماء ومنها الحمد
 الحمد والحمد فتدبر فافهم
 لو كان اسما للهموم لم يكن كمالا
 الا الله مفيدة للتوحيد قوله
 واما قلنا انه موضوع للهموم
 الحقيقة لان الحقائق الوجودية
 الاساسي لانها حقائق خارجية
 حقيقة الخارجية عنها فلا يمكن
 في الذهن والالزام لانها ليست
 فلا يمكن وضع لفظها لانها لا
 غائبة الوضعية لانها ليست
 او احسن بغيره وهو غير ممكن في الحقائق
 الوجودية لانها ليست في الوجود
 والاحوال بل هي في الوجود
 حصول العلم في الذهن وقد
 انها تمنع الحصول في الذهن فالعلم
 بها لا يمكن الا بالحواس الشهوة
 واما بحسب الحصول في الذهن فتكون
 معلومة بالاوصاف والقابلية
 عليها اصلها بالذات وهو الذاتيات
 من الاجناس والفصول في غير الواجب
 بالذات او صدقا بالعرض هي الاشياء
 من الاعراض العامة والخواص
 الاوصاف هي الموضوع لها اللائحة
 دون الموضوعات ثم المصنوع
 اشار الى استحقاق الحمد وصفها
 المستحق له ذاتا بقوله الذي جعلنا من
شرح صدره للاسلام اي العقائد
 الحققة والاعتقادات الصادقة وهي
 العلم بالله وصفاته واسماؤه والابواب
 الاخر فذكر الاسلام براعة استجلال
 كما هو باب المصنفين وعادة المؤلفين
 وقد مراد من الاسلام محرم الاقوال

والتشابه والتطابق والتضاد ايضا كما ستعلم وان جوده
 الفلاسفة والتوافق وغيره من اقسام الوحدات الحقيقية
 بل وحدة واحدة اخرى مجهولة الكنه كذات الالات ومصدره
 لخصائص الوحدات كما ان وجوده اصل الوجودات فلا تافى له
 كذا علمه الواحد في نفس حقيقة العلم الذي لا يشوبه جهل فيكون
 على احكام شئ من جميع الوجود وهكذا القول في جميع صفاته الكمال
 فاعلم ان العلم شئ ما كمالا هو بسيط الحقيقة فهو وحدة
 كل الاشياء لا يعرف شئ منها الا ما هو في بابها لتباين الاعداد
 والامكانات فانك اذا قلت ج ليس ب فحقيقة كون ج ان كان
 بعينها حقيقة كنه ليس ب حتى يكون ج بعينه مصداقا لهذا
 الساب بنفس ذاته فكانت ذاته امر اعدمتا وكان كل من عقل
 ج عقل ليس ب لكن التالي باطل فالمقدم كل فثبت ان موضوع
 الجمعية مركبات الذات ولو بحسب الذهن من معنى وجودي به
 يكون ج ومن معنى عدلي به يكون ليس ب وغيره من الامور
 السلوية عنه فعلم ان كل ما سلب عند امر وجودي فهو ليس
 بسيط الحقيقة مطلقا فيعكس نقبضه كل ما هو بسيط الحقيقة
 فغيره سلب عند امر وجودي فهو ليس بسيط الحقيقة بل ذاته
 مركبة من جتين جته بهما هو كذا جملة ما هو كذا فثبت ان البسيط
 كمال الوجودات في حيث الوجود والتمام لان حيث انقايص الاعداد

وفي واجب الوجود واحد

باللسان سواء كان معدلا عقلا
 بانسان ام لا لان الكافي عن التصديق
 عليه السلام ان الاصل في الالهام
 وعليه يقولون وينطقون
 الايمان عليه يتاوهن واللام من
 القدر انما هو في حقيقة كونه
 تالوا في لطافة وجوده ودرجاته
 عليه والصديقون في القلوب انما
 في حقيقة ان يكونا في القلوب في حقيقة
 وهو انما يتجلى عن الزمان في حقيقة
 عن الكليات والذات انما هو في حقيقة
 بالانسان والملائكة والجن في حقيقة
 تالوا في حقيقة وجوده ودرجاته
 عند ذلك في حقيقة القلب فالانوار
 في حقيقة وجوده ودرجاته
 في حقيقة وجوده ودرجاته

وهذا ثبت عليه بالوجودات كلها بباطن وجودها بباطن الحقيقة
 اعلى وانتم لان العلم عبارة عن الوجود بشرط ان لا يكون مخلوطا بما
 فافهم يا عبيدي انتم قائلون مشرقا واجب الوجود
 واحدا شريك له لانه تام بالحقيقة كما ان الذات غير متناهية
 القوة والشد لا تحض حقيقة الوجود بلا حد ونهاية كما
 علت اذ لو كان لوجوده حدا وتخص بوجه من الوجوه لكان
 محده ومخصصه بغير الوجود فكان له محدة فاهر غاية غرض
 محيط به وذلك محال فافهم كمال وجودي ولا خير الا في صلة
 ومنه نشوء وهذا هو البرهان على توحيد فلا يمكن تعدد الوجود
 لانه لو تعدد كان المفروض واجبا محدود الوجود ثانيا لا يثبت
 فلم يكن محيطا بكل وجود حيث تحقق وجود لم يكن له ولا حاصل
 منه فاضا في لانه فحصلت فيه جملة عديدة امتناعا وامكانا
 فكان زوجا تركيبيا كالمكانات ولم يكن تحت حقيقة الوجود الذي
 لا يشوبه حد وعدم هذا خلف فثبت ان لا ثاني له في الوجود
 ان كل كمال وجودي وشي من كماله وكل خير لمعة من لوازم نور
 جماله فهو اصل الوجود وما سواه تبع له مقتصر في تجوهره الى الله
 وهم وانما احسن ان اوهن الطرق واضعفا للحج على التوحيد
 طريقة بعض المتأخرين نسبوها الى ذوق بعض المتأخرين حاشاهم
 غرض لك تبني على كون مفهوم الوجود المشتق امر شاملا فاما

عليه السلام

الصدق والرفع الحجاب وانفتح
 والكشف من الكون من كان لله
 لا ينفك عن هذا الطريق ان علم
 العلم الذي منه استفاد العلم
 العقل الفعالي يسمى وحياً وتنبؤاً
 به لا ولياً ولا نصيحاً والثاني
 هو طريق الاستدلال والعلم
 هو شايخ بين الجمهور من الناس
 ويختص به النظر من العلماء

التي الشارح دامت بركات فان
 اقول ان الكشف على قسمين قسم
 الظاهر عن حقيقة ما يستدبر منه
 وليس له لحاظ غير ذلك فاذا انقطع
 عما سوى تدبره لا يظهريه بعض
 من الآيات والعنوانات لان
 خلقه الله تعالى في تقدير الله جعله
 دليلاً ومدلولاً عليه وشاهد مشهور
 وكاتباً ومكتوباً وبيانياً ومبيناً وتابعاً
 ومتبوعاً وعارضاً ومعرضاً وعلة
 معلولة وامثال هذه فاذا نظر في الآيات
 متدبر لها غير ملتفت الى ما يفهم قبل
 ولا الى قواعد عند ولا الى ما آتته
 نفسه من المسائل فانه يفتح له بنسبة اقرب
 واخلاصة في اقباله وما حصل له من الايات
 والدلالات فلا شك في صحة وقطعية
 وذلك هو العلم الذي قال سبحانه وانه
 كذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات
 وليكون من المؤمنين وقال تعالى في
 الحديث القدسي من اخلص لله عبودية
 اربعين صباحاً تفجرت نيا ببع الحكمة
 من قلبه على لسانه الحديث وهذا هو
 الذي يصح فيه قوله تعالى والذين جاهدوا
 لهديتهم سبلنا وان الله مع الصالحين
 انتهى اقول وفي عموم ما ذكره تأمل

وكون الوجود شخصياً حقيقةً مجهول الكنه فالواجب ان يكون
 الوجود الذي هو مبدء اشتقاق الموجود امر قائم بذاته حقيقة
 الواجب وجوده غير عبارة عن ثابت له لا غير اليه فيكون
 الموجود اعم من تلك الحقيقة وفي غيرها النسب اليه ومعناه احد
 الامر من الموجود القائم بذاته وما هو مقتب اليه ومعناه ذلك
 ان يكون مبدء الآثار ثم بالعوائق امر سهل المؤنة وهو ان الوجود
 لو كان قائماً بذاته لفتح طلاق الموجود عليه اهلوا وما هو ملائمة الامر
 وهو ان ذاته تعالى هي معنى الوجود المطلق الذي ثبت
 للاشياء بعض انجائه وافرازه ام لا علات هذا الباب مسدود
 عليهم حيث انه ليس للوجود المطلق الشامل الموجودات معنى الا
 الاثر اعم المصدر المعدود من المعقولات الذهنية التي لا يطابقها
 شئ ثم ليت شعرك كيف وضع الرسل المغوي والعرف لفظاً مشتقاً
 ولم يفهم بعد مفهوم مبدء الاشتقاق وكيف يكون المشتق اعرف
 المفهومات ومبداً خفي المجهولات بل تمنع التصور وكيف يكون
 المشتق معنى واحداً ومبدأ مزدوجين امرين احدهما تلك الذات
 المجهولة الكنه وتبينها النسبة اليه والنسبة الى المجهول مجهولة ايضا
 بل الحق ان هذا المفهوم العام الذي هو مبدء الاشتقاق الموجود
 المظم عنوان الامر محقق في الاشياء متدد حسب تعاقبها معقول
 بالتشكيك عليهم بالاشدته والاقدمية ومقابلتها واكمل الوجود

فإنما كانت على نحو هذه في هذه الفلانة
تأول أو طرجه فلهذا الحظ في قوله
علم فوافقه فإن وافق قبله وإن خالفه
من العلوم فإذا ظهر له شيء منها جزم
الأنفس يحصل ما يقوى بها عنده
لما يعلم ويعتقد بنظره الزايق وفي
الأنفس يحصل ما يقوى بها عنده
من العلوم فإذا ظهر له شيء منها جزم
علم فوافقه فإن وافق قبله وإن خالفه
من العلوم فإذا ظهر له شيء منها جزم
الأنفس يحصل ما يقوى بها عنده
لما يعلم ويعتقد بنظره الزايق وفي
الأنفس يحصل ما يقوى بها عنده

أيضا من كان عنده قواعد وضوابط
منها ما يؤيد ما في نفسه ومثل هذا
من الاعتقادات والمسائل فإنه يحصل
والأنفس يحصل ما يقوى بها عنده
من الاعتقادات والمسائل فإنه يحصل
منها ما يؤيد ما في نفسه ومثل هذا
أيضا من كان عنده قواعد وضوابط
بأنفسها إذا الشيء مع نفسه بالامكان ومع مشيئة ومحققه
بالوجود وجود الشيء أكد من مكانه ومن استصعب عليه
أن يكون علمه تعالى مع وحدته علما بكل شيء فذلك المنة
أن وحدته عددية وأنه واحد بالعدد وقد سبق أنه ليس
كل بل هو واحد بالحقيقة وكذا سائر صفاته ولا شيء غير
حقيقته حق واحد بالحقيقة بل الأشياء الممكنة لها وحدات
أخر غير هذه الوحدة كالشخصية والنوعية والبنائية و
الانتقالية وما يجرى مجرىها وهذه من الغوامض المسابله
الالهية فما عند الله هي الحقائق المحصلة المتصلة التي تنزل
الأشياء منها منزلة الاشباح والاطلال فما عند الله من الأشياء
أحق بالأشياء مما عند أنفسها **قال** علمه تعالى بالممكنات
ليس صور أمره متناهية في ذاته تعالى كما أشبهه من علم الفلاسفة في
المشائين وتبعهم أبو نصر وأبو علي وغيرهما ولا كما ذهب إليه الزيد
وتبعهم الشيخ القول والعلامة الطوسي والمتأخرون من كون
علمه بالممكنات غير نيات الممكنات الخارجية لأن علمه قديم والممكنات
كلها حوادث ولا ما ذهب إليه المعتزلة لبطولان شيعته المعدوم
ولا ما توهمته الاشاعرة من أن العلم قديم ولم يتعلق بممكن الأوت
حدوثه ولا أيضا كما نسب إلى افلاطون من أن علمه تعالى ذات
قائمة بأنفسها وصور مفارقة عنه تعالى وعن المواد ولا إلى

الاجمال الذي هو مكد ايجال بالعلوم
الفضيلة ويقال العقل النعال
الغشاة والغطاء هو العقل البسط
حفظه عن الخط والخطا وكف عن
عليه عفايد والنور الذي حله
للانسان محمول على نور من ربه معند
من ربه اي المشرح الصد والمهيا
الله صكده للاسلام فهو نور
افس الحس من سره من قول اف من
من انما دفين فهو نور على نور
الكاذبين ومنهم على صفة فهو
البرهان من شهد على كذبهم
واورد عليه فظهر ما ذكر ان السبع هو
يلون لا نفس لان ارادة في الحقيقة
بان هذا خلاف ما فسق به الكتاب فلا
كلهم ولم يدرك سرهم فيعلم

والمراد من شرح صدره للاسلام هو
امير المؤمنين واولاده المعصومين
عليهم اذكي صلوات الله المصلين وان
نزلت الآية في علي ما ورد عن الائمة
الصادقين صلوات الله وسلامه
عليهم اجمعين فانهم من نور واحد
والمؤمنين من شيعتهم وبنعمهم
تابع المشرح صكده المشرح المصداق
وعلى نور من ربه تبعاً فانهم ثم لا يخفى
ان هذا يجعل ثابتاً لنا بحسب الفطرة
الثانية فانا في اول فطرنا جاهلين
غير عالمين كاشين في تربية رب
العالمين الى ان هدينا بحسن توفيقه
الى ولاية امير المؤمنين واولاده المعصومين
صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين
وهذا بعينه قوله واوجدنا من عباد
الذين اتاهم من عندنا علم من لدن
اي واوجدنا من هو اليهم ونابعيهم و
هم الرسول الختمى واوصيائه المعصومين

وحال ملكوته معقولات مائة غير مستغرة وذلك لان نحو
الشيء في نفسه لا يتبدل بعروض الاضافة وكون الشيء ما
عبارة عن خصوصيات وجوده وماذا في الشيء وتجرده عنها ليسا
صفتين خارجيتين عن ذاتها ان جوهرية الشيء الجوهر وجود
الخاص شيء واحد وكذا عرضية العرض وجوده فكما ان وجود
واحد لا يكون جوهر او عرضا باعتبارين كل لا يكون مجردا
ماديا باعتبارين نعم لو قيل هذه الصورة المادية حاضرة عند
تعالى بصورها المفارقة بالذات وتبعيتها هي ايضا معلومة بالعرض
كان موجها وقد مر ان ما عند الله هي الحقائق المتأصلة من الاشياء
ونسبها الى ما عند الله كنسبة الظل الى الاصل **فاعد**
في كلامه سبحانه الكلام ليس كما قاله الاشاعرة صفة نفسية ومثما
قديم قديمة بذاته تعالى يتوهم الكلام النفس لانه غير معقول ولا
كان علما لا كلاما وليس عبارة عن مجرد خلق الاصوات والحروف
الذات على المعاني والا لكان كل كلام الله تعالى ولا يفيد التقيد
بكونه على قصد اعلام الغير من قبل الله او على قصد الاتقاء قبله
اذ الكل من عنده ولو اريد بلا واسطة فهو غير جازا ايضا وانما
لم يكن اصواتا وحروفا بل هو عبارة عن انشاء كلمات تامات وانما
آيات محكمات واخر متشابهات في كوة الفاظ وعما واداء الكلام
قران وقران باعتبارين وهو غير الكتاب كانه من عالم الخلق

في كلامه سبحانه وان المتكلم

عليه وعليهم السلام والخلق مما
السموات والارض فان هذا
الايجاد هو بعينه ذلك الجعل
كما ان يكون نجيب العزاق الثاني
هذا على هذا الايراد ما او راجع
التفاح من ذلك حيث قال في
عنا من عكر الزئبق الطبيعي حيث
جعل الجعل من شرح صلا للاملا
منذ ما على الايجاد من البين
دعوى عنده انتهى ولا يخفى ان الايجاد
الذي هو مقدم طبعاً على الجعل من
صدوره للاملا هو الايجاد
الطبيعي الذي لا هذا الايجاد
ظاهر والمراد من الرخوة العنصرية التي
والسنة ومن العلم الذي العلم
والايجاد واللايجاد واللايجاد

واكت تلوق قلبه من كتاب ولا تخطب يمينك اذا لارتاب المظلمون
والكلام من عالم الامر ومنزلة القلوب والصدور لقوله نزل به
الروح الامين على قلبك باذن الله وقوله بل هو ايات ينزلنا
في صدور الذين اوتوا العلم والكتاب يدركه كل احد وكبنا
له في الاواح من كل شئ موعظة والكلام لا يمتد الا المظهر
من ادناس تالم البشرية والقران كان خلق النبي ووز الكتاب
والفرق بينهما كما لفرق بين ادم وعيسى ان مثل عيسى عند الله
كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون وادم كتاب الله
المكتوب بسدى قدرته وانما الكتاب المبين الذي باخره
يظهر المظهر وعيسى قوله الحاصل بامره وكلته القاها الى مريم
وروح منه والخلق باليد في باب التشريق ليس كما الموجود
بحرفين من زعم خلاف ذلك **خطا** **قاعلا** **مشرق** **قبر**
المتكلم فقام بالكلام والكتابة من وجد الكلام اى الكتاب و
لكل منهما مراتب ككلام كلام من وجه وكل كلام ايضا كتاب
من وجه اخر اذ كل متكلم كاتب بوجه وكل كاتب متكلم بوجه
ذلك في التامد الانسان اذا تكلم بكلام في المعهود وقد صدر
عن نفسه في الواح صدره ومنازل اصواته ومخرج حروفه
اشكال حرفية وهيئة كلامية ففقه من وجد الكلام يكون
كاتباً بقلم قدرة في لوح نفسه بفتح الفاء ثم في منازل اصواته

وما يفتقها الا العالمون

و شخصه

من الله العالم بالوحي والالهام وهذا
الفقرة مقتبسة من قوله تعالى فوجدنا
عبدنا من عبادنا اتيناها رجوة من عبدنا
وعلمناه فليدنا علما وفي الكافي عن الصادق
لو كتب بين موسى والنضر لاجلتهما الى اعلم
منهما وابناهما بما ليس في ايديهما لان موسى
والنضر اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم
ما يكون وما هو كائن حتى تقوم الساعة
وقد رثناه عن رسول الله رامة
هذا هم الى صراط الله الحق باليقين اى
اوصلهم اليه بحسب اول خلقهم واصد
فطرهم فلكوه حجة وصلوا اذ اراهم
وعاينوا جمال الحق المتعال وهو الاجد
الثانية و اشار النبي صلى الله عليه وآله الى هذا المقام
بقوله مع الله وقت لا يغيب فيه ملك
مقرب ولا يتردد من المراتب من الوقت
هو الازلية الثانية وفي الكافي مع الله
حالات نحن هو وهو نحن ونحن نحن
هو هو فلهذا بالانسية اليهم عليهم السلام

الافتقار الى المطلوب وبالنتيجة
غيرهم راحة الطريق الصديق
المؤمنين واولاده العصور
السبل لا متابعيهم بخياله
مردية فان الحق معهم وفيهم
يحبون ان يعلم في تحصيل معنى هذه
الفقرة ان الوجود اما تام او ناقص
والمراد من الوجود التام ان يكون
له ظاهرا مستطرا وصفية مفرقة يمكن
حصولها له ودصوله لها والناقص
بخلافه والوجود التام اما تام او ناقص
التام والمراد من كونه فوق التام انه
كما لا يكون له ظاهرا مستطرا وصفية
مفرقة محسوبة كذا في ذلك لا يكون
لنفق صلا وان لم يمكن له دفعه بان
يكون مبدئية ذاته بعينها خلت الواسع

فلا يتصور ما هو اتم منه وهو الواجب
بذاته والوجود التام بخلافه كالعقول
الفعالة بامر الله بآذنه فاتها وان كان
موجودا فما غير مشوب بالاعدام الواقعية
والامكانات الاستعدادية لكن
وجودها مشوب بنقص جبري وامكان
ذاتي لا يمكن رفعه فان وجودها لا كان
فصل لها بها فلا يمكن ان يكون مكافئا
في مرتبة الموجودية لوجود فاعلمها التام
والا لم يكن فعلا فعالها عالم السكون
وذا هذا اذا اقرار والوجود الناقص
اما ان يكون مستكفيا في رفع نقصه
وجبر كره بذاته وباطن ذاته او يكون
غير مستكف في ذلك بهما بل يحتاج
الى اعانة من غيره والاول كالنفوس
الفلكية وضرب من النفوس الناطقة
انسانية كالانبياء والاولياء عليهم
السلام فانهم في حركاتهم وخرجاتهم

وشخصه ممن تام به لعدم يكون شكلا فاجعل في ذلك مقسلا
لما فونه وكن في المناصب المصلحين ولا تكن في المناصب المصلحين
عن تشييد كل معقول الوجود فهو عاقل ايضا بل كل صور
ادراكية سواء كانت معقولة او محسوسة فهي متحدة الوجود مع
مدركها او مرهانة الناقص من عند الله هو ان كل صورة ادراكية
لها صفة من الوجود في المادة وان كانت حسية مثلا فوجد لها في
نفسه كونها محسوسة شئ واحد لا تغاير فيه اصلا ولا يمكن ان يفرق
تلك الصورة المحسوسة بخلاف الوجود لم تكن هي بحسب محسوسة لا
وجودها وجود ادراكى لا كوجود السماء والارض وغيرها في الخارج
فان وجودها ليس وجود ادراكى ولا يباينها الحس ولا العقل
الا بالعرض ويتبعه صورة ادراكية مطابقة لها فاذا كان الامر
فنقول تلك الصورة المحسوسة الوجود وجودها نفس محسوستها
لا يمكن ان يكون وجودها ثانيا الوجود الجوهر الحاس باحتمال
يكون لها وجود للجوهر الحاس وجود اخر قد تحققتا اضافة الجاهل
والمحسوسة كالألب والابن اللذين هما ذاتا تاما وجود كل منهما
غير عارض الاضافة وقد عيقلان لان جهة الابوة والنبوة
لان ذلك متشعب متفرع فيما نحن فيه لان هذه الصورة الحسية ليست
بما يتصور ان يكون لها وجود لا يكون هي بحسب محسوسة فتكون
ذاتها بذاتها غير محسوسة كالانسان الذي ليس في وجود ذاته

في شرح كتاب الفقه

في ان كل معقول الوجود فهو قائل

لغيره

من النفس الى كمالها لا يتناجون
 انهم كمالهم لا خلية من العقول
 كمالهم بالتشويق والتأقن بالبرهان
 الشك في كونها بالبرهان حيث يتناجون
 وكما كمالهم في عدم شئ يعلمهم
 كمالهم في العلم والبرهان والناسك
 التاموسية من العالم النظير المقصود
 للذات والعلية المقصودة منها الاعمال
 من الصلوة والركعة والصوم وغير
 من الاعمال والعبادات والذات

بذاته ايا ولكن صار بالعرض حاله اضافية تعرض لوجود ذاته بل
 ذات اقصور المحسنة بذاتها محسوسة فاذا كانت نفس وجودها
 محسوسة الذات سواء وجد في العالم وجودها من مابين لها
 ام لا حتى انه لو قطع النظر عن غيرها او فرض ليس في العالم كجوه
 حاس مابين كانت هي في تلك الحالة وفي ذلك الفرض محسوسة
 الذات فتكون في ذاتها محسوسة لذاتها فتكون ذاتها بذاتها حاسة
 وحاسة ومحسوسة لان احد المتصانفين بما هو مضاف لا
 ينفك عن صاحبه في الوجود ولا في مرتبة من مرتبة لك الوجود
 وعلى قياس حكم الصورة المتخيلة والمعقولة في كونها غير المتخيل
 والعاقل وقول بعض المتقدمين من الحكماء باتحاد العاقل و
 المعقول لعله وام بذلك ما قرناه ومن قدح على كماله وطعن
 فيه في الاتحاد بين العاقل والمعقول وهم اكثر المتأخرين فلم
 يدرك عوره ولم يند طوره ولم يصل الى منشأه الذي اقيم
 البرهان على نفسه في الاتحاد بين امرين هو ان يكون هناك
 امران موجودان بالفعل متعدد بين ثم صام وجودا واحدا
 وهذا مما لا شبهة في استحالة واما صيرورة ذات واحد
 بحيث يستكمل ويقوى في ذاتها وتشد في طورها الى ان يصير
 بذاتها مصداقا له من قبل وينشأ منها امور لم تنشأ منها سابقا
 فذلك غير مستحيل لعدة دابة وجودها وليس اتحاد النفس

وايضا لهم الى صراط الله الحق ثم اخبرهم
 وايضا لهم من تلك المرتبة الى مرتبة
 اخرى هي فوقها ايضا هداية الى الله
 ايضا وهكذا الى ان بلغوا غاية الكمال
 ووصلوا الى دار الوصال فالصراط
 هو صراطهم ومنازلهم ومراحلهم حدودها
 ودرجات وجودها فالناسك و
 المسلك والسلوك منه والمساكين
 وهو القربا الى الله تعالى الى شئ واحد
 والهادي هو الله تعالى واما غيرهم
 فالخارج والهادي يخرجهم من تعليم الله
 من ادنى مرتبة وجودهم الى مرتبة اخرى بها
 ولا كان وجودهم تبع وجودهم يعلمهم
 ان كان معدا لهم بحسب تدرجته لكنه
 موجد لهم بحسب رتبته وكان التابع بما
 هو تابع مكاتبة للمعبود كان اخراجهم
 الى تلك المرتبة ارائة لهم الى الصراط
 الذي هو نفس معلمهم وان كان ايضا
 الى الصراط الذي هو نفسهم فالهادية

لغيره

القل كانت الهداية الناطقة بالنبوة
 انهم اجمعوا الى المطلوب ايضا واما الهداية
 الظاهرية الحاصلة من العلم البشري
 بما هو بشر فيكون ارادة للطريق قطعا
 لانه من حيث هو بشر لا يكون الا معدا
 فالطبعون بطبعونه يقتدون به
 في السالك واما غيرهم من الناصبيين
 الذين لا يؤمنون فهم عن الصراط لنا
 وقوله باليقين متعلق بقوله هداهم
 اي هداهم بسبب يقينهم فانهم في ابتداء
 خلقهم مؤمنون وبه مؤمنون فهذا
 اليقين سبب لايصالهم الى الصراط لما
 كان اليقين ذا درجات متفاوتة
 ومقامات مختلفة بالشدة والضعف
 كان سلوكهم ممكنا وجعل لهم لسان
 صدق في الاخرى اي جعل لهم علم
 باسرار الملك والملكوت ووافين
 على سرائر القدس والنجوة وتبحت
 كلما جاؤا به فمحقق وكل ما اجروا
 عنه فهو صدق يطابق الواقع وما
 بالنبوة اليهم راحة الطريق للوصول
 الى المطلوب بهم اذا اطاعوا معلمهم
 سلوكا به وصولا الى كمال هو عكس
 كمال معلمهم وظلاله فالسلوك اليه
 في حقهم هو القرب الاضافي ومجاورة
 المجاورة المجاوزة فالسالك والملتزم
 والسلوك منه والسلوك اليه فهم
 ايضا واحد وكلها ظلالها في معلمهم
 فالصراط صراطان صراط كل اصيل هو
 نفس الحق والامام وصراطا جزئيا
 ظلي هو نفس الناصبيين الطبيعيين
 فالصراط الحقيقي وبهم بحسب السالكين
 باذن الله تعالى اياتة في انفسهم
 تبين لهم فذلكم وكان المطلوب
 يتبين لهم فذلكم كان المطلوب
 بالنبوة اليهم راحة الطريق للوصول
 الى المطلوب بهم اذا اطاعوا معلمهم
 سلوكا به وصولا الى كمال هو عكس
 كمال معلمهم وظلاله فالسلوك اليه
 في حقهم هو القرب الاضافي ومجاورة
 المجاورة المجاوزة فالسالك والملتزم
 والسلوك منه والسلوك اليه فهم
 ايضا واحد وكلها ظلالها في معلمهم
 فالصراط صراطان صراط كل اصيل هو
 نفس الحق والامام وصراطا جزئيا
 ظلي هو نفس الناصبيين الطبيعيين
 فالصراط الحقيقي وبهم بحسب السالكين
 باذن الله تعالى اياتة في انفسهم
 تبين لهم فذلكم وكان المطلوب
 يتبين لهم فذلكم كان المطلوب

بالعقل الفعال الايصرونها في ذاتها عقلا فعلا لا للصور وحده
 والعقل ليس يمكن تكررها بالعدد بل له وحدة اخرى جمعيته
 لا كوحدته عددية بل تتخلف في اشخاص نوع واحد بالعموم والعقل
 الفعال مع كونها فعلا لهذه النفوس المتعلقة بالابدان فهو
 ايضا غاية كماله مرتبة علمها وصوره عقلية لها محيطتها هذه
 النفوس كانهات في وقت شدة عنه الى الابدان ثم راجعة اليه عند
 استكمالها وتجردتها وتحقيق هذه المباحث استدعي كلاما صوطا
 لاسعة هذه الرسالة فاعلم في اسمائه تعالى قال وعلم الاسماء
 كلها الالهة وقال الله تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها الا
 اعلم ان الاسماء الالهية عالم عظيم الصحيح فيه جميع الحقايق متصلة
 وهي مفاتيح النبوة وسائط علمه تعالى التفضلي بجميع الموجودات
 لقوله وعنده مفاتيح النبوة يعلمها الا هو اذ ما من شئ الا و
 يوجد في اسمائه تعالى الموجودات اعيانها بوجود ذاتة على وجه
 اشرف واعلى الواجب بوجود ذاتة كما ان ماهيته الممكن وجوده
 بوجود ذلك الممكن مجعولة يجعل الوجود بالعرض الا ان الوجود
 بالذات لا ماهية له لانه محض حقيقة الوجود بلا شوب مرتبة
 لم يكن هو بحسب ما غير موجود وهذا من الحكمة المصنونة بها على غير
 اهلها انفس بل ذكرها الكل من اهل الكشف والعرفان وهذا
 الاسماء ليست الفاظا وحروف مسموعة وهذه المسموعة اللفظة

في نفس الامر بحيث لا ينبغي ان يكون له
 بغيره وهذا يجعل الجاهل اذا نظر
 على بينا والمؤمن على بينا حيث يرى
 وقال واجعل في لسان صدق في
 الاخرين والمراء واجعل صدقا من
 دونهي يجلد واصلاح في رايه والناس
 انما كنت دعوتهم اليه وهو محمد و
 خلق الا عند من ربهما صلوات الله
 وسلامه عليهم وعليهم اجمعين الحق
 قال هو امير المؤمنين علي بن ابي طالب

واقفا الفاعل وحده في العالم
 والدين بحيث يبقى اثره الى يوم الدين
 ولذا لم يسم من امر الا وهم يحسون
 من الجنة فيكون المراء بالاجرة الموعود
 فهذا السلام الذي هو اخر العوالم وهم
 الذين اسلموا اليهم له شئون عليه

قال امير المؤمنين

هي اسما الاسماء والصفات بهذا العلم حققوا ودونوا سائل
 كثيرة فيه على النظم الحكمي على ترتيب الحكمة الرسمية المبني على مباد
 وموضوعات واقسام اصلية وفرعية ومطالب غايات لا نفقا
 اسماء العظام الى حواهر واعراض واعراضها الى مقولات تسعة
 من كم وكيف واين ووضع ومتى واصنافه ووجده وفعله وانفعا
 على ان الجميع لها طائفة عقلية موجودة بوجود واحد واجبلذاته
 وهذا من عجائب اسرار عظمة الله ^{عظمتته} **واعلم** فاعلية كل فاعل
 اما بالطبع او بالفساد او بالتخيير او بالقصد او بالرضا او بالعناية
 او بالتجمل وما سوى الثلاثة الاولى رادى البتة والقسمان الآخران
 الخا لبيان عن الارادة البتة واما الثالث فيجمل الامر من صفا
 العالم فاعل بالطبع عند الدهرية والطباعية وبالقصد مع
 الداعي عند بعض التكلمين وبالقصد الخالي عنه عند اكثرهم
 منهم وبالرضا عند الاشراقين وبالعناية عند المشايخ والتجمل
 عند الصوفيين وكل وجهته هو مويلها فاستبقوا الخيرات
واعلم ان مشرق قمتي في حد وثا العالم العالم كله حادث
 زمانى اذ كل ما فيه مسبوق الوجود بعدم زمانى متجدد
 بمعنى ان لا موية من الموي تانده لا شخص من الاشخاص فلكا ان عنصر
 بسطا كان او مركبا جوهر كان او عرضا الا وقد سبق عند وجود
 وجوده عند سبقت زمانيا وبالجملة كل جسم وجسماته خلق

وفي الكافي عن الصادق عليه السلام
 الصدق المراء ان يجعل الله في الناس
 جزالة من المال ياكله ويورثه ويجعل ان
 يكون المراء في عبارة المصنف ستم
 الحجة القائم المهدى صلوات الله عليه
 وعلى ابائه الطاهرين اي وجعل لهم صادقا
 من ذنوبهم يجلدوهم بعد انظاس
 نوره ويكيد عو الناس الى ما كانوا
 ويدهوهم اليه من الايمان بالله وصفا
 واسمائه وابائه واليوم الاخر اللهم عجل
 فرجه وسهل خرجه واعمر به بلادك
 اخي به عبادك واجعلنا من اعزانه و
 انصاره ومن اللذين لا وامره والمجاهدين
 عنه والمستشهدين بين يديه طائعين ^{عشيرة}
 امين رب العالمين والصلوة على خير
 من انزل عليه الكتاب كتاب ثوابه لا اله الا
 سئل عن الكاظم عليه السلام ما معنى صلوات
 الله و صلوة ملكه و صلوة المؤمنين
 قال صلوات الله ورحمة من الله و صلوة

ما بين شئ بوضعه وللتيقن ثالث
لا على العيون وعين اليقين وثالث
اليقين ثالث الله تعالى كلاله وعلمه
على اليقين لثروته الجسيم ثم ثلثها
على اليقين وقال ان هذا الحق
اليقين والفرق بينهما انما يكسفه
من ان العلم اليقين بالناس مثل هو
الاشياء بوسط فونها وعين اليقين
عليها هو معانية جوهرها وحقها
على اليقين بها الاحتراق فيها
انما هو الجوهر بها والصيرورة
من غير عيش الحكم والا فاما
الحكمة الملائكة وليس ذلك على
الاعمال بل للثبات واليقين بها
والثبات حقيقة من استقامته

والجاء الى العلم باصولها المتحددة واما تجددها فليس بمجدد لان العلم بالاشياء والوجودات
جامع وتأثير مؤثر فاعل وهذا عينه مثل ما قالته الفلاسفة الخارجية بان يكون لعلم بها علما
في باب الزمان من ان هويته الذاتية بتجدد متقضيه شيئا واحدا وحده حقيقة بسيطة
اكتاف قول الزمان مقدار التجدد والتبدل والحركة معناه غير مشوب بهذا اصلا مع ان العلما
تجدد حال الشئ وخروج من القوة الى الفعل تدريجا وهي بهذا العلم كثرة غاية الكثرة ويسمى
امر نسبي عقلي مصدر وثى نزع لا ينفك من التجدد وثى علما اجماليا في عين الكنف اليقينية
الخروج منها اليك والفرق بينهما كالفرق بين الوجود بمعنى ولا يخفى انه لا يكون التفصيل في
الاشياء التي هو من العقولات الزمنية وبين الوجود بمرتبة الاجمال الذي هو الوجود
بمعناه بوجد الشئ وبغيره العدم عنه وهو علم بوجد الشئ اذا التفصيل بمرتبة المعاني و
وبغيره العدم عنه وعابه الخروج من القوة الى الفعل التدريج الاعيان وهي تابعة للوجود متأخرة
من المقولة كما جاز ان يكون كفا او غيره من الاعراض فجاز ان يكون
هو صوريا ماديا بتجدد الذات والهوية المذكورة في الاشياء
الاربع في رسالة علمية على وجه مفصل شرح ونقلنا انما
الفلاسفة الاقدمين في هذا الباب من تدوير العالم وزواله وتجدد
كل من الحيوان والصورة وان كل شئ من الاجسام الطبيعية فلكية
كانت او غيرته حادثة زمانا واما الكل الطبيعي فليس عند
موجودا متلافا للشئ ومن راي الحكماء بالاعراض خلافا لجمهور
المثكلين فالكل الطبيعي اشئ الماهية بلا شرائط جسيم ولا
حادث وحده شر تابع لحادث فراده وكذا قدمه لقدما اذ هو

المذكور لا ملاية التجدد والخروج
وهو العلم بوجد

والغفوت والحكمة المعطاة بمخبر من
 انزل اليه الكتاب هي هذه المرتبة من
 العلم بالاشياء او بان يكون العلم بها
 علوما متعقدة تعقد عقلا
 حقيقيا وطلبيا والاول هو الغفوت
 القديسة التي هي كلمات الله الثابتة
 ويقال لها القضاء القضي والمزام
 من فصل الخطاب هو هذا العلم القضي
 لا انها تفصيل للامر الذي عبر عنه
 والكتاب هو الصورة التي للمنفوس
 بها اللوح المحفوظ وهذه رقائق
 العقلية وسياو الانبياء وعلومهم من
 هذا اللوح وفي لوح هو دونه وفي
 الكتاب المزمور والاشارة وهو اللوح
 النفساني بالصورة التي في اللوح
 الكتابي هي مطابقة لما في اللوح
 النفساني واما كتابها وعلماها واسماها
 وهذا اللوح يقال له لوح القدر قال
 الله تعالى وما ننزله الا بقدر معلوم
 وقد يشير الى الاجمال والتفصيل في
 العلم بقوله تعالى الكتاب احكامياته
 ثم مضت من لدن حكيم عليم لاجلها
 المرتبة من العلم التي كتاب الله تعالى
 وفرقانا باعتبارين فالقرآن هو الحكمة
 وهو العقل البسيط والعلم الاجمالي
 في عرف الحكماء والفرقان هو تفصيل
 الكتاب وفصل الخطاب وهو العقل
 التفصيلي والعلم النفساني المستقل
 من صورة الى صورة اخرى وكون
 اللوح محفوظا باعتبار الصور الفاعلة
 عليه على الدوام من خزان الله على
 بسيط عقلي او باعتبار اتحاده مع
 العقل الفعال لا باعتبار هوئيه
 النفسية اذ كل ما تعلق بالاحرام الطبيعية
 في النفوس واللبايع والقوى المتحدرة

في حد ذاته واحدا شخشا محصل الوجود فلا دوام له في ذاته
 وان كانت الافراد كلها حادثة فلا دوام له بالذات ولا بالعرض
 الا في علم الله تعالى واما النفوس بما هي نفوس فوجودها انما يتم
 مستدانة اذ تارة يحكمها حكم سائر المنطوقات في المواد اذ نحو
 وجودها متعلق بالوجود العقلي تبديل بتبديل ما يتعلق
 به من الاجسام والنفوس اذ تارة نفسا متحدة بالبدن بحسبها
 الانسية وحسبها السطوية وهي الطبيعة واما بالقوة جهة عقلية
 وجنبة عالية اذ اجزيت بحسبها من القوة الى العقل تبديل عقل
 محض بصورة نوعها واما المفارقات الخمسة والاشياء المحركة
 فيها كلام اخر غير في الموحدين المكاشفون من احوال وجوانها
 بحسب انفسها واذواتها معطوسة في بحر البعدية وشيخوها
 في علم الله تعالى وحجج الطبيعة وسرديات علمته ولو لم تكن
 هذه الحجب النورية لا حترقت سبحات وجهه كل ما في السموات
 والارضين كما ورد في الحديث فله سبحانه شئون الهية مزا
 نورية ليست هي من ائراد العالم ولا من حيلة ما سوى الله تعالى
 لانها صور ما في القضاء والاعمال الربوبية وتلك الصور هم
 المهيمنون الذين لم ينظروا في ذاتهم قط لفنائهم عن ذواتهم و
 اندكال جيل اناسهم مع كونهم اشعة واضواء عقلية للنور
 الاول باقية ببقائه لا بابقائه ولدت هذه الرسالة بما يبع فيه

الجوهر من حيث شغفها ما دام في
 هذا الجوهر الكون في سائر
 ما ذكر انشاء الله تعالى محمد بن الناصر
 من غير انشاء الله تعالى في سائر
 والقدر العظمى ان لا ينشأ الا في
 في حيزه المائل في شأهم وعلى القدر
 الله تعالى في شأهم في سائر
 في حيزه المائل في شأهم وعلى القدر
 في حيزه المائل في شأهم وعلى القدر

بيان هذا المطلب العارض الشرف والمقصود منها الاشارة
 الى حدوث الاجسام وصورها وقواها واما العقل فلم يثبت وجوب
 عندنا والمبتكئين انكره فلا حاجة بنا الى ان نتكلم في حكاية
فاعل الفاعل المباشر التي يربط في جميع اقسام الحركة ليس الا
 الطبيعة وهي من كل حركة بالذات سواء كان باستخدام النفس
 اياها كما في الحركة الارادية او بقدر قاسم كما في التسمية كحركة الجمل
 فوق او غيرهما كما في السهام بالبطيعة فالحركة بمنزلة شخص
 الطبيعة والذي استشكله منار موافقا لاستاده في النفسانية
 من انه كيف استحال الطبيعة كحركة الاعضاء ^{بحركة الاعضاء} خلافا لمقتضاها ولا
 رغبة عند تجاذب مقتضى النفس ومقتضى الطبيعة انما ينشأ
 اشكاله بان الطبيعة المنعزة للنفس طوعا التي هي قوة من قواها
 تستخدم منها وتعمل بتوسطها افا عمل البدن غير الطبيعة
 الموجودة في عناصر البدن واعضائه بالعدد بل بالترتبة
 من مقامات النفس التي تبقى في البدن بعد انقطاع شغل
 النفس غير ما ذكرنا وانما يقع الاعضاء او الرغشة والمرح في الفيل
 وغير ذلك ليس بقصبي الثانية ^{في النفس} دون الاولى
 فالنفس طبيعتان مفهومتان احدتها سبعة عشر من ذاتها و
 الثانية لغرض البدن تستخدم احدتها طوعا والثانية
 كرها **تصريح** فعلى هذا يظهر صحة كلام الفيلسوف في ان

في حيزه المائل في شأهم وعلى القدر
 في حيزه المائل في شأهم وعلى القدر
 في حيزه المائل في شأهم وعلى القدر
 في حيزه المائل في شأهم وعلى القدر

وعذبته عذابا اليك والشرع المعلن
 بكسر القاف اسم للمسلم الساجع من سهام
 الميكرفال القتي في تفسير قوله تعالى
 ان تسعوا بالارلام نقل عن عيون
 الاخبار عن ابي جعفر بن محمد بن علي الباقر
 عليه السلام انهم كانوا يعمدون من الجوز
 فيجوزون السهام فيدفعونها الى رجل
 وهي عشرة سبعة لها انضبا فطنة
 لا انضبا اذ انما في لها انضبا فطنة
 والقوام والميل والنافس والحلم و
 الوقتي المعلي فالنفس له سهم والوقت
 له سهم والميل له سهم والنافس
 له سهم والسهم والحلم له سهم والسهم
 الوقتي له سهم والميل له سهم
 السهم والوقت له سهم والسهم
 الوقتي له سهم والميل له سهم

في حيزه المائل في شأهم وعلى القدر
 في حيزه المائل في شأهم وعلى القدر
 في حيزه المائل في شأهم وعلى القدر
 في حيزه المائل في شأهم وعلى القدر

المشرق الاول في بيان حركة الفلك

الا انه قال وكان في عالمه من
يعبر ايضا عن عشرة اقسام فيقسمون
عليه القدر ثم ذكر انما بها البعده
والثلاثة كما ذكر قال كانوا يحلون
السهم بين عشرة من خرج باسمهم
من التي لا اخصها لهذا الزم قلت من
البعير فلا لون كل شيء يقع السهم
الثلاثة التي لا اخصها لهذا الزم منهم
فيلزمونهم عن البعير ثم يخرجونه
ياكله البعده التي لم ينفذوا في عنده
شيئا ولم يطعموا منه الثلاثة الذين
مفردوا ثمه شيئا فلا يباي الا اسلا
الله تعالى فعل هذا يكون معنى قوله
القي من تحريكه عشرة اسواء اسود
فيما بين عشرة اقسام فيخرج حركه
الاخصبا جمع الاخصب والفد بالفاء

ان حركة الفلك طبيعية وان نفس منطبعة والذي طهرنا
بالههنا ان الكاشف انما ان ذات الفلك وطبيعة نفس الحيوان
شئ واحد بالوجود والتخص متفاوت في النشأت الثلث وليست
للفلك نفس حركه بل له نفس حيوانية خيالية حاكية لصورة
عقلية متشبهة بها مصلة بها كائنات الشاع بالنور كما ان
طبيعة الفلك متقلة بنفسه الخيالية كائنات الظلال الشا
لكنه طبيعة الفلك ونفسه الحيوانية بقوتها العلية اثرنا
ها لكان تجد ههنا سبلا منها وله كلمة باقية عند الله ثابتة
في علمه لقوله ما عندكم ينقد وما عند الله باقي **توضيح**
اسكالي اذا علمت ان كل فلك محركا من اولا
ومحركا فارقا هو الغاية في الحركة وان باشر التحريك السماك امر
متجدد الهوية سبيل الذات طهر لكان الدنيا دار فنا
وزوال واسقال وان الاخرة دار قرار وان هذا
الدار وما فيها مشقة الازال الاخر وان
السماك مطوي والكواكب ساكنة حركتها
واقفة وانوارها مطوية قادتها
القيمة كورة الشمس والكواكب

البنوم ووثق
الظاهرة
الفلك عن النور والكواكب عن الشمس والاشعة كما ان لا يضي
ولكن علم الساعة عند الله تعالى

نفس الفلك منطبعة فقط عند ما يقع في
داره من حركه فقط عند ما يركب في داره من حركه
الادوار الفلكية ونفسه من حركه في داره من حركه
العقلية من حركه في داره من حركه
عندما يركب في داره من حركه في داره من حركه
نفسه من حركه في داره من حركه في داره من حركه
سبيل حركه في داره من حركه في داره من حركه
الفلكية من حركه في داره من حركه في داره من حركه
تتغير من حركه في داره من حركه في داره من حركه
كل من طلع في داره من حركه في داره من حركه
الارض من حركه في داره من حركه في داره من حركه
بقلب كونا في داره من حركه في داره من حركه
المدبر يا ربنا في داره من حركه في داره من حركه
على هذه الزمانه الله اعلم

منها موسى سبعة وأربعين سنة
 من زمان من ملائكة ملائكة
 الخففين على بني إسرائيل
 الذين بدلتهم من بني إسرائيل
 جميع أعمال العبدون
 منها إنشاء على السيد إتيان على جسد
 فيه بقاؤه وإلى هذا الخبر

المنصور على الزاد وجهها الكبر
 منها أن دعاء الله سبحانه لعباده
 ونواهيته وما نزل عليه مما جاز
 أنما هو لهم أي سبعة وسبعة
 وتفرقت أبنائهم وثلاثمائة
 وأربعين سنة وعاشوا في
 الدنيا أربعين سنة وعاشوا في
 الدنيا أربعين سنة وعاشوا في
 الدنيا أربعين سنة وعاشوا في

في عدد قليل من أفراد البشر لا يتبين في حصوله من جذبة ربانية
 لا يمكن فيه العمل والكسب كما ورد جازية من جذبات الحق
 توارى تملأ القلبين أول ما ينشأ من روائح عالم الغيب و
 لشاهم الملكوت في ذي الروح من القوى القسائية فتوح
 قوة النفس هي تعيم الحيوانات وتسرى في الأعضاء من جسمه
 الروح التجاري ومدركاتها أوائل الكيفيات الأربع وما
 يجبر مجرمها ثم قوة الذوق لادراك صور الطعوم والتشبع
 وما يتركب منها ثم الشم المدرك لصور الروائح وهي الطيب
 من الأولين والطف الخس واشتقاقها قوتها السمع والبصر وقوة
 البصر للبصرات بالفاعل أشبهها بالقابل والسمع بالعكس
 بالقياس إلى السموعات ومدركاتها الخس كما اشتقاقها في النفس
 مثل نورية غيبية موجودة في عالم آخر لا الكيفيات السمائية
 إلا بالعرض فهي من جنس الكيفيات النفسانية وإن سئلت
 الحق فهذه القوى ليست قائمات بالأعضاء بل بالأعضاء تقو
 بأسرها لأن البرهانها هض على أن الحال بالشيء الذي وجوده
 في نفسه هو وجوده لمحملة لا يمكن أن يكون وجوده في عالم و
 وجوده المحل في عالم آخر فالحال والمحل في عالم واحد والذات
 والمدرك في نحو واحد فالحرارة الملوثة بالذات مثلاً ليست
 التي وجدت في الجسم المجاور للعضو كالنار ولا التي في العضو

كما أن جنانه ولقد خلقنا الإنسان من
 سلالته من طين ثم جعلناه طينة في قرار
 مكين ثم خلقنا النطفة علقته فخلقنا العلقه
 مصفوفة فخلقنا المصفوفة عظاماً فخلقنا العظام
 لحماً ثم أنشأناه خلقاً آخر فتبارك الله
 الخالقين ثم أنكم بعد ذلك ليثون ثم أنكم
 يوم القيمة تبشرون وكما قال تعالى يا أيها
 الناس إن كنتم في ريب مما نبعث فإنا
 خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من
 علقه ثم من مصفوفة مخلقة وغير مخلقة
 إلى قوله ثم ذلك ما أن الله هو الخالق
 يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير وإن أنشأ
 آية لآل رب فيها وإن الله يبعث من ربه
 القبور وآيات هذه الآيات الدالة على
 النشأة الآخرة للإنسان من جهة قلبه في
 الأطوار وحركات الجوهرية الاستكالية
 فوجهه الطبيعي إلى الغاية الدائمة التي هي
 لقاء الله في الدار الآخرة كثيرة وافرة

والله اعلم
 بالصواب

في انوارها المجردة المحض من غير
 في قولنا اناسا لكم واملككم فيا لكم العيون
 وعيكم النور يعني تعويض العيود
 الناطقين على اعمالهم الصغيرة وطريق
 الصغيرة ما دوا عليه عندهم من
 من لا يقتل باهم بان يوسع جميع عالم
 الله سبحانه يخلص من له وحده لا يشرك
 على خلق ما هم فهم نعماني لا اقتل
 بهم وانفسا بجهلهم ما خلا من الامور
 لهم والبركة عندهم وقد مر وان
 سبحانه عن ربهم وخاتمهم عن
 فان اعلنت العبيد اعلم على هذا
 هجتا عالم وقيل اي قبلها الله
 منهم واهداهم الى ساد فقام وهو العالم
 على ساد انهم تعويضهم عن عالمهم
 كان خلق العبيد لهم فضلا الله

المستخ المسمى باللامس بل صورة اخرى غايته عن هذا العالم
 حاصله نشأة النفس تدرك بغيرها للشيء وكذا القياس
 في سابو المحوسات وما فوقها وفيه شئ النفس في ذاتها مع
 جبروتهم وذوق وليس غير هذه المكتشفة وقد اعتقل بمسألة
 مرض انهم او اغواء او زعمان او موت فذلك الحواس غير متغيرة
 عن فعلها وهذا الظاهر محجوب اغشيت بعد ما وهي اصل هذه
 الدلائل وفيه شئ **فان** الابصار ليس بغير شئ
 من البصر كانه عيب الله الربا يهون ولا بانسجام شئ من البصر
 الجاهل الذي كانه عيب الله الطبع من الفساد كل ما يوجوه
 عند الله مذكورة في الكتب ولا يشاهد النفس اصبغ في الخلق
 القائمة بالمادة كانه عيب الله المشرق في رتبها هو المشهود
 واستحسنة جمع من الاشياء في شئ من القادري وشئ من الاشياء
 القول لا تترك من جود كثره في واثق من ان لا يترك
 منها ان البرهان قائم على ان ملكية المرد اعطاء بركة لهم فيهم
 براد بالذات ولا من شأنه المعلوم والادراك والوجود المكنون
 ومنها ان تلتزم ان هذا المسمى به اذا كان كين من الاشياء
 وبين ذات الاوضاع الدائمة مستمرة في اسطره والوضع
 على تقدير صحتها بالواسطه لم يبق انشاء الله عليه اشراقته
 بل وضعية مادته اذ جميع ان عيول القوى المادية والفعالية

متاعيلهم وتكرما انهم نعمته عليهم عليهم
 السلام ان عوض العبيد من امثال امره
 بما فيه بقاءهم وصلاح دينهم و
 اغنيتهم وفوض ايضا ذلك اليهم الى
 ساد انهم عليهم كل حساب او اهم من
 ما ويدر قولهم هفت عطا وانا مني او
 امك بغير حساب ومنها ان الدعاء
 لهم من الحق الاعلى هو التساوة عليهم
 قال هم هو الذي جعل عليكم وملئكم
 وذلك في قوله انهم وملئكم بقلوب
 على النبي ايتها الذين امنوا صلوا عليه
 وسلوا لئلا ياتكم من الله من الدعاء
 من الحق صلوا من قولهم هو الذي
 عليكم وملئكم بقلوب الذين وملئكم
 رسالون على النبي وان يدبر الخلق
 بامر الحق بجانهم قولهم يا ايها الذين
 امنوا صلوا عليه وسلوا لئلا ياتكم
 صلوا عليه وعلى آله وسلوا الامرك
 لهم ومنها ان المعنى السلام عليهم

والدعاء لهم اي يعلم عليهم ويدعوا
 لهم من الله ان يجعل فرجهم ويكشف
 عنهم وامثال هذا خصوص للدعا
 ومنها ان الدعاء لهم من الحق امر
 عباد بولائهم والاعتناء بهم بالبر
 تسليم لهم وبالبراءة من
 عدائهم انتهى لا يخفى انه سلم الله
 جعل قول المصنف والدعاء لهم امر
 منفصل عن دليل الدعاء بربهم
 السلام على اكثر الوجوه وجعل في
 عليهم بذكر ربهم وبيان وجه تسميتهم
 الدعاء وجعل دعاءهم من الظاهر
 عند واد من القنادر وهو ظاهر على
 في الآية ان يكون المراد مستطابا
 الحق المطلق في العدم الى الوجود
 ايجادهم انما يكون لا جلاهم من العدم

والمقصود من اليجاد هو العبادة
 والمعرفة قال الله تعالى وما خلقت
 الجن والانس الا ليعبدون وفي الحديث
 القدسي كنت كثر اخفيانا فاجبت ان
 اعرف فخلقت الخلق لكي اعرف وهم
 محال لمعرفة الله وهم عباد الله المخلصين الذين
 الذين عبدوا الله فخلصوا من النار
 ويحتمل ان يكون المعنى انهم وسائط
 الوجود في الباديات وشفعاء الرحمة
 وانواع العاديات يعنى الخلق
 دعوا الله وطلبوا منه الوجود لما دار
 من الوجودات فاجاب الله دعائهم
 واوجد من دونهم وما سواهم بوسطهم
 وسيدعوز الله في اليوم الاخر وطلبوا
 منه الرحمة على الخلايق فيجب الله دعائهم
 ويرحمهم على الخلايق بشفاعتهم اللهم
 شفاعتهم وادحناهم واحشناهم معهم
 في نعمتهم ونحت لواهم ويحتمل ان يكون
 المراد انما بعد هذا من الحق الاعلى غاية

بشاركة الوضع بل الحق في الابصار كما افاده الله لنا بالالهام
 ان النفس تنشأ منها بعد حصول الشرايط المخصوصة باذن الله
 صوراً معلقة قائمة بها حاضرة عندها متشكلة في عالمها الا
 في هذا العالم والناس في عقله من هذا وينزعون ان هذا الصور
 المنغرة في المسواد مما يتعلق بالادراك والذي حصلناه في كيفية
 الابصار هو الحري باسم الاضافة الاشراقية لاني المتشابهة كالمضاهي
 موجوب وجود نورى بالذات وقد علمت ايضا ان الصور الادراكية
 كلها موجودة في عالم اخر هذا البلاغ المقوم عابدين قاعدة
 ان القوة الخيالية للانسان جوهر مجرد عن هذا العالم اعني عالم
 الاكوان الطبيعية والمواد السميكة والحركات وعليه براهين قطعية
 اوردها في الاسفار الاربعة وهي مجتمعة عن الكونين والالكا
 عقلا ومعقولا بل وجودها في عالم اخر يجرد وحدها هذا العالم
 كونه مشتملا على افلاك وانواع ساير الحيوانات والنباتات وغير ذلك
 باضعاف اضعاف هذا العالم وجميع ما يدركه الانسان وبناهيته
 بقوة خياله وحته الباطن لتبت حاله في جرم الدماغ ولا في
 حاله في تجويفه ولا هي موجودة في اجرام الانلاك ولا في عالم
 منفصل عن النفس كما زعم اتباع الاشراقين بل هي قائمة بالنفس
 لا قيام الحال بالمثل بل قيام الفعل بالفاعل وتلك الصور الحاضرة
 في عالم النفس قد شفاوت في الظهور والخفاء والشد والضعف

نبتنا بالذات الحسنة والشهوات
التي لا يمكن الدعاء وظالم
منه عز وجل خلاصهم عليهم السلام
حيث كانوا متعلقين باخوانهم في الله
بنارك وتعالى فلهذا الدعاء من الحق
الا على غير علم غلبنا ان يتفجع اليهم
وتفجعا حيا نجا لنفسهم الدعا
من الله تعالى وقضائنا بوجوبه
وتسفيح الحق بالاعطاك لا يخفى على
الذي تم ان يتفجع انما جرح مدخل كبر

في القوة الخيالية ثلاث
ببرهات الغات التي هي معلية غائبا
ولما لم يكن في خطبها بديل على يد
الاستهلال كما يفعل كثير من العلماء
حتى ان قولهم جاء تقدم وهذا العلم
هو اطلاق الحق باليقين لم يرد فيه
عند انظر الى حجب عن الصريح انما يكون

وكما كانت النفس الخيالية اشد قوة واقوى جوهر واكثر
رجوعا الى ذاتها وقل الغنا الى شواغل هذا البدن واستعما
قواها المتحركة كانت الصورة التمثلة عندها انما تظهر و
اقوى وجودا وهذه الصور اذا قوت واستندت كانت لا
نسبة بينهما وبين موجودات هذا العالم في كذا الوجود والتفصل
وترتب الاثر وليست هي كما ظنه الجمهور انما اشباح مثالية
لا ترتب عليها اثار الوجود كما في المنامات غالباً لان ذلك
ليس اشتغال النفس بالبدن عند النوم ايضا وتام ظهور
تلك الصور وقوة وجودها انما يكون بعد الموت حتى ان
الله يراها الانسان بعد الموت يكون هذه الصور التي يراها
في هذا العالم كالأحلام بالنسبة اليها ولذلك قال امير المؤمنين
عليه السلام الناس بنام فاذا ما قوا انتم وواوح صار الغيب شهادتي
والعلم عيناً وفيه متر العاد وحشر الاجساد **واعلم** ان نسبة
النفس ليست اضافة عارضة لوجودها كما زعم الجمهور من الحكماء
من ان نسبتها الى البدن كنسبة الملك الى المدينة والربان
الى السفينة بل نسبة النفس انما هي نحو وجودها لا كحال
الملك والربان واللب وغيرهما بل ذات مخصوصة تعرضها
اضافة الى غير بعد وجود الذات لا يسمو للنفس ما دام
كونها نفسا وجود لم تكن هي بحسبه متعلقة بالبدن مستعملة

بإرادة الاستهلال والاشارة الى ان
ما ذكره في هذه الرسالة الصراط
معناه وكيفية ولا عيب في امثال ذلك
لانها امور لفظية لم يتعلق بها امر اخر
استهلى قولك لست شري في امر اخر
من ان ادرك هذا وزين علم هذا امر
في التعايل الذي ذكره لعدم تحقق
بإرادة الاستهلال في الخطبة تأمل فانه اذا
لم يكن للصبر سره الغات الى غير مطلبة
غالبا فينبغي ان يكون في الكثرة مشي الى مطلبة
بما يناسب حاله والحديث انما هو بما
يلائم احواله وهو في غاية الوضوح
والظهور وقد برز ايضا براءة الاستهلال
بحسب العرف عبادة عن كون الابتداء
مناسبا للمقصود فاذا ذكر في الخطبة
ما يناسب المقصود وبلا ثم المطلوب قد
تحقق في براءة الاستهلال وقد
وجد في الخطبة ما يناسب المقصود وما
انه لم يكن براءة الاستهلال منه بمبدأ

الاشراق الاول

ولا يمكن ان يكون الهيئته هو المتناهي
كل وجود في الخارج جرمي متغير القدر
على الكثيرين وكل حقيقة منهووم لا يار
في نفسها عن الجمل على الكثيرين فلا يكون
هي في نفسها جرميا ولا لا شيء ان يكون
شيء واحد من جهة واحدة جرميا
في نفسه

وغيره في قوله في الباب من طريق اصحابنا
رضي الله عنهم في كتاب التوحيد لا يبرح بابيه مسندا
عن جابر بن يزيد قال سئلت ابا جعفر عليه السلام
عن قول الله عز وجل فاعيننا بالخلق الاول لهم
في لبس من خلق جديد قال عليه السلام يا جابر
تاويل ذلك ان الله عز وجل اذا افنى الخلق
وبدأ العالم وسكنه من تحت ذاب النار النار
جده وخلق من غير مخلوقه ولا انا يشا يعبده و
يوثقه وخلق الارض غير هذه الارض في علمهم
سماء غير هذه السماء اعلمهم فلعلك تزيان
الله اما خلق هذا العالم الواحد اتمى ان الله
لما انشأ الخلق اشرا غيركم بل والله لقد خلق
النفس الف عالم والنفس الف آدم وانت
في آخر تلك العوالم واولئك الادميين علم
بدل على ما هو وجود اوسع وجود هذا العالم
ولا من قابيل من الجنين او السابقة بحسب السيرة
الفاطمة والاخرية بحسب النهاية والغاية وتحقيق
ذلك منوط بعلم المبادئ والغايات والجهت
من حكمها وكذلك وقع التهمة في الازمنة

الوجود اما الوجود وهو الذي ليس للوجود
كاذب له بالحق بغيره عن شأه هذه نور
في التحقق والحصول في العيان بالهيئته
هفت فلا بد ان يكون واحدا منها مطلقا
النسبة بين الياض والجسم لا اتعاونه
كانت النسبة بينهما انضمامية من قبل
متا صلا في الوجود والموجودية ولا
هلين الامر من لا يمكن ان يكون كلاهما
متا صلا في الوجود والموجودية ولا
كانت النسبة بينهما انضمامية من قبل
النسبة بين الياض والجسم لا اتعاونه
هفت فلا بد ان يكون واحدا منها مطلقا
في التحقق والحصول في العيان بالهيئته
كاذب له بالحق بغيره عن شأه هذه نور
الوجود اما الوجود وهو الذي ليس للوجود

هذا الانسان لان هذه اتمى اصنام لتلك كما قلنا مرارا
اعلم ان مذاهب هذا العظم اثبات لانسان العقل والعرض
والحوادث العقلية والنبات العقلية بانواعه والارض العقلية
والنار العقلية والجنة المحقة الالهية والسموات اعلى العقلية
ونسبوا الصور المنارة الالهية والطابع النوعية الوجودية في علم
الله وحلم قضائه ومظاهر كماله الباقية عند الله بغيره
لانها ليست مستقلة الوجود لكها من شئون الذات وحجب
الربوبية وهو بعينه مذاهب استاذية فلا طون وسفر
في باب الصور وصاحب الشفاء لم يستلر له تحصيل هذا الطلب
وسلوك سبيله ولذا صا بطعن على القول بوجودها وتيقده
في شأن فلا طون وسقراط قد خلطت بها وكان لم ينظر الى كتاب
اثولوجيا وكان لم ينسب الى ارسطو طاليس بل الى افلاطون
وبالجملة هذه المسئلة من احد النواضع المحكية التي من اوتها
فتد اوت جبر اكثرا ولم يتغير لاحد من الفلاسفة بعد عصر
السابقين الاولين بتحقيقها وتهدى بها عن المطاعن والشكوك
الا لبعض من هذه الامة المرجومة جدا له وشكرا على فضله
وكرمته افراد البقرة متفقة النوع ههنا واقعة تحت حد واحد
نوع مركب من جنس قريب فضل قريب ما خود من مادة
بدنية وصورة نفسانية لكن النفوس الانسانية بعد انشا

في قوله في الباب من طريق اصحابنا رضي الله عنهم في كتاب التوحيد لا يبرح بابيه مسندا عن جابر بن يزيد قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فاعيننا بالخلق الاول لهم في لبس من خلق جديد قال عليه السلام يا جابر تاويل ذلك ان الله عز وجل اذا افنى الخلق وبدا العالم وسكنه من تحت ذاب النار النار جده وخلق من غير مخلوقه ولا انا يشا يعبده و يوثقه وخلق الارض غير هذه الارض في علمهم سماء غير هذه السماء اعلمهم فلعلك تزيان الله اما خلق هذا العالم الواحد اتمى ان الله لما انشأ الخلق اشرا غيركم بل والله لقد خلق النفس الف عالم والنفس الف آدم وانت في آخر تلك العوالم واولئك الادميين علم بدل على ما هو وجود اوسع وجود هذا العالم ولا من قابيل من الجنين او السابقة بحسب السيرة الفاطمة والاخرية بحسب النهاية والغاية وتحقيق ذلك منوط بعلم المبادئ والغايات والجهت من حكمها وكذلك وقع التهمة في الازمنة

في النوع الانساني

الاشراق الاول

الوجود هو الوجود في ذاته لا يكون له وجود في غيره
 في الخارج كذا في الوجود والوجود لا يكون له وجود
 ما لا يوجد وسبق الكلام الى وجود
 الوجود وهو كذا في الوجود والوجود لا يكون له وجود
 التمسك لوجوده في غير ذاته وحده
 الوجود ما لا يوجد في ذاته لا يكون له وجود
 غيره اذا كان في غيره الوجود في ذاته لا يكون له وجود
 الوجود في ذاته لا يكون له وجود في غيره
 وبطلان الاول في وجه بطلان المقدم
 ومثل قولهم ان كان الوجود موجودا
 لكان لوجوده نسبة اليه وبطلان النسبة
 موجودة وكلامه ان الوجود موجودا
 لوجوده النسبة اليه وبطلان النسبة
 وجوده لوجوده النسبة اليه وبطلان النسبة
 فيلزم اللحد او التمسك والحد ما ذكره
 ليس للوجود وجود في ذاته لا يكون له وجود
 بنسبة وبين الوجود نسبة وايضا النسبة
 بما هي نسبة الوجود الى الوجود وليس
 لها بهذا الاعتبار حكم واذا التفت اليها
 ليعلم ان لها وجودا كالكلمات موجودة
 لكن نسبت وجودها اليها غير ملتفت
 اليها بما هي نسبت للوجود بل ملتفت
 اليها بحكم عليها بانها موجودة وكذا
 الحالة في هذه النسبة فوجوه الغيبة

١٢٠

بمعناه الصمدية والذاتية وبطلان الوجود
 الاشراقي وقد يطلق ويراد به معناه
 الحقيقة الذي يطرد العلم عن ذاته
 بذاته وعن الماهية ما عدا الحقائق
 معه واصحها لا يافيه ويقال له الوجود
 الحقيقة موجود بذاته لا يوجد في غيره
 عليه لا حقيقة الوجودية وكيف
 لا يكون موجودا في ذاته حقيقة ذاته
 الوجودية كذا في الوجود والوجود لا يكون له وجود
 عما ذكره في ذاته لا يكون له وجود في غيره
 به الكتاب الالهى كقولهم وبهم يحشر الله الى النار فهم
 يؤذون وقوله وبهم مثل يتفرون وعلى ما ذكرنا في آيات
 المسيح في القرآن كقولهم وما من دابة في الارض ولا طائر
 يطير بجناحيه الا انا امثالكم وآيات اخرى كقولهم تعالى
 يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون
 وكقولهم تعالى يا معشر الجن قد استكثرتم من الاكفر وكقولهم
 تعالى اذ الريحون حشرت وقول الصادق عليه السلام يحشر الله
 على صور اعمالهم في دابة على صور نياتهم وفي دابة يحشر
 بعض الناس على صورة تخن عند هاهنا العردة والحنازير
 الى هذا يا اول كلام افلاطون وقيل غفرت وغيرهما من الاول
 الذين كانت كلماتهم مرمورة وحكمهم مقبلة من مشكوة بقوة
 الانبياء والذي يذكر في الكتب الحكمة الواسعة ان شيئا واحدا
 لا يكون صورة لشيء ومادة لشيء اخر انما هي بحسب شاة واحدة
 وفيها لا تعلق له اصلا بمادة جسمانية فان النفس المتعلقة بمادة
 من شأنها ان تتصور بصورة بعد صورة وتجد بها وايضا
 الصورة الحسية مع كونها صورة لمادة جسمانية بالفضل
 هي معقولة بالقوة ونحن قد اثبتنا البرهان على ثبوت الحكمة
 الجوهرية في جميع الطبائع المادية والنفس الانسانية في
 المكونات استحالة وانقلابها في الاطوار الطبيعية والنفسية

والعقلية

في حلال العاقل ما يتعلق

وتعريفها مبني على ان يعبرها العقل
 ويستعملها بها وانما حصل ان التسمي
 اللازم انما يكون في امر لا اعتبار
 ويقطع انقطاع اعتبار العقل
 التي تسمى بها هذه هي ان الوجود
 كان موجودا بذاته فانه كان كذا
 وانما بذاته وبغيره فانه كان كذا
 بالذات وهو باطلا لا جلالا له
 في العقل جليل والجواب ان الله يكون
 الوجود موجودا بذاته لا يحتاج في
 كونه الى حقيقة تقيده كما يحتاج
 في غيره اليها كذا في موجوده وهذا
 من ان لا يحتاج الى حقيقة تعليلية
 ايضا كما في الوجود القويم القائم بذاته
 ام لا كما في الوجودات المتغيرة ومضى
 كون الواجب الوجود موجودا بذاته

والعقلية وهي فطرته التكوينية نهاية عالم المحسوس او بذاته
 عالم الروحانية وهي باب دار الاعظم التي يوقى منه الى الملكوت
 الابرار وفيها ايضا من كل باب عن ابواب الجحيم جزء مقسوم وهي
 السد الواقع بين الدنيا والاخرة لا يها صودة كل قوة في هذا
 العالم ومادة كل ضرورة في عالم اخر فهي جميع بمسبها الجسمانيات
 والروحانيات وكونها اخرها الجسمانية دليل على كونها في
 المعاني الجسمانية الروحانية فان نظرت الى جوهرها في العالم
 وجدتها مبداء جميع القوى الجسمانية ومستند سائر الصور
 الحيوانية والنباتية وان نظرت الى جوهرها في العالم العقل
 وجدتها في بذاته الفطرة قوة محض لا صورة لها في عالم العقل
 لكن من شأنها ان تخرج في باب العقل والمعقول في القوة الى العقل
 ونسبها الى الوجود الى صورة ذلك العالم خيبة البرزخ الى الثمرة والنظرة
 الى الحيوان وكما ان النطفة بالفعل حيوان بالقوة فكذلك النفس
 بشرها بالفعل عقل بالقوة والبه الاشارة بقوله تعالى قل هي
 آية انا ابشر مشكم يوحي الي انما اليكم اله واحد فاما الذين كفروا
 انفس النبي ص وسائر النفوس من البشرية في هذه النشأة
 لما خرجت بالروح الالهية من القوة الى الفعل صار افضل الخلق
 واقرب الى الله من كل نبي وملك لقوله صلى الله عليه وسلم
 لا يعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل **قال** اعلم ان
 انه اذا نظر الى ذاته بذاته مع قطع النظر
 عن جميع الجبهات الخارجة عن ذاته
 تعليلية كانت او تقيدية انضمامية
 او اعتبارية استحق الوجودية وحمل
 مفهوم الوجود عليه فالسلطة نشأت
 من اشراك الوجود بذاته بين المعينين
 فان قلت نسبت الشيء الى ذاته بالوجوب
 وهو يفرض الحاجة الى العلة لان علته
 الاحتياج الى العلة هي الامكان قلت
 هذا الوجوب وجوب مادام الذات
 وبغيره ان يكون اصل الذات مقفلة
 الى العلة محتاجة اليها بالذات كما ان
 الوجودات الامكانية او بالعرض كما
 في الهيئات فان نسبتها الى نفسها ايضا
 بالوجوب لا مانع تعلق اقدم بين الشيء
 ونفسه وكذا نسبة ذاتها اليها بالوجوب
 ايضا لا مانع تعلقه بغيره كالتعلق عن الجزء
 لكن اصل نفسها تابع لوجودها الحقيقة
 لا جاعلة بالذات والوجوب الذاتي

الاشراق العقول في النفوس

١٤٢

والاول منه هو الحكيم والآخر هو
 الى به ذهب المصنف وهو المختار
 عندها اما كونها واحدة فلان العدم
 المطلق الذي يكون الوجود يقضاه
 بالذات لا يعتمد فيه بوجه من الوجوه
 ولا تمايز فيه اصلا لان حيثية صلب
 جميع الحيثيات وسلب كل الجهات و
 الاختارات فلو كان الوجود الذي هو
 نقض بالذات له حقائق متخالفة لزم
 ارتفاع الفقيضين ولا شبهة في استحالة
 وايضا انزع مفهوم واحد من الامور
 المتخالفة يذهب الامتناع فانظر الى افراد
 نوع واحد كزبد وعمر وخالد وولد
 الى غير ذلك من افراد نوع الانسان بالذات
 فيها ترى هل يمكن ان تنزع منها رجعة
 تخالفها وهي تشخصاتها مفهوم الانسان
 المشترك بينها وهكذا اهدق بصيرتك
 الى انواع الحيوانات المتشاككة في الحيوانية
 المتخالفة بالفصول الذاتية وفكرتها
 لتظهر هل يمكن ان تفهم من جهة تخالفها
 النفوس الخارجة من القوة الى الفعل في باب العقل والمقول
 قليلة العدد نادرة الوجود جدا في افراد الناس والعالم
 من افراد النفوس هي النفوس الناقصة التي لم تصر عقلا با
 ولكن لا يلزم من ذلك بطلان تلك النفوس بعد الموت كما ظن
 الاسكندر بالافرونيسي اذ كان ذلك انظر على ان العالم عالم
 عالم الاجسام المادية وعالم العقول وليس كذلك بل ان في الوجود
 عالما اخر هو اياتيا محسوس الذات لا كذا العالم يدرك به العقل
 حقيقة لا يلام هو الحواس الدائرة وذلك العالم منقسم الى خمسة
 محسوسة فيها نعيم التعبد من اكل وشرب ونكاح وشهوة و
 وقاع وكل ما تشبهه الانفس وتلك الاعين نار محسوسة
 فيها عذاب الاشتقاء من جيم وذقوم وحيثات وعقارب و
 لو لم يوجد ذلك العالم لكان ما ذكره حقا لا مدفع له فليزعم تكذيب
 الشرايع الكتب الالهية من اثبات البعث للجميع وشيخ الفلاسفة
 ابو علي نقلا ما ذهب اليه اسكندر وما قدر على دفعه في كتاب
 الحج العشر وغيره على انه قد مال اليه في دسالة اخرى في سورة
 الى الحسن العامري عند اتصاله بالشيخ وبالجملة المنقولة من امام
 الشافعيين على رواية اسكندر ان النفوس الناقصة هي ولا شبهة
 بمنسوخة بعد الموت وعلى رواية تاسيطوس انها باقية وهذا
 مشكل على ضوابطهم لانها اذا كانت باقية ولم يرسخ فيها رذيلة
 نفاسية تغذيها

والمعقول

فيها ترى هل يمكن

الخارجة من القوة الى الفعل

بالفصول مفهوم الحيوان المشترك بينهما
بشيء مشترك مفهوم الانسان المشترك بين
الانفراد والاشخاص الانسانية مشتركة
واقعية فيها وفهم مفهوم الحيوان مشترك
بين الانواع الحيوانية من جهة موافقها
فيما ولا انطوائن يكون في ذلك من
الاثبات في كل مفهوم واحد يحصل
على الاوجه المتخالفة انما تصدق عليها
عليها من جهة توافقها في ذات سواء
كان نوعا او فصلا او جنسا متوسطا

او بعيدا او مشتركرا اليها من جهة
سواء كان حقيقيا او اعتباريا او اعتباريا
كسدى مفهوم الاكوان على التيمات
الأكوانية من جهة اشتراكها في حقيقتها
الأكوان التي هي سلب صفة طرية
الوجود والعدم بالنسبة اليها انما هي القوة

نفسانية تغذيها ولا فضيلة عقليته تلذذها ولا امكان ان يكون
معطلة من الفعل والانفعال وقالوا ان عناية الله واسعة فلا
ان تكون لها سعادة وهمة ضعيفة من جنس ما يتصوره من
الارباب كقول القائل لكل اعظم من الجزء وما اشبه ذلك
ولذلك قيل نفوس الاطفال بين الجنة والنار هذا ما قاله
الشيخ وما ادري اى سعادة يكون في ادراك المفهومات الاولى
واما النفوس العاقبة الغير الفاجرة التي لم تكتب شوقا الى الله
النظرية فالغلاظة عن اخرهم لم يكشفوا القول عن معادها ومعا
من في درجاتها اذ تسمى درجة الارتقاء الى عالم القدس العقلي
ولا يصح القول بروجعها الى ابدان الحيوانات لبطان التناسخ
ولا ايضا لما علم من استحالة الفناء في غير المنطعات فطائفة
انظر الى القول بان نفوس الصالحين والزهاد تتعلق الهوا
بجسم مركب من بخار ودخان يكون موضوعا للتخيلا تهم
ليحصل لهم سعادة وهمة ولكن لبعض الاستبقاء فيه وطائفة
اخرى تنفوا هذا القول في الجحيم الدخاني وصورة في الجحيم
الذي هو اصل الشقاء فقد هذا الرأي من بعض ارباب
وصفه بانه ممن لم يخاف في الكلام حقا وكذا صاحب التلويح
استحسن القول بالتعلق بالجحيم الفلاني في السعادة واما الاستبقاء
فقال انه ليست لهم قوة الارتقاء الى عالم السما لا لها ذوات

من حيث هي ومنشأ الامكان عدم
كون الوجود والعدم عين شئ منها
او جزء لها وهذا المعنى متحقق
كذا انتزاع مفهوم الجنس العالي من عو
الاجناس انما يكون باعتبار اشتراكها
في جنسية هذا المفهوم اشتراكا غير
وهي عدم تحقق جنس فوقها مع تحقق
تحملها وايضا يتبدل بين موجود وموجود
من المناسبة ما لا يتبدل بين موجود و
معدوم ولو كان للوجود حقايق متخالف
بذواتها متباينة بانفسها كانت نسبة
بعضها الى بعض كدنبته الى المعدوم
اذ لا فرق بينهما في المباينة والمخالفة
حيث تبدل الامر على خلاف ذلك فاعلم
ان الحقايق الوجودية بما هي وجود لا
تخالف بينها بالذات بل تماثلها انما يكون
بالوجوب والامكان والشد والضعف
والكمال والقص فان قلت قد تقر
عند الحكماء ان مراتب الشد والضعف

من جهة
الاجناس
في جنسية
وهي عدم
تحملها
من المناسبة
معدوم
بذواتها
بعضها
اذ لا فرق
حيث تبدل
ان الحقايق
تخالف
بالوجوب
والكمال
عند الحكماء

نوع مختلفة حقيقة الوجود فكانت
ثابتة ثابتة متفوقة بالشدّة وطهف
كانت نواها مختلفة قلته حقيقة الوجود
ليس بحس ولا نوع ولا فضل ولا
ولا عرض عام لأن مورد الفهم الكائن
الحس هو الكل وهو مفهوم لا يتغير
صديق علي بن ربيعة حقيقة الوجود
لا يرى في الفهم لما علت من أنه
منهض بذاته لا شيء من المفاهيم كل
فحقيقة الوجود ليست بكل مطلقاً وما
قبل أن من الاعراض العامة هو حقيقة
الوجود بل هو مفهوم الاعتناء لا
ليس بحس أيضاً بالجزئية القدر
من غرض الفهم لما عرفت وكل
فحقيقة الوجود بحس ولا نوع ولا فضل
ولا عرض خاص منصفاً ونقصاً لما عرفت

ليس لها بحس فإلّا لو كان لها بحس
فلا يخلو إما أن يكون جنبها حقيقة الوجود
أو محيية من المقيّات لا جاز أن جنبها
حقيقة الوجود لأن الحس من حيث
هو جنب لا حاجة له في قوام ذاته إلى
الفصل ولهذا يمكن ملاحظة الحس
بدون ملاحظة الفصل وإنما يحتاج
اليه في محصله وجوده ووجوه حقيقة
الوجود لما كان عينها فلو كانت جنباً
وأحتاج إلى الفصل في وجودها احتاج
الله في قوام ذاتها فيلزم أن يكون الفصل
المقسم للحس مقوماً له هدف أيضاً
حقيقة الوجود لو كانت جنباً لكأن
كلها وقد علت أنها ليست بكل مطلقاً
فلا يكون جنباً وإيضاً حقيقة الوجود
لو كانت جنباً حقيقة الوجود لزم أن
يكون بين الحس وما هو جنب له فرق
امكلاً وذلك بط لأن الأجزاء
المحمولة يجب أن يكون بينها جهة

نفس نورينة وأجرام شرفية قال والقوة تتوجه إلى الخيل
الجرم ليس متباعد أن يكون تحت تلك القر وفوق كرم النار جرم
كرمي غير مخزق هو نوع بنفسه موضوعاً للتخيلا تهم من يتران
وحيات تاسع وعقاب تلذع وذقوم يشرب فهذه اقوال الكو
الأناضل وهي عن سلك حقيقة العرفان ونهج انوار القر
بعيدة بمراحل كابدناه في الشواهد الروبوتية من وجو المفا
العقلية اللازمة لها **الاشراق الثاني في**
حقيقة المعاد وكيفية حشر الأجساد وأما معاد
الارواح وثبوت السعادة الحقيقية للمقربين والشقاوا بازائها
للاشقياء المرددين فهو ما يبتاه في كتبنا المبسوطة ولا خلا
معنا مع الفلاسفة فيه وإن كان التحقيق فيه فوق ما وصلوه
وضبطوه ونحن الآن في بيان حشر الأبدان وفيه قواعد عامة
في اصول تكشف الحجاب عن كيفية حشر الأجساد وأن الأبدان
الاجساد الإنسانية الشخصية محشورة في القيمة كما وردت
به التشرية الحقّة كما قال تعالى انفسهم انما خلقناكم عبثاً انكم
الينا الا ترجعون وقوله قال من يحيى العظام وهي رميم قل يحياها
الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم وقوله قل كونوا حياء
او حذرا او خلقناكم بما كنتم في صددكم الآية وهي مستعصية
الاصل الاول ان تقوم كل شخص بصورته لا بمادته وهي عين

مغايرة وان يكون بينهما جهة اتحاد
 كما هو شأن الحرف في ظاهرهما جهة العكس
 كما ان يكون بينهما جهة الاتحاد وجهته
 المتبادلة في الاجزاء المحركة هي المتبادلة
 فيهما هي المتبادلة وهو ظاهر في كل
 ان يكون حصر حقيقة الوجود يستلزم
 المراتب لان فصلها على هذا التقدير
 بان يكون حقيقة الوجود او يكون
 جهة اخرى للمراتب ايضا وعلى الثاني
 لا يكون الجنس حصر حقيقة الوجود
 ولا فصلها عنه حيث انها نفس وانما
 لا يكون حصر حقيقة الوجود لان حصر
 الجنس النوع وهو الكبر في الماهية
 على هذا التقدير حقيقة الوجود في
 ان لا يكون نوعا على الاول فيكون
 حصر حقيقة الوجود حصر حقيقة
 الماهيات وضلها يكون حقيقة الوجود
 لفرمان يكون جهة مغايرة العكس للجنس
 هي عينها بجهة اتحاد معه كما لا يخفى
 وقد علمت بطلانها فظهر ان حقيقة الوجود
 لا جنس لها واما انه لا نوع لها فلا نه
 لا جنس لها كما مر وما لا جنس له لا فصل
 على ما تقر في مقرة فلا فصل حقيقة
 الوجود فلا نوع لها وايضا لو كانت لها
 وايضا لو كانت لها نوع فوعها لا يخلو واما
 ان تكون حقيقة الوجود او يكون حقيقتين
 الماهيات لا سبيل الى الاول لانه يستلزم
 ان يكون العارض المصنف للنوع او الشخص
 له مقوما للماهية النوع ففقدت الاستلزام
 انه قد ثبت ان نسبة النوع الى المصنف
 والشخص نسبة الجنس الى الفصل فكان
 الجنس يحتاج الى الفصل في تحصيل النوع
 لاني قوامه بجنس فكل النوع يحتاج في
 تحصيل الصنف او الشخص الى المصنف او
 الشخص لاني قوام النوع وهذا ما يقع

على تمام حقيقة ومبدأ فصله الاخره فهو بصورة لا يبادر
 حتى لو فرضه مجرد صورة غير مادية كان هو عينه باقيا عند
 التجرد واما الحاجة الى المادة لقصور بعض افراد الله ورغبتهم
 بذاته دون التعلق الوجودي بما يجهل لوازم تخصصه ويحمل كماله
 وقوعه ويقرب باستعداده الى جاعله ويرتج وقت حدوثه على
 سائر الاوقات ونسبة المادة الى الصورة نسبة النقص الى التمام
 والشيء مع تمامه واجب الحصول بالفعل ومع نقصه ممكن بالقوة
 ولهذا ذهب بعض باعتماد المادة بالصورة وهذا حق عندنا لا
 شبهة كما اوضحنا بسلسلة في الاسفار الاربعة الا ان هذا المطلب
 لا يتوقف عليه الاصل الثاني ان الشخص الشيء
 عبارة عن وجوده الخاص مجردا كان او ماديا واما التسمية بالعواد
 المتخصصة فهي في امادة وجود الشخص ولوازمه لان مقوماته و
 يجوز تبدلها شخصا الى شخص او صنف الى صنف مع بقاء هذا
 الشخص كجوته العينية كما يشاهد من تبدل اوضاع زيد و
 كيانه وكيفية احواله ووقته وزيد زيد بعينه **الاصل**
الثالث ان الوجود الشخص ما يجوز ان يشتد ويتقوى
 وان الهووية الجوهرية تماشتد وتتحرك في جوهرية حركة متصلة
 على لغت الواحد كالاتصالية والواحد بالاتصال واحد بالواحد
 والشخص وقول الشايع ان كل مرتبة وحد من الاشياء

من غير المتشبهات خلافاً لما كنا لا نألفه
حاصلة بالفعل بل ربما ذكر وجهه
ينطلق العاقل البديع أن الموجود
حقيقته إذ لو لم يكن لرمعي سوى الشيء
الانزاعي لأن رمعي مفهوم العقل
المضاف إلى البهيمية ولا شك أن تعليق
معدل المضاف للشيء هو في الاشتراك
الكثير مع جهز المهيئات الغير المتماهية
بناء على ما تقدم فإن مراتب الشد يدور
الضعيفات أنواع متعاقبة وقبولها الكثرة

اللافتة انما هي الغيرة ايضا فبها وان
الجميع من الاغنياء الى الكثر واحد منهم
فمنهم بعضا المتعلمين والى واحد اخر منها
فيكون له درسا في اللغة والمخاطبة وما يجازي
من اذ كان المرحون حبيبتهم واهل
المعروف الاتقوا فانها تكون كما واجب للنفع

بالابداع بحجج تصورات الفاعل وجهها الفاعلية في غير مشاركة
قابل ووضع واستعماله من هذا القيد وجود الاندلال والكو^ك
من تصورات المبادئ والجهات الفاعلية وعلمه تعالى بالنظام الام
من غير سابقة قابلية واستحقاق وفي هذا القيد ايضا انشا
الصور الخيالية القائمة لا في محل محض الارادة من القوة الخيالية
التي قد علمت انها مجردة في هذا العالم وان تلك الصور ليست قائمة
بالجبر الدماغي ولا في الاجرام الفلكية كما زعم قوم ولا في عالم
مثالي شحي غير قائم بمادة النفس بل هي دائمة بالنفس وجود
في صقع نفسياني لكن الان ضعيفة الوجود عن شأنها ان يقصر
اعيانا موجودة بوجود اقوى من وجود الصور المادية و
ليس من شرط حصول الشيء لشي قيامه به وحاوله فيه فان صو

لما

الوجودات حاصلة لذاته تعالى قائمة به من غير حلولها فيه
 بل حصولها القابل لما قال بعض المحققين كل انسان يخلق بالوهم
 بما لا وجود له في خارج محل همته ولكن لا تزال الهمة
 تحفظه ولا يؤده حفظه اياها فتمت طرقت عقلة عليه عدم
 الخلق انتهى الفصل الخامس ان القوة الخيالية من الاشياء
 اعني مرتبة نفسه الخيالية جوهر منفصل الوجود ذاتا وفعل
 هذا البدن المحسوس الهيكل الملبوس كما مر ذكره نهي عند
 ثلاثه هذا الغالب باقية لا يتطرق اليه ثبوت الخلق الى ذاتها

انواعها اکثر من خصوصها

كثرة بالقوة ومعنى كثرها نوعاً انه
يقبل القيمة الى حد ويمكن للعقل
ان يفرع من كل حد منها مهية فالثمة
للمتعة من حد اخر لو وقعت الحركة عند
كانت نوعاً ومعنى عدم السأهي عدم
وقوف القيمة فظهر ان الوجود حيث
هو وجود لا يتصف بالنوعية وانما لها
من صفات المهيئة الا بالمرض واعتبارها
ما يتجدد معه من المهيئات فحققة الوجود
واحدة بالذات كثيرة بالمرض لكن وحد
ليست وحدة نوعية ولا فصلية ولا
جينية وبالحكمة ما هو صفات المهيئات
ولا وحدة ولا شخصية عديدة من حيث
نوع بل هي ضرب اخر من الوحدة يسمى
بالوحدة الحققة وانما كون حقيقة الوجود
ذات مراتب متفاوتة بالثدة والضعف
فلان وجود الواجب الذات حيث كان
وجوداً صرفاً وحشاً عضواً وغياً مطلقاً
يكون اوله واشد واقدم واكمل من وجود

الكلول الذي يليه اذا العلول لا يمكن ان يكون مكانها للعللة في وجه حقيقة هذا الوجود ايضا استلزاما في اول من الذي بعده وهكذا الى اخر مرتبة الوجود والموجود به وهو وجود الوجود الاول في وجودات الصفات في الوجود والغلبة حيث كان عين العدم والقوى ولا ينفك ان يكون مرتبة من هذه المرتبة فلا المرتبة في مقوماته به تعالى عن سائر المرتبة فيكون سائر الامتياز غير ما به الامتياز ولا استلزام في ذلك فان الانسان اذا كان له مرتبة متفان وشارك بالثقة والصفقات كما هو عكس كانت الامانة المشتركة بينهما ان الحقيقة الخارجية عن مفهوم الانسان في تمام كبره القوة والاعاكية وفي

واذ كانتا وعند الموت فصل اليها سكرات الموت ومرارته لا تسفر اهما في هذا البدن وبعد الموت تتصور ذاتها انما مقدرا مشكلا على هيئة الله كانت عليهما في الدنيا ويتصور

الاصول السادس ان جميع

ما يتصور الانسان بالحقيقة وبذلك باذالك كان عقليا او حسيا في الدنيا او في الآخرة ليست بامور منفصلة عن ذاته متباها هو تبه بل المدرك بالذات له انما هو موجود في ذاته لا في غيره وقد مر ان البصر بالذات من السموات والارض وغيرهما ليست هي الصور الخارجية الموجودة في المواد الهيكلية الموجودة في جهات هذا العالم وانما الحاجة لادراكها الى مشاركة المواد ونسبها الوضعية في اول كونه من الانسان امر بالقوة في كونه حساسا فحاج الى وضع خاص وشرائط مخصوصة لا لادراكه بالذات بالذات بل بالذات بالعرض وهو الصورة الخارجية المماثلة لما هو الحاضر عند النفس المدرك بالذات في اذ وقع الادراك على هذا الوجه مرة او مرات فكثيرا ما يشاهد النفس صورة من النفس في عالمها غير متوسط مادة خارجية كما في المرسم والذائم وغيرهما في حالة الموت لا مانع من ان تدرك النفس جميع ما تدركه وتحميه من غير مشاركة مادة خارجية والذاتية منفصلة عن عالم النفس

العكس نحو ان ضعف العكسية وامثالا كل منها عن الاعراب العاكسة والعكسية وهما غير الانسانية المشتركة فليفهم فان من عدم فهم ذلك فصل الامام وتزل الاقدام فان قلت كون الطبيعة الواحدية مشكلة المرتبة بالكمال والنقص بحيث يكون سائر الامتياز بين ما لا امتيازا فلا حجب اتباع المثالية على عكس ما كان لا كمال ان لم يكن مشتركا على ما ليس في النفس فلا تفارق بينهما وان اشتمل على امر كك فهو اما معيشة في سنج الطبيعة لا اشراك بينهما واما اريد عليهما فلا يكون الا فضلا مقوما او عرضيا لاحقا فالامتياز بين المتمايزين لا يكون الا بتمام هويتهما من دون اشراك ما هو هويتهما او بشي من سنج الاله بعد اشراك طبيعة جوهرية بينهما فالاشراك جنس والميزات فصول متنوعة والتركيب اتحاد في ايامور عرضية بعدلات اهلها

فَمَا يَتْلُو يَأْتِي

في تمام الحقيقة المشتركة والبرهان
 وحقائق والمفصلات في هذه الحقيقة
 وحقائق في هذه الحقيقة
 فان قولهم في الحق الا قوله فان
 منها ان العلم على الاختصاص والتميز
 الذي ذكرنا في هذا على كل ما به فان
 العلم ليس شئاً على ما ليس في العلم
 من الحكم لا الاختصاص به في العلم
 في العلم فهو الغرض مع ما في العلم
 من العلم الاختصاص به في العلم
 والافراق فلو كان المراد من العلم
 العلم على حقيقته فهو علم والسند
 ذكره لو كان المراد من العلم العلم
 الذي على الحقيقة المشتركة فهو علم
 الذي على الحقيقة المشتركة فهو علم
 الذي على الحقيقة المشتركة فهو علم
 الذي على الحقيقة المشتركة فهو علم

وحقيقتها الاصل السابع ان الصور والاعمال
 والملكات النفسانية مما تستبغ آثارها خارجة وهذا كثير
 الوقوع كمرحلة الحمل وصفة الوجه وانتشاره الواقع عند
 تصور الجماع وانزال المني في التوليد ووجوه المرض الشديد من
 التوهم فينصب الالطارد في الفاسدة في البرزخ من غير سبب
 خارجي وقد جرب هذا وامثاله في شواهد هذا الرجل الغضا
 عند حدوث غضبه وهو كيفية نفسانية وكما ينقش
 الدم في عروق وتشد حمة وجهه ثم يسود ويحمر او واجبه
 وتغير لونه عند طلوع نار على قلبه في خلط بله
 وتغير طوباته وقد يعي بصره من ذلك لا متلاء كحرف
 دماغه من سواد الادخنة المتولدة فيه وربما يموت غضبا
 لفساد مزاج الروح وانقطاع مادة حيوانية من الدم تصالح
 لتكون روح البخاري فبعد تمديد هذه الامور نقول انه
 قاعد ان العاد في يوم المعاد بهذا الشخص الانسان المحسوس
 الملبوس المركب من الاضداد المتخرج من الاجزاء والاعضاء الكائنات
 من المواد ان يقبل عليه في كل وقت اعضائه واجزائه و
 جواهره واعراضه حتى لا يبرود ما غلبت روح البخاري
 الكا هو اقرب جسم طبيعي الى ذاته واقل مترا من مناوئ
 نفسه في هذا العالم وهو كرتي ذاته ونكرش استوائه

وَمَكْرُ

لا تفتن بحقيقة الوجود كانت ثابتة لها
في الفضائل والجمالية كما كانت ثابتة
لها في الوجود والوجودية هذبة
العين والخراج وانما جسد الدهر
الحكم فنفكر في التابعية والتوحيدية
لان الهمية محض بذاتها في العقل فصر
منبوعا وموصوفا بالوجود تابعا وصفه
فان قلت اذا كان الوجود وصفه المرتبة
كان ثبوته الهمية فربما الوجود الهمية
على انقاعه اذ ورد من القدر ما من ان
شيء لشيء خرج لثبوت الثبوت له قلت
هذا غير اخلا تحت القاعدة اذ هو
الشيء لا يثبت الشيء للشيء وانما الثبوت
ان بلا غلط الهمية خالصة عن كونه الوجود
حتى صدره الملاحظة فانها ايضا على
بداية اياتي هذه الملاحظة موصوفة

بالوجود المطابق فلهذا الملاحظة لها الثبات
احتمال الغلبة والتعريف الوجود المطلق
واسبب الخلط به فبا حدها يكون التوحي
المطابق صفة لها وبالآخر يصح القاعدة
الفرعية فافهم وبما ذكرنا الظهور انهم
الهمية وقوامها في نفسها في الخارج تبع
اشهر الوجود ومقارنه وان لا يمكن تقريرها
في العين الا بقدر الوجود فالقول بثبوتها
منفك عن الوجود مطلقا قول بالملسوا
ذات تلك الثبوت الى الخارج كما ذهبت
الى المقرلة الى الذهن كما يظهر من
الكلام بعض الصوفية ثم اعلم ان الجسد
اتما بسيط وهو افاضة لغير الشيء و
متعلق بذاته بحيث يكون حقيقة ذات
الشيء بعينه حقيقة الجارية الى الجاهل
كما يمكن ملاحظة ما مع منع النظر على الجاهل
والا لم يكن حقيقة ما حقيقة الحاجة فلا
تات له الا المتعلق الى الجاهل والربط اليه
والا تريب وهو جعل الشيء شيئا وتفسيره

ومع كونه وبنوده وهو مع ذلك دائم الاستحالة والتبدل
والحدوث والانقطاع فان العبرة في بقاء البدن بما هو
ثبوت انما هي وحدة النفس فما دامت نفس زيد هذه كيف
كان بدنه هذا البدن لان نفس الشيء تمام حقيقة وهو
وهذا كما قال ان ^{هنا} الطفل من يشبه وهذا الرجل الشاب
كان طفلا وعند الشب قد زال عنه جميع ما كان له عند
الطفولية من الاجزاء والاعضاء بل اصبعه هذا صدق
انه الاصبع الذي كان له عند الطفولية مع انه قد عدم
في ذاته مادة وصورة ولم يبق بما هو جسم معين في ذاته
من نوع معين وانما بقي بما هو اصبع لهذا الانسان بقا
نفسه فهذا ذلك بعينه من وجه وليس هذا بذلك من
وجه بعينه وكلا الوجهين صحيحان قال الانسان الشخص
المعاد بعد الموت هو هذا الانسان بعينه هذا ولا يستدح
في ذلك ان هذا البدن الذي هو ^{هنا} مضطرب فابعد فان
مركبنا الاضداد والاخلط الكثيفة ^{الغنية} نفسه وان البدن
الاخرى كاهل الحنة نوراني باق شريف حتى لذاته غير
قابل للفناء والموت والمرض والهرم وان بدن الكافر
كبدن احد وصورة صورة الكلب والخنزير وغير ذلك
يدوب في النار التي تطلع على الاقدار ثم يدوب عليهم جلودهم

في ان الحاقه بغير هذا هذا الشخص

التي

انما ولا المثلث على هذا المثلث
 هو الهيئة التي كسبت في سائر
 ومجموعا اياه نظيره في كسبت
 ان هي المتصور والصدق في كون
 الادراك لا يتعلق الا بهيئة الشيء
 التي كان والصدق في كون
 بشيء داما وصفا وموجلا
 متعلق بالصدق في الهيئة على الهيئة
 المتصورة في الصورة في النفس هو حصول
 في الهيئة التي واثق في الهيئة

واعضاؤهم كما قال تعالى كلما نضجت جلودهم الامة وقدروى
 انه يكلف بالاعود الى عقبة النار في سبعين خريفا كلما نضج
 وضع يده عليها ذابت فاذا رضعها عادت وكذا رحلة ذابها
 ذابت فاذا رضعها عادت فقد علم ان هذا البدن محشور في قيمة
 مع انه سبب المادة غير هذا البدن وذلك بحكم الاول
 الثاني وهو ان الشيء بصورته هو ما هو لا بمادته وازبقاء
 الموجود لشخصه لا ينافيه تبدل المواد ونفس المادة
 من حيث خصوصيتها من العوارض ثم ان كل ما يشاهد في
 في الآخرة ويراها من انواع النعم من الحور والقصور والجنات
 والاشجار والانهار واصداد هذه من انواع العذاب التي
 في النار ليست بامور خارجة عن ذات النفس بل هي موجودة
 وانها اقوى تجوهر او كد تقرر لوان حقيقة من الصور المادية
 المتجددة المستتيلة بحكم الاصل الرابع فليس لاحد ان يستلزم
 مكانها ووضعا وجهتها بل هي في داخل هذا العالم او خارج
 او مثل هي فوق محدد الجهات او ما بين المياق السموات او
 داخل تحتها لما علمت انها ذاتة اخرى ولا تسمى بهما بين هذا
 العالم في جهة الوضع والمقدار وما ورد في الحديث ان ارض
 الجنة الكرسي وستفها عرش الرحمن ليس المراد انشاء مكانا
 الذي لجهات هذا العالم بين ذلك وقلت ان التوابع بل
 بين تلك وتلك بل

غير من الهيئة التي سببها ولا يجعل أكبر
 لا يتصور وتخليق من الشيء ونفسه او
 ذاتا ولو ان سببها لا يتخلل العبد في
 التي ونفسه وبين ذاتي الذات في ذات
 ونفسه في ذلك في نفس تعلمها في
 واللافتة فعل هذا لا يمكن ان يكون

ولا الهيات ولا اتصافها به مجموع هذا
 ان جعل بالذات بل يلزم ان يكون واحد
 من الثلاثة مجعولا بالجعل البسيط ولا يمكن
 ان يكون ذلك الواحد هو الهيئة فلا يتصور
 الهيئة ولا يلاحظها مع قطع النظر عن الحاقه
 وناخذ ما من حيث هي وقد عرفت
 ان ذلك غير ممكن في المجهول بل المجهول
 ولا يمكن ايضا ان يكون هو انشاء الهيئة
 بالوجود لانه اعتباري انشائي من السموات
 الثانية واثق الموجود الخارجي يجب ان يكون
 موجودا فعين ان يكون المجهول
 هذا الجعل هو الموجود لا غير واقعا بل
 يجب ان يكون وجودا فلا يكون غير الوجود اذا
 قطع النظر عن وجوده كان نسبة الوجود
 والعدم اليه على سواء فلا يكون في ذاته
 موجودا فلا يصلح ذاته لان يكون علمه لوجود
 شيء اذ لا الوجود نفسه ولا الوجود غيره
 فلو كان علمه لوجود الشيء يجب ان يكون
 بوجوده علمه له مؤثرا فيه فيكون الله له

بالذات هو الوجود فنثبت ان الحادثة
والجمعية بالذات مما يكون بنظر
الوجودات ثم يجب ان يكون بين العلة
والعلول خصوصية بها يكون العلة
لا غيرها علة لا تعلل المعين دون غيره
ويكون العلول المعين دون غيره معلولا
للعلة المعينة ومن غيرها والآخر من جملة
بلا مرجح فجميع ما يكون بذات العلول الى
علته للوجوب ونسبة العلة الى معلوله
بالانجاب ومن هذا يعلم ان العلة لا يكون
احد الذات والصفة بحيث يكون احد
الاعل والافاضة وان لا يمكن تواردها
المتفاني على معلول واحد شخصي
على سبيل الاجتماع ولا على طريق التقادير
فيجب ان يكون من العلة بالذات والعلول
بالذات في الوجود والعدم والهيبة

بمعنى انه اذا كانت العلة وجودا كان المع
وجودا واذا كان علما كان علما و
اذا كانت هيبة كان هيبة ويرجع معنى
العلية والمعلولية في الوجودات التي
يكون تلك الاعداد اعداها والميتا
انما يقتضي لوازمها في حال وجوداتها
على الظرفية الضرورية لا بشرطها فتصو
الفرق بين لازم الهيبة وبين لازم الوجود
والسلبية المعبرة بين وجود العلة و
بين وجو العلول بتصور على وجهين
احدهما ان يكون السلبية بينهما من قبل
السلبية بين الماء القليل والماء الكثير
بمعنى ان يكون العلول بحيث لو انضم الى
العلة زادت في منتهى ذاتها واذا انفصل
عنها نقصت فيكون العلة معضدة للزيادة
والنقصان ومركبة من الوجود والعدم
ولهذا يمكن ان يكون العلة اذ ادرك العلول
فليس يكون العلة ممكنة وهذا انما يصح في
العلل العرضية مثل كون نار علة لنار

ما هو بحسب مرتبة باطنها وغيثها فان الجنة من داخل
غيب السماء وكذا ما ورد من ان الجنة في السماء السابعة والذات
في الارض السفلى ليس المراد الا ما هو داخل حجب هذا العالم
وان دار الآخرة مختلفة ونعيمها غير ذائبة فواكها غير مقطوعة
ولا ممنوعة بحكم الاصل الخامس وان كل ما يشاء الله
الانسان ويشتميه بحضر عنده دفعة بل نفس بصوره نفس
خسوف ذلك وانما اللذات والنعائم بقدر الشهوات و
هذا بحكم الاصل السادس وان منشا ما يصل اليها الانسان
ويجاري به الانسان في الآخرة من خير او شر او جنة او نار
انما يكون في ذاته من باب البينات والقاملات والاضطادات
والاخلاق وليست مبادى تلك الاشياء مباينة
الوجود والوضع له بحكم الاصل السابع وان بعض افراد
البشر في كمال ذاته بحيث يصير من الملئكة المقربين الذين لا
يلتفون الى ما سواه والى شئ من لذات الجنة وطبقات
فيها وذلك بحكم الاصل الثالث **فالعلة** في وجوه
الفرق بين الاجساد والابدان الدنياوية والاخرية في
نحو الوجود الجسماني وهي كثيرة منها ان كل جسد في الآخرة
دورح بل حتى بالذات ولا يتصور هناك بدن لا حيوة
له بخلاف الدنيا فانما يوجد فيها اجسام غير ذات حيوة

في حق شبه المتكبرين للمعا

بإطلاق فتعني الثالث فهذا يدل
على كونهم العلم علما إذا كان العلم
والنفسية يد على العلم في العلم
منها العرفية الحسية وما يشبهها
بالله عنها ما هو المراد من قوله تعالى
وهو الفا هو قوله تعالى فتعني
بالمعنى الثاني فافهم ثم قال في قوله
ولما قال لسيط الحقيقة كذا لا يشبه
وسائط الشيء بل قد لا في ذاته وعلمكم
وأشارته لك المتكبرين ونهروا

والوجه الناطقة ناطقة اليه فيها والدينا باثرة فائنة مطروحة
من جهة القدس ورد في الحديث ان الدنيا ملعونة وملعونون
ما فيها واختلاف الموارم والى على اختلاف المذومات قال
تعالى ونشكم فيما لا تعلمون وعن ابن عباس فالدينا والآخرة
مختلفتان في جوهر الوجود ولو كانت الآخرة من جوهر الدنيا
لم يصح ان الدنيا تحترق بالنسبة وتضلل ولكان القول بالآخرة
قولا بالناسخ ولكان المعاد عبارة عن عمارة الدنيا بعد حرقها
والاتفاق من جميع الملوك على ان الدنيا تضلل وتفتن ثم لا
تغير ابدا وثانها ان الاعادة لو كانت حقة يلزم التناسخ واجبة
في المشهور بان هذا القسم من التناسخ مما حوز به الشرع والسعي
بالحشر ولم يتأملوا في ان طبيعة الحال لا يصير فردا منها ممكنا
تجوز الشارع وتبديل الاسم ومحالية التناسخ امر مبرهن عليه
ولبعض الاعلام رساله في المعاد اجاب عن هذا الاشكال
بان النفس الناطقة ضرب من التعلق بهذا البدن او لها
اول وهو تعلقها بالروح الحيواني الساري في الشرايين
اخرجهما نوى حل بالاعضاء الكثيفة فاذا فسد مزاج الروح
وكاد ان يخرج من صلاحية تعلق النفس اشتد التعلق الثاني
في النفس بالاعضاء بهذا النفس يتعفن الاجزاء تعسفا ما تم عند
الحشر اذا جفت وتمت هيئة البدن ثانيا وحصل الروح

في الدنيا مما في الجنة الا اليسير وهو وجود الآخرة غير وجود الدنيا كما علمت

في مقام الرد عليه بأنه يستلزم تحري
الذات وتغيرها فائنة من انفسها
الحقيقة ولا يتصوره غيره فاضلا
فاضلا بل المراد من ان الاشياء الوجودية
والمفاهيم التي هي صفات للحال مثل
مفهوم العلم والقدرة والحيوة والسمع
والبصر الخ غير ذلك المفاهيم الكماله
التي تحققت في العالم بوجودات متفرقة
متشعبة فان مفهوم العلم مثلا لها
وجوده غير وجود القدرة والحيوة
وغيرها وله ايضا وجودات متعددة
كلها توحيد في بسط الحقيقة بوجود
واحد بسيط على نحو القوة والشدّة
والاضالة بحيث يكون نسبتها وجود
ما هو بسيط الحقيقة الى ذات الوجود
المتفرقة المتشعبة نسبة العاكس الى
العكس المتفرقة في المراتب المتكثرة
الحال المتعددة فيلزم ان يكون وجود
بسط الحقيقة بوحدة مصدرها لكل

ظاهر كلامه فلا تغفل ثم قال لم يحيا
 والرب باللسان بل الروحانية السالفة
 بحيث فيها من بيان الصفات التي
 في علمها والروحية تطلق فالتبر
 احد هذا الروحية اقلا من حواس
 هذه هي ذات الله القادر شبيه في
 ولا يجوز الكلام عند لا ينبغي الكلام
 من الظاهر ملك مقرب ولا يوحى
 سمع قول الصادق كانه الشئ في
 السباح فيه فانه يوم لا يعجز الله
 في اجزاء الملك وعلم النفس في
 الاخر والحق ومنهم من ان
 القائل في ذلك القادر والحق
 والكل من حيث الملك والحق
 الذي فانه انما من حيث الملك

يعين وجود النفس حتى انما اذا بطل مزاج البدن واضمحلت
 وانقطع تعلق النفس القارية عنها سدة انصار مرة اخرى
 بواسطة اجتماع تلك الاجزاء المشوشة غير التشكل وايضا
 الذي جمع الاجزاء في الامعاء لها الاصول وطبيعية او قوة
 نفسانية تعلقت بمادة طبيعية في كل الاصل ثم تصنف لاجزائها
 الغذائية اليها بل التعقيل ان الحافظ للاجزاء واجامع لاجزائها
 الغذاء للشخص انما يكون نفس المواد على حسب رجاها و
 مقاماتها السابقة على صبر ورجاها فكلها كاسلة وبالحكمة
 النفس ابدافين البدن واجزائه لا ابدان يعين النفس
 الى شئ من المراتب فما شد سخافة قول من جعل المواد الاثيرة
 والصور الكيفية الخارجية عن جهة الوحدة الاعتدالية فما
 يفوز يدعو النفس الى التعلق بالبدن بالطبع وهذا العالم
 وامثاله من فساد الاعصار في عقله عريضة من احوال
 النفس ومقاماتها ورجاها وكيفية انعام البدن عنها
 في العالمين والفرق بين الانعاش ومن احكم هذه المقادير
 وعلم تقدم النفس على البدن ليعلم ان هذا القائل وامثاله
 عن تحقيق علم المعاد بعد ابراحل ولعل هذا القائل يظن ان
 انه عند الموت بمنزلة حراية عاش فيها رجل انما كانت
 معجزة فيها من غير مادة ثم اتفق له الرجوع اليها فاستدانت

الملك ان قد ركه وعلم النفس
 ان يحيط به وعقول الحق والآخر
 ان يحترق وخام رسول الله صلى الله
 عليه واله ان يحترق المصنف في قول
 الدعاء لا يدل على مدعاه بل يدل
 على خلافة لانه كلام في الروحية كما
 لا يخفى وكذا ما ذكره الشارح الجليل
 من انه لا ينفك الكلام عند اصل البيت
 فيها فانه كلام فيها بعدد جوان الكلام
 فيها وفي كتاب التوحيد على الباقى في
 قبله ان الناصر قبلنا قد اكره في
 الصفة فما قولكم كرهه اما ما جمع
 عز وجل يقول **وَاِنَّ اِلَيْكَ الْمُنْهٰى**
يَكُوْنُ اِمَامًا وَاِنَّ لَكَ وِيْلًا مِّنْ دُونِهِ
فِي الْكَافِي عَنِ الصَّادِقِ اِنَّ اللهَ يَقُولُ
وَاِنَّ اِلَيْكَ الْمُنْهٰى فاذ انتهى الكلام
 الى فاسكو على الاما له عن الذي لا
 يتيسر لهم حل المعارف كما يدل عليه قوله
 امير المؤمنين وسيد الموحدين عليه السلام

بغيره صدقوا فيهمنا العلم الجاهل
 لهله حلة وكذا الخليل الشهور كل
 الناس على قدر عقولهم وسئلوا
 صلحوا فيهمنا عن الله عز وجل
 براه المؤمنين يوم القيمة قال نعم
 نؤمن به قبل يوم القيمة فقيل
 قال حين قال لك ربكم قالوا بل
 سكت ساعة ثم قال وإن المؤمنين
 يرون في الدنيا قبل يوم القيمة
 تراءى في ذلك هذا خلقا خلقا
 عنك ضالا فانك ذا حد نبينا
 منك هذا يعني بقول الخليل
 ان لا نعلمنا على عدم مكان
 الاكتفاء لا حول الغيبة الا ان
 المقدسة من الذي ينكر ويقول
 بخلافكم كبتا الحقايق فيكم

مع البراهين القاطعة على ذلك و
 خال الشيخ الخليل ولا توهم من قوله
 انه لا يكتفه احد ولا يدعي ذلك احد
 فان يمتزج بالصفات الكاشفة كاشفا
 فله ما ينبغي فانه سلم الله منيرة بانه
 لا يبرز الكلام فيه ولا يلزم الاكتفاء
 والتمهيد ان الحكم على الشيء لا يستلزم
 الاكتفاء به في التصور بوجه ما كاف
 في تصديق كما اتانا حكم على شريك المباد
 في كنه الاكتفاء كونه عدم ما صرفا
 بل دفع الله قدره وهو يدعي
 معرفة حقيقة الوجود وانها حقيقة
 واحدة وبصرف الوجود هو الحق ثم
 والوجودات الحادثة منها حقيقة بالانقضاء
 من مراتبها لا يثبت لها الخدوش
 ولفظ الوجود يوافق على صرف الوجود
 جلها بالاشتراك المعنى وقوله انها
 مشر بالسنخ وامثال هذه العظام
 الدالة على الاكتفاء وستمع كثيرا منها
 اليها لتذكر احوالها السابقة ولذلك ما الناس فيها فنجعل يعكف
 فيها ابد مقصورا عليها عن البلاد المعنوية والمساكن المهيبة
 المتشعبة وفراق المشرب بالحكم يعلم ان هذه الهوسات و
 الخرافات لا يمكن في الامور الطبيعية وثالثها انه يلزم اعاد
 المعدوم وقد علمت انه غير لازم واجيب في المشهور بان الما
 باقية والاكتفاء الاصيل بواقية وهذا فاسد لان الماد بجهة
 غاية الابهام وحقيقة كل شيء تعينه بصورته لا بمادته كما مر
 ورأيت ان الاعادة لا لغرض عبث لا يليق بالحكم والغرض
 ان كان عائدا اليه كان نقضه فحجب عن ذلك وان
 كان عائدا الى العباد فهو ان كان ابدا ما فهو غير لا يقرب
 كان انما الذرة فالذرات سماء الحيات اتمها في دفع الام كاشفة
 الحكماء والاطباء في كتبهم فيلزم ان قوله ولا حتى يوصل اليه
 لذة حسيه فهل يلق هذا بالحكم مثل من يقطع عضوا ثم يضع عليه
 المراهيم ليلد. وقوم اجابوا عن هذا بان الله لا ينزل عتقا
 يفعل وليس لاحد ان يعترض على مالك فيما يفعل في ملكه و
 تحقيق الجواب على وجه الحل انه قد ثبت في مباحث الغايات
 ان لكل فعل وحركة غاية ذاتية وان لكل عمل جزءا لان ما وكل
 امر في ملوحي جزءا بما كانوا يكتسبون والذاتية والافرة والحد
 لا شريك له ولن تجد لسنة الله تبديلا وليس فعلة الخاص

أقول قد عرضت أن الوجود حقيقة
 وإنما واحدة ذات مراتب ودرجات
 متفاوتة بالثقل والضعف وبعض
 وجودها واختلاف مراتبها بالثقل
 والضعف والحال والنفس وأن
 ما بالاشتراك فيها ما بالاعتناء
 فيها وأن صفة مرتبة منها بالاشتراك
 في صفة مرتبة منها بالاشتراك
 في المرتبة فأنها لا يستلزم تماثلها
 العاكس بالكم وقد عرضت أيضاً أن
 اشتراك الموجودات في المرتبة
 لا يقتضي عدم الاشتراك ببعض
 كونه القايص العاكس للارتفاع
 العلوي من مراتبها كونه
 في المرتبة العلوية كونه
 الالوحدة والغاية وايضاً كل حق إلى مستحقة وإنما الثواب
 والعقوبات نياج وثمرات لفعل الحسنيات والسيئات و
 لذات الآخرة ^{وغيرها} كانت عقلية أو حسية ليست كذات
 الدنيا أموراً باطلة كسراب بعبقيرة الطمان بل لذات
 حقيقة فاصلة إلى جوهر النفس كما علت وخامستها
 إذا صار إنسان معين غذاء بتمامه لإنسان آخر فالمشهور
 لا يكون إلا أحدهما ثم لو فرض الأكل كافر أو المأكل مؤمناً
 يلزم أنما تعذيب المؤمن وتغيم الكافر وكان الأكل كافر أو
 والمأكل مؤمناً منعاً مع كونهما جسماً واحداً والجواب بخبر
 يعلم بينكم كره السلفاء ولعبر الناس كلمات عجبية في هذا
 المقام حرام على كل عاقل طالب لاشتمالها بالمشاكل بعيد
 عدم الاستبصار بانوار الإيمان عن مجرد التقليد لصاحب الشبهة
 والاكفاء بدنب العجايز الذي فيه ضرب من النجاسة وسألتها
 أن جرم الأرض مقدار مسح بالفراش والامبال وعذيق
 غير متناه فلا يفي جرمها بحصول الأبدان الغير المتناهية والجو
 كما علمت الأصول ثم بعد التسليم ما ذكره أن الجوى قوالبه
 لا مقدار لها في ذاتها ويمكن لها مقدار وانقضاءات غير متناهية
 واعداد كذلك ولو متعاقبة وزمان الآخرة ليس كزمان
 الدنيا فان يوماً واحداً منها كخمسين ألف سنة من أيام الدنيا

فيكون ذلك انشاء الله كل ذلك
من كونه كتب النص من سر لا
في كتابه الكبير على تفصيل لا من بين
اراده فليجمع اليه ثم قال ولم يفصله
واذا سمعت شيئا مما نقول به من
الصفات والامور والاشياء فلا
تفهمها الا القسم الثاني مما نطق عليه
الربوبية ولا يريد القسم الاول فاننا قد
بالله ان نكلم فيه ونبرئ الله تعالى
من ذلك قولك قد علمت ان الكلام باق
لا يجوز الكلام فيه تكلم قال دام مجده
وتأتمنا الربوبية اه ربوب وب نفى
بها الفعل بجميع اقسامه من الشبهة و
الاداءة والابراء وغيرهما والمقام
والعلاء استلخ لا تقبل لما في كتابه
وهو السمع بالعنوان بمعنى الربوبية والليل

ومع هذا فكلم فيها بما تكلم به محمد و
اله الطيبون صلى الله عليه وآله
العالم القدسية القول فيها كالقول
في المسائل الربوبية اقول في الفريقين
الربوبيتين بما ذكره تأمل فانه كانت
الاولى ربوبية اذ لا ربوب كل
الثانية فان الاعيان والميتا الاميكا
التي هي الربوبيات كما لا يمكن ان يكون
في مرتبة الربوبية الاولى كل ما يمكن
في مرتبة الربوبية الثانية لما عرفت
من كون المهية تابعة للوجود ابل
الفرق بينهما هو ان الربوبية الاولى
لا يكون وجودها بخلاف الربوبية
الثانية فانها وجودها لها وللكلف
ان يحمل كلامه على ذلك وان لم يكون
مراد الله فتأمل ثم ما ادعاه من انه
تكلم في الربوبية الثانية بما تكلم به محمد
واله الطيبون صلى الله عليه وآله
لا اختصاص له بل هذه ادعوى

وان هذه الارض ليست محسورة على هذه الصفة وانما المحسورة
صورة هذه الارض اذ املت والقت ما فيها وتخلت واذنت
لربها وحقت وهي تسع الابدان كلها كما دل عليه قوله تعالى
قل ان الاولين والآخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم
جواب من قال اننا لمبعوثون واباؤنا الاولون السابقون المبعوثون
في الكتاب والجنة والنار مخلوقتان اليوم فلما كانا
جسمائيتين يلزم من ذلك اننا داخل الاجسام وعدم كون
محمد الجسمات محذرا لها والجواب قد مر مستقصى من انهما
في داخل حجب السموات والارض واما الذي لا ياتون البيوت
فراوا بها فيجبون عن الاشكال تارة بنفي كون الجنة والنار
مخلوقتين بعد تارة بتجوير الخلاء وتارة باتفاق السموات
بقدر ما يسمعها وتارة بتجوير الداخلين الاجسام وليتهم
اعترفوا بالحجج واكتفوا بالتقليد وقالوا لا ندرى الله ورسوله
اعلم **قاعدة** في الامر الباقي من اجزاء الانسان والاشياء
الى عذاب البصر اعلم ان الروح اذا فارقت البدن العنصري
يبقى معه شيء ضعيف الوجود قد عبر عنه في الحديث بحجب
الذنب وقد اختلفوا في معناه فقيل هو الاجزاء الاصلية
وقيل هو العقل الهولاني وقيل بل هو الهولاني وقال ابو
الحامد الغزالي انما هو النفس وعليها منشأ الآخرة وقال الربوبية

الاشراق الثالث في الموت

وقد بينا لك فيما سبق حال اهل الكسوف
اشهد قول ان الربا ضنا اذا كانت على غير
الشريعة وقاعدة المذنب بان يكون المراد
من اهل الايمان والولاية كالصلاة والاشارة
من كونه من الفرق الناجية لا من غيرهم
من اهل التقوى والنفوس مثلاً لا الابرار
مجتنباً عن التواهي محباً لاولياء الله مبغضاً
لاعدائهم فلا شك في كون تلك التواضع
محسنة كون ذلك للمناض من المحسنين
المجاهدين في الله الذين قال الله تعالى
ومن جاهدنا لنهدينهم سبلنا ان الله
لمع المحسنين منهم على نور من ربهم والشا
الماجد دام مجده لما اساء الظن في حق الله
فله اولا فلا يحصل له من التدبر في الايات
تكون في افاق محضه وزيه الا ما يؤيد اعقده
في حقه على ما قاله سلمه الله تعالى في القسم الثاني
من شئ الكسوف الذين ذكرها سابقا ولو
خلو نفسه عن الذي اعتقده في حقه وعلمه
اصطلاحاً في الغائبه وعباراته ثم تأمل
في كسبه ونظر في صحفه لوجد هاتين صفتين
وعداوتين عليه شأواً جليلاً ثم بظهر من هذا
الكلام ان اصطلاحه سلمه الله تعالى في المهمه
مخالف لاصطلاح المصنفه فيها فانه يظهر
منه ان اصطلاحه في المهمه على انها عباده
عن هبته الولاية والعداوة اليه هي صورته

ومن نور الصوره اعنف المهمه المنصفه
التي هي من هبته الولاية ولو اكسبه من نور
الدين وهبته الولاية بان اعنفه من اعدائه
عليه السلام وقال غيرنا قالوا وعلمهم
قالوا به واحذروا غيرنا من اعدائه كان ظلاً
ومن الناس من يحسب قوله في الحق التواضع
ويشهد الله على قلبه وهو الذل والخضوع
بحسب انهم يحسنون صنفاً هذا هو الذي
يزيد بما نور الله فليعلم المؤمن وانما
يهد المنصف فهو حاصل بالكشف الربا
الاسلاميين المتشبهين باذيال الفلاسفة فان من اعتقد
ذلك فهو كما فر في الشريعة فضالة الحكمة بلا مورد القيمة و
احوال الآخرة اقوى وجوداً واشد تحسلاً في هذه الصور الموحدة
في الهيئات التي هي الموضوعات بوسيلة الحركة والويمان و
الصور الآخروية اما متعلقة بدنياً واما واقائمة في موضع كسوف
وهي الطيف اليكولات **الاشراق الثالث** في احوال
تعرض في الآخرة وفيه قواعد **قاعدة** في ان الموت حق
يجب ان يعلم ان عروض الموت امر طبيعي من شأنه كما اشار اليه
حركة النفس من عالم الطبيعة الى نشأة باقية واعراضها عن هذا
البدن وخروجها عن عباد هذه الهيئات البدنية واقبالها
الى الدار الآخرة وليس الامر كما زعمه الاطباء وعلماء الطبيعة ان
سبب عروضه تنامي القوى الطبيعية ونفاذ الحرارة الغيرية
او زيادة الرطوبة الفضلية وغير ذلك من تاثيرات الكواكب
خطوطها عند طالع المولد او ما اشبهها بالمابن بطلانها في شئ
بل سبب قوة تجوهر النفس واشتداد لها في الوجود ورجوعها
بحركتها الذاتية الى جاعلها الذي من شأنه اوابه منتهما اما
سرورة منعمه واما مغدبة منكوسة **قاعدة** في الحشر
الخلايق على انحاء مختلفة حسب حالهم ونياتهم فليعلم على سبيل
الوقد يوم يحشر المتقين الى الجنة ونارا ولقوم على سبيل

وفي قسم حشر الخلائق

الاجابة والا تكاد واصطلاح المصنف
 فيما على انما عباد عن فضل الجود
 وصلة ويمكن رجوع ما ذكره الشارح
 سلمه الله تعالى ما اصطلاح عليه المصنف
 فان كل من لا اجابة ولا تكاد يكون من النوع
 العلوي وله فيه نقص وصحة كذا في قوله
 وصورة له ومبني هذا الجسد العيني
 واما بحسب الانفس فيكون فابا له
 منفصل منه انفصلا اذا بنا فيكون الجود
 هذا الا عينا وصورة له ونسبنا ونسبنا
 له فصح انما المادة والصور على كل واحد
 من وجود والمبني فلا تنوع والمادة التي
 اصطلاح اخر اخبر من المذكور في قوله
 في ان الجسم الذي في الطبيعة هذا الاصطلاح
 فان الجزء الذي يرجع اليه فونه وانقطاعه
 الخارج عن مادة والجود الذي يحتاج اليه
 العذبة يوم يحشر اعداء الله في النار فهم يؤذعون خلا
 انواع الملكات السنية فيهم الموجبة لاختلاف صورهم الحيوانية
 فلقوم منهم قوله تعالى ونحشره يوم القيمة اعني ولقوم من
 في اعناقهم والسلاسل سيجون في الجحيم ثم يسجرون ولقوم
 يوم يسجرون في النار على وجوههم ولقوم ويحشر الجرمين
 يومئذ رقا ولقوم لهم فيها زفير وشهيق ولقوم احسوا
 فيها ولا تسكلون ولقوم قطعنا عنهم وبنا فجعلناهم
 على صورة باطنه ولباق الى غاية سعيه وعلمه كما قال تعالى
 قل كل يعمل على شاكلته فتركهم اعلم بمن هو اهدى سبيلا وفي
 الحديث يحشر المرء مع من احبته الله لو احب احدكم حجرا احببته
 فان تكرهه الا فاعيد يوجب حدوث الملكات والملكات النفسا
 تؤدي الى تغير الصور والاشكال لكل ملكة تغلب على الانسان
 في الدنيا يتصور في الآخرة بصورة تناسبها وهذا امر متحقق
 عند اهل البقين حتى ان الله تعالى انما خلق الابدان الحيوانية
 على طبق دواعيها واعراضها النفسانية وخلق الاعضاء البدنية
 كالقلب والدماع والكبد والطحال والاثنتين وسائر الاعضاء
 والجوارح على حسبها رب النفس وهياتها الذاتية وكل خلق
 لكل نوع من انواع الحيوانات آلات مناسبة لصفات نفوسها
 كالقرب للثور والمخلب للبع والظلف للفرس والجنح

للطير

الجزء الاول في قوامه ونوعيته يستعمل بصورة
 الجسمانية او التوعيتية ولا مشاحة في الاصطلاح
 فان لكل احدا ان يصطلح ما يشاء والاختلاف
 في الاصطلاحات لا يوجب لاختلاف في الصلح
 عليه كما لا يخفى فقول الله سلمه الله تعالى
 لا يكونون كلهم مصيبين لما ذكرنا ولهذا
 رزقهم بخلقون وتقع بينهم مباينة بعد
 ما بين السماء والارض لانهم لم يكونوا طائفة
 من طريق واحد ودليل واحد حتى اختلف
 افهامهم ومذاقهم ولورجوا الى ذلك
 الطريق الواحد فيقول بينهم ويجمعهم بل
 كانت اولتهم مختلفة كما ان افهامهم مختلفة
 فبعض بينهم النباير والاخلان والابوابون
 مختلفين انتهى محل نظر فان هذه المباينة
 والاختلاف ربما كان بحسب اللفاظ و
 العبارات المختلفة بحسب اختلاف الاصطلاح
 وربما يكون لاجل ان الخلق وجوه متعدي
 فلهي كل واحد منهم وجه من وجوه خلق
 جمعهم على الهدى والله تعالى المومنين ثم قال

الاشراق الثالث في النقيضين

والمراد من هذا اننا هل نحن عليهم السلام
 بوجوب بطلان ما فيه من كلام المعرفه
 لا بطلان ما هو المرام فانه يعرف المرام
 الكلام المذكور باللسان وليس به هذا
 نفس الشان ولا يوجد شيء من هذه النظم
 التي فاه في هذا اسود من الخلق في هذا

والحكماء المشاهير المعروفين والمراد
 هذه المسائل باستبان صحيحها بالبراهين
 والادلة صارت كالجواهر الثمينة والاشياء
 الغائبة فلا يمكن ان يصل اليها يد من كان
 قليل المضاعفه وان كان من المشهورين
 وليس المراد ان اصل المسائل لم يوجد في
 كتب الحكماء وبديل على ذلك كلامه في سابق
 كسبه فلا يترجم عليه ما اوردته الله لجلاله
 شانه الله تعالى بقوله بديل وقد وجد في مراتب
 كثير منهم كثير منها مثل معنى كل شيء في ذات
 الحق بنحو اشرف فان معطى الشيء فليس فانه
 له في ذاته وهذا موجود في كلام كثير من
 الحكماء مثل ابن خلدون في فانه قال في
 الوجود مبدئ كل قبض وجود وهو ظاهر
 على ذاته بذاته فهو الكل من حيث ظاهر
 لحياته بالكل من ذاته فكله بالكل بعدد ذاته
 وعلمه بذاته ويتخذ الكل بالنسبه الى ذاته
 فهو الكل في وحدته انتهى وهذا عند من
 الجواهر الزااهر حتى طبع به وبما له على

للطهر والياب للحيه والحمد للعقرب ومن نظر الى اصناف الاشياء
 من كل صنفه وعملها لكاتب والشاعر والمخيم والطبيب والزارع
 وغيرهم يجد هبات بدانهم مناسبة لدواعي نفوسهم فان
 الهبات ترد من النفوس الى الابدان او كما ترقى من الابدان
 الى النفوس ثانيا فيصوري في الاخرة بصورتها واياك الاشياء
 بقوله تعالى وليبينكوا اذان الانعام وليغير بين خلق الله قال بعض
 اصحاب القلوب كل من شاهد بغير البصيرة باطنه في الدنيا
 لراه شيعونا با انواع الموديات من الشهوة والغضب المكروم والحد
 والتكبر والحب الى غيرهما الا ان اكثر الناس محبوس العين
 من مشاهدتها فاذا انكف الغطاء بالموت عاينها وقد مثلت
 بصورها واشكالها المحسوسة الموافقة لعاينها فيرى بعينه
 ان النفس قد شكلت بصور السبع والهايم وقد احدثت
 من العقارب والحيات تلذعها وتلسمها والنار قد احاطت واخر
 وانما هي ككتابة وصفاته الحاضرة الا ان تساعد بها الرحمة
 وتنجيها من المصائب لاجل الايمان والعمل الصالح **قاعدة**
 في النقيضين قال الله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات
 الابتر واعلم ان النعمة نفختان نفخة تطفى النار ونفخة تسعلها
 والصور يكون الواو وقر نفختها ايضا جمع الصورة ولما
 فصل النبي صلى عن الصور ما هو فقال هو قرن من نور

الاشراق الثالث في التبيين

والمختص بربك وجود هذه المثلثية
والصورة بربك وجود هذه المثلثية

نما ذهب اليه افلاطون الالهى فانه نقل
عنه انه قال في كثير من افاويله موافقا
لاستاده سقراط ان الموجودات صورا
مجردة في عالم الاله وبما يسميها المثلثية
وانها لا تدثر ولا يفسد ولكنها باقية وان
الذي يدثر ويفسد انما هي الموجودات الكائنة
وقال الشيخ الرئيس في الهيات الشافرة
ان القيمة بوجوب وجود شئين في كل شئ
كاشانين في معنى الانسان انسان فاسد
محسوس وانسان معقول مفاوقا بدنى
لا يتغير وجعلوا الكل واحدا منها وجوا فاستل
الوجود المفارق في وجود امثالها وجعلوا
لكل واحد من الامور الطبيعية صون مفارقة
اباها بل هي العقل اذ كان المعقول المعلوم
شئ لا يفسد وكل محسوس من هذه فهو فاسد
وجعلوا العلوم والبراهين تنحصر هذه
اثانها تناول وكان المعروف بافلاطون
ومعه سقراط بفرطان في هذه الراى
ويقولان ان الانسان معنى واحدا موجود

ع

الراد ما ذكرنا بل يكون المراد من النقل والتقليد
مخلوق له حركة وطلب فلا محالة يكون له
غاية ونهاية اخرى ونفصل الكلام بها
فلنرم الذودا والتسلسل وهما غاياتنا
ذكرنا طهران هذا الكلام في قوة القول
بانه انما هي المخلوق الى خالقه والنجاة
الى سائر وموجده فان فلن فلم يفلح
انما المخلوق الى خالقه والنجاة الى
صانع فلن لا جلال نبه على ان هذه
الكائنات لا يمكن ان ينفصل الله تعالى

ولا بعنكم الا كفس واحدة فمن اراد ان يعرف معنى القيمة
ورجوع الكل اليه تعالى وعرفج الملكة والروح اليه في
يوم كان مقداره حين المسنة وطهور الحق بالوحد
التام فكل الجميع حتى الاقلال والاملا كما قال تعالى ضاعق
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله وهم الذين
سبقت لهم القيمة الكبرى فليتنا مل الاصول التي بسطانها في
الكتب والرسائل سيما في رسالة الحدوث وقد امكن له
ان يعرف كيفية حدوث العالم بجميع اجزائه بقدر ما لم يكن
بعديته زمانية من غير ان يتقدح به شئ من الاصول العقلية
ولا ان يتسلم به تنزيها لله وصفاته الحقيقية عن وصمة التغير
والتكبير فقد تمكن له ان يعرف خراب العالم وما فيه وزواله
اضمحلاله بالكلية ورجوعها اليه من انكر هذا فلا بد ان يصل
الى هذا المقام ولم يذق هذا المشرب بذوق العيان او بوسيلة
البرهان ولا بد من مغرور بعقله الناقص والضعف ايمانه بما
جاء به الانبياء ومن تنوير بيت قلبه بنور اليقين يشاهد
تبدل اجزاء العالم واعيانها وطبايعها وصورها ونفوسها في
كل حين الى ان تزول عيناتها وتضمحل شخصياتها ومن شاهد
حشر جميع القوى الانسانية مع تباينها في الوجود واختلاف
مواضعها في البدن الى ذات واحدة بسيطة روحانية

حتى تقول

بذكر جهنم لا يتخاضح بهي مع بطارتها
 وليست هو المعنى المحسوس بالشكر والفاقد
 فهو ذا المعنى المعقول المضافا تشهيرا
 قال الشيخ المناهية شهاب الدين السمرقاني
 في مقام البرهان على وجودها أنها إذا
 فاعلمنا الأنواع الواحدة في عالمنا هذا وجدنا
 فيها هذه تجزئة الانقسام والامكانات
 عندنا وأمكن أن يحصل من الانقسام في
 الانسان ومن غير غير الانسان من الظاهر
 النجول من البرهان والبرهان كل ما هو شرف
 المشاغل على خط واحد من غير تباين وغير
 والاعمال الثابتة على خط واحد لا ينفصل
 الانقسامات في الصفة والاولى ان الحسنة والغير
 اللطيفة في بابها في القول والبرهان كما هو القول
 المشاغل من ان سببها من غير تلك التباين
 تعيين تلك الاسباب للاحكام فكيف يمكن
 بمثل هذه الاحكام المختلفة من غير انما
 قانون مضبوط في ذلك النوع فالجواب عند
 ذلك ما قاله القدماء انه يجب ان يكون لكل
 نوع من الأنواع الحسنة جوهر مجرد نوري
 قائم بنفسه هو مدبر له معنى به وهو حافظ
 له وهو كلي ذلك النوع ولا يصون بالكلية ما
 نفس تصور معناه لا يمنع عن وقوع الشركة
 فيه وكيف يمكن لهم ان يمدوا به ذلك المعنى
 مع اعترافهم بانه قائم بنفسه ويعقل انه وله
 ذات متخصة لا يشاركها فيها غيره بل الله
 يصون به هو ان رب النوع الخريدة نسبة
 لجميع اشخاص النوع على السواء في اعنائه
 بها ودوام بقائه عليها وكونه بالحقبة
 هو الكل والاصل وهي الفرع وقد استدل
 على وجودها ايضا من جهة فائدة الامكان
 الاشرف والاحسن فان الممكن الاخر اذا
 وجد فيجب ان يكون الممكن الاشرف قد وجد
 بله واما كان محال الترتيبات والطاقات

حتى تولد وتصلح بالكلية وتبقى فيها واجبة اليها ثم يبعث
 من تلك الذات تارة اخرى في القيمة بصور تتحمل الدوام
 والبقاء فان عليه التصديق برجوع الكل الى الواحد القهار
 ثم صدورهما ونشأ وهما منه تارة اخرى في النشأة البتة
 واعلم ان النفخة وان كانت واحدة ضرما من الوحدة من
 جانب الحق لا حاطبة بجميع ما سواه لكنها بالاضافة الى الحلق
 متكررة حسب كثرتها العددية والنوعية وغيرها كما ان
 الارزمنة والاقوات بالقياس الى ساعة واحدة ضرما اخر
 من الوحدة والساعة ايضا مأخوذة من الساعات جميع
 الاشياء الكونية الطبيعية ساعية اليها متوجهة نحوها
 عزاب الحيوانية ثم الانسانية وتحقيق هذا المرام يطلب من
 اهل هذا الكشف كثرة المراجعة اليهم وطول الصبر معهم
قاعدة في ارض المحشر هذه الارض التي في الدنيا الا انها
 تبدل لغير الارض كما تبدل الاديم وتبسط فلا تروى فيها عوجا
 ولا امتا تجمع فيها الخلق من اول الدنيا الى اخرها لانها في
 ذلك اليوم مبسوطة على قدر سبع الخلائق ومعنى سبطها
 لا ينكشف الا لدعي الابصار النورية التي اطلقت ذاتهم
 من لغير الطبيعة وقيد الزمان والمكان فيعرف ان مجموع
 الارزمنة ما يوازن بها كل جهة واحدة ومافها ومجموع الامكنة

الشيء في العالم الجسماني من الأجزاء
والأكبر العنصر ومركبها كلها في العالم
النفوس من الجاهلية والغاية والغريب
بجسمانية من أحوال قواها وكيفية تفكيرها
بالأبدان ولا شئ من عالمها في العالم
والشيء في العالم الواقعي في العالم العقلي
النوري الشريف وأفضل من الواقعي في
هذين العالمين الأخيرين في الوجود
ففي شأها في ذلك العالم كيف وكيف
الذي يربط بين الشئ في العالم الجسماني

في قولنا أن الشئ في العالم الجسماني
هو في قولنا أن الشئ في العالم الجسماني
هو في قولنا أن الشئ في العالم الجسماني
هو في قولنا أن الشئ في العالم الجسماني
هو في قولنا أن الشئ في العالم الجسماني
هو في قولنا أن الشئ في العالم الجسماني
هو في قولنا أن الشئ في العالم الجسماني
هو في قولنا أن الشئ في العالم الجسماني

وما يربطها كقطة واحدة مكانت الارض كلها ارضاً واحدة
وللارض صورة ارضية اخرى ببضاء تقية فيها الخلاق
كلها والنبتون والشهداء والكتب والموازين وفيها الفضل
والعطاء بالحق كما في قوله تعالى واشرقنا الارض بتوحيدها
ورضع الكتاب وحيي النبيين والشهداء وقضى بينهم حسابهم
بالحق وهم لا يظلمون **فَاعْلَمُ** في ان الصراط حق قديم
ورواه مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصراط
هو الطريق الى معرفة الله تعالى وهما صراطان صراط في
الدنيا وصراط في الآخرة اما الصراط الذي في الدنيا فهو
الامام المفترض الطاعة من عرفه في الدنيا واقتدى بهداه
مر على الصراط الذي هو جسر على جهنم في الآخرة ومن
لم يعرفه في الدنيا زلت قدمه عن الصراط في الآخرة فترد
في نار جهنم وروى الجلي عن ابي عبد الله قال الصراط
المتقيم امير المؤمنين وايضا عنه في قول الله تعالى اهتدوا
الصراط المستقيم قال هو امير المؤمنين ومعرفة وفي رواية
اخرى عن واحد منهم الصراط المستقيم صراطان صراط في
الدنيا وصراط في الآخرة كما الصراط المستقيم في الدنيا
فهو ما خسر عن الغلو وارتفع عن التقصير واستقام فلم يعد
الى شئ من الباطل والطريق الاخر طريق المؤمنين الى الجنة

نور الانوار الذي هو منبع كل خير به و
شرفه ووجوب كل فضيلة واناقة ولا
في اقل المصائب الامكانة مجرد امكاناتها
الدائمة كاضمة القول الوجود العقلي بعد
توقفه على استعداد القابل لا حضور
ولا انحراف لك مما يتوقف عليه الوجودات
المتعلقة بالمواد تعلقت اشيائها وتغيرت
فعدم صيدود هذا الحق من الوجود
المستحق له اما لعدم علم الموجد له يرد
بشرائه او لعدم قدرته على الجاهد او لاجل
مجهله ومنقته او لفضان في عقله وكل ذلك
نقص يجب تغير الله عنه لا تترام وفي
القيام فاذن يجب ان يكون للمنهان الامكان
وجود في عالم القدس والجبروت فان قلت
هذا الدليل لو لم لا يقتضي ان يكون لكل شخص
من اشخاص هذا العالم وجود عقلي معين ما
ذكرت فلنا لا يجري الدليل في الاشخاص
المادة لان الزمان والمكان وقهرها من
خواص المادة معتبره في قوام الاشخاص

المادة بغير ان لا انواع فانها ظاهرة
مهما بها رتبة لها من جهة الاستعداد
الحاصل لها من جهة رتبة رتبة رتبة
ان كل نوع من تلك الانواع العنصرية
شأن الافراد النوع المادية المشاهدة
التي هي النوعية كما يدل عليه صريح الكلام
المتفق على ان الانواع عنصرية المشاهدة
الروية عن العنصرية والظاهر من هذا المثال
التفصيلي الالهية وانواعه الشجر المثالية
من انما شأنها في الافراد التي هي
فهم فاسد بعد علم التوبة الالهية
التي هي انما خلافات في انواعها
والتفصيلي انما في رتبة رتبة رتبة
الواحدة بغير رتبة رتبة رتبة
بغير رتبة رتبة رتبة رتبة رتبة
والتفصيلي البعوض الحجاج فان
وهو مستقيم لا يعدلون عن الحق الى غير ذلك
سوى الحق وعنه نحن انوار الله ونحن الصراط المستقيم
وهذه الاحاديث المروية عن ساداتنا متوافقة المعاني و
البواطن يحتاج شرحها الى بسط في الكلام من اراد الاطلاع
عليه فليرجع الى تفسيرنا لفتح الكتاب والاشارة الى النفس
الانسانية عن مبدء حدوثها الى منتهى عمرها الديني
انتقالات نفسانية وحركات جوهرية لاجلها في شاة ذات
فكل نفس صراط الى الاخرة بوجه كما انها سالكة ايضا بوجه
فالتحريك والمساكنة في واحد الذات متغيرا بالاعتناء بالنسبة
صراطات الى العاقبة بعضها مستقيمة وبعضها منحرفة و
بعضها منكوسة والمستقيمة بعضها واصلة وبعضها واقفة
او معطلة والواصله بعضها سريعة وبعضها بطيئة و
اتم الصراطات المستقيمة نفس امير المؤمنين ثم نفوس ولا
المقدمين وذلك بحسب القوتين العلية والنظيرية واليهام
الاشارة في الحديث بصراط الدنيا وصراط الاخرة فالاول
عن تحصيل العدالة وملكة القسط في استعمال العقل والعمل والقوى
الثلاثة الشهوية والغضبية والوهمية بين الافراط والتفريط
لئلا يكون فاجرا ولا خاطئا بل عفيفا ولا يكون متهورا ولا جبانا
بل شجاعا ولا يكون جريزا ولا ابله بل حكيما ليحصل من تركيب

في تحقيق الصراط واقسامها
استغناء بعض الوجوه عن المحل
هو بكمال وفوته وشدة وجاهة البعض
اليه انما ينقصه وهذه وضعفه فلا يلزم
من حلول الشئ في المادة حلول ما يشترك
في الحقيقة المشتركة فيها بعد التفاد بالكم
والنقص والشدّة والضعف ثم يصح ما
ذكره في الافراد المتواطئة جهة نوعها
في الحمل عليها وعلى ذلك فان هذه المسئلة
فانما من امهات المسائل الالهية حيث
لم يوثق من هذه الحكمة شيئا قال الشيخ
الشارح سلمه الله تعالى هذا على مراده ليس
بصحيح وما على مقصوده هذا او واشياء
وحررنا شيئا انتهى فكانت في نسخة المصنف
اليه وصلنا اليه سقطت كل هذه والا
فلا وجه لهذا الابرار كان ذلك على تقدير
وجودها بوجه الايراد ان بعضهم قد
شأن من هذه الحكمة وهو اصل بعض هذه
المجواهر الزواهر وحررنا منها شيئا وصح
بالبراهين قلت لما كانت الحكمة عبارة عن العلم

الشيخ

بالظلمة فكان خلافاً لظلمة نور
المتخلط بالظلمة والظلمة يكون له علم
باعتبار ذلك بل يرجع في علمه إلى علم
من ظلمة فكان تقليده فيك لا يفرق
فإن بعض يرجع والخلاص أن الظلمة
أي نور مختلط بالظلمة لا يكون
بالظلمة فكان خلافاً لظلمة نور
المتخلط بالظلمة والظلمة يكون له علم
باعتبار ذلك بل يرجع في علمه إلى علم
من ظلمة فكان تقليده فيك لا يفرق
فإن بعض يرجع والخلاص أن الظلمة
أي نور مختلط بالظلمة لا يكون

من هذه النور الاطلاء وبما يعنى في
اخذوا هذه المسألة طشاً وتقليداً
الظلمة كما نعلم استوياً بالجهل بالآية
من اخلاص الاختلاف فكان نوراً مختلطاً
من هذه الاوساط هيئة انكسارية للقوى وهيئة
استعلائية للروح عليها والتوسط بين الاطراف الشديدة
منزلة الخلو عن جنبها فقصر النفس كانت لها مرتبة لها والصفاء
النفاسية العقلية ولا مقام لها في الدنيا يا اهل ثرى لا مقام
لكم مضارف كرامة مجلوة تستعد لان تجلى فيها صورة الحق و
ذلك لا يحصل الا بانقياد الشريعة وطاعة الامام المفترض
الطاعة وهذا مضمون صراط في الدنيا هو الامام والشا
عبارة عن مرد النفس بقوة النظرية وعقله العلى عن مراتب
الموجودات والاطوار الحسية والفنية والعقلية وخروجها
عن مكان المحب والغاشية الى اخصوبة افضية الانوار الالهية
فللصراط المستقيم وجهان احدهما اخذ من السيف من قوت
عليه شقه والاخر اذق من الشعر والوقوف على الاول
يوجب القطع والفصل كقوله ثاقلم الى الارض ارضيتم
بالحيوة الدنيا من الآخرة وجاء في الجنة من المؤمن على الصراط
كالسرق الخاطف والاحراف عن الثاني يوجب الهداية و
العقايان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لنا كون
بصيرة كسفتية علم ان الصراط المستقيم الذي اسلك
اوصلك الى الجنة هو بعينه صورة هذه النفس الممدودة
من مبدأ الطبيعة الحسية الى باب الرضوان فهو في هذه الدنيا

في نشر الكتب والصحف

سندهم وفهمهم والبرهان من انوارها
 انسابهم عليهم السلام لا سيما سبيلهم
 اجمع المؤمنين واقلاءه الطاهرين صلوات
 وسلام عليهم جميعا كما قال النبي صلى
 الله عليه وسلم العلم وعلمنا بها فلا يورثنا المدينة
 الا من بنا بنا وفي الاحتجاج من امر المؤمنين
 ثم قد جعل الله للعلم اهلا وزعموا في العلم
 طاعتهم بغيره فان السبيل من انوارها لا يورث
 هي من العلم الذي استمر به لا انوارها
 وانوارها وصحابهم ورضوانهم عن النبي
 انوار من الله ان يورث انوارها عن النبي
 ويورث الله بوجوبهم من فاعلها انوارها
 ولا يورثها من انوارها من انوارها
 ومن طاعتنا وفصل عليها غيرنا فاعلها
 النبيوت من ظهورها ان الله عز وجل
 لو شاء عرف الناس نفسه حتى يعرفوه في
 كياونهم قاتوا الغاية عن الاجل لا تشاهد له صورة معينة
 فاذا انكشف غطاء الطبيعة بالموت يكشف الملك يوم القيمة
 حمد وادامحوسا على متن جسم اوله في الموقف واخره على
 الجنة كل من شاهد يعرف انه صنعك وبناء وله ويعلم انه
 قد كان جبرائلا على متن جهنم التي قيل لها هل اسلمت
 فتقول هل من غيري يد في طول بلسمك عرضها وعمقها
 وهي حقيقة ذى ثلث شعب هو ظل غير الخليل لا ينفك
 ذاك من اللهب لهب جهنم بل هو اللهب يقودها الى اللهب
 الشهوات الكامنة نارها الان الباق يوم القيمة لقوله وبرز
 المحجم لمن يرى الا ان يطعمها ماء التوبة المطهرة للنفس عن البقا
 وماء العلم المطهر للقلوب عن رجس الجاهلية الاولى والثانية
قاعدة في نشر الكتب والصحاف قال تعالى ويخرج له
 يوم القيمة كتابا بليغته منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم
 عليك حسيبا وقال تعالى واذا الصحف نشرت اعلم ان كل ما
 يفعل الانسان بنفسه ويدركه بحسبه يرتفع منه اثر الى ذاته
 ويجمع في صحيفة نفسه وخزائنه مدر كانه اثار الحركات والانما
 وهو كتاب منطو اليوم غائب عن مشاهده الا بصفا يكشف له بالو
 ما يغيب عن البصر في حال الحياة مما كان مسطورا في كتاب لا
 يحلها الوقت الا هو وقد مرت الاشارة الى ان رسول الجنة
 يورث من الله ان يورث انوارها عن النبي
 ويورث الله بوجوبهم من فاعلها انوارها
 ولا يورثها من انوارها من انوارها
 ومن طاعتنا وفصل عليها غيرنا فاعلها
 النبيوت من ظهورها ان الله عز وجل
 لو شاء عرف الناس نفسه حتى يعرفوه في
 كياونهم قاتوا الغاية عن الاجل لا تشاهد له صورة معينة
 فاذا انكشف غطاء الطبيعة بالموت يكشف الملك يوم القيمة
 حمد وادامحوسا على متن جسم اوله في الموقف واخره على
 الجنة كل من شاهد يعرف انه صنعك وبناء وله ويعلم انه
 قد كان جبرائلا على متن جهنم التي قيل لها هل اسلمت
 فتقول هل من غيري يد في طول بلسمك عرضها وعمقها
 وهي حقيقة ذى ثلث شعب هو ظل غير الخليل لا ينفك
 ذاك من اللهب لهب جهنم بل هو اللهب يقودها الى اللهب
 الشهوات الكامنة نارها الان الباق يوم القيمة لقوله وبرز
 المحجم لمن يرى الا ان يطعمها ماء التوبة المطهرة للنفس عن البقا
 وماء العلم المطهر للقلوب عن رجس الجاهلية الاولى والثانية

الهيات

الباطنة

هو المخلص المصعد ولها فزان
من محسوس من مد معقول وهو شدة
واجتهاد في التاخير من الفرض المحسوس
ولهذا ورد ان هذه النازلة في
هذا العالم بعد ما غسل سبعين مرة
وكما ان تلك العلوم شعلا في قلبه
من مشكاة النور والولاية فيها
من خيرة من يابيع الكاين السند
لان لها تاييد في رفع العرش العنوي
من الظلمات الباطنة للعراف اشده
واغوى من نازل الملاء المحسوسة
رفع العرش الظاهري فان من ربه
منها شربة فلا عرش بعده هادي
وفي هذه الكلمة من المصطفى
لان الحقل كل ما وند بخلافه

وفي ظهور حور الرقي القيمة

يستعمر الجبال والجبالين فانهم
 طوب لا يعقلون بها ولم يعبروا
 بهرون لها ولم اذ ان لا يسمعون
 بها لا يستعبرونهم في حجة الدنيا
 واستبدلوا في لذة النساء الاول
 فقال الشيخ الشارح سلم الله
 انش الى ان ما ذكره فينا فداق
 منه اهل زمانه لما في معانيها من
 الشناعة الخفاقة اكثرها لما عليه
 كافة المسلمين فان كان الذي في
 هو الحق كان رسولا الله لم يبلغ
 الذين الى من تبعه من المسلمين فليعلم
 من الردهم كما بالبين والا كان في
 ذكره فيها باطلا لخالفة ما عليه
 المسلمين الذين افرغ عليهم رسول الله
 هذا الله وبشرنا سنقام غدا في
 منهم بالجنة انتهى اقول ان هذا الشيء
 عجيب فان للناس في فهم الكتاب السنة
 درجات متفاوتة بعضها فوق بعض
 كما روى عن الصادق عليه السلام انه قال
 كتاب الله على اربعة اشياء العبارة
 والاشارة والالطاف والمحاني
 فالعبارة للعوام والاشارة للخواص
 والالطاف للادباء والمحاني
 للاندباء فلذلك الخواص شيا مما
 فهم من الكتاب من المعاني التي لا
 يمكن للعوام دركها وقال العوام
 ان هذا ليس بحج لان ان كان حقا
 كان رسولا الله لم يبلغ الذين
 الى من تبعه من المسلمين ويلزم منه
 الرد لحكم الكتاب المبين فليسمع من
 العوام هذا الكلام ويكون الكلام
 في مقام الرد والالزام في غاية الكلام
 الاستحكام او يكون النجحة العوام
 في الوهن كبيت العنكبوت وبيت

العنكبوت من اوهل بيوت وانه
 ما اورد سلمه الله تعالى على المصنف
 وادد بعينه على نفسه ايضا فان ما
 سلمه الله تعالى في كنهه لا يصل اليه فصح
 العوام ويكرن ما فهم من الكبار
 السنه بحسب فهمهم غير معهود منها
 علم ان يقولوا في مقام الرد عليه
 ان كان الذي ذكره هو الحق لكان يورد
 الله صراحة في الدين ان من يتبع من
 المسلمين ويلزم منه الرد لحكم الكتاب
 المبين والا كان لا طائل من هذا
 عليه كافر المسلمين فما الجواب عنه
 فهو جازي بطرفه فده والمخلص ان
 ذكره في قوله تعالى انما يريد الله
 ليذهب عنكم رجز الهموم وما
 يبين من كلام الله في ما يورد
 ما يورد من كلام الله في ما يورد
 سبب ذلك ان الله تعالى وعظما غصبا
 لا عداء نور الحكمة واليقين فان المرء
 لا يزال عدو لما جهل بالاشياء التي
 سلمه الله تعالى فيه انه انما يغيظ من يغيظ
 على ربه وورده بالادلة القاطعة واما
 من يظهر بطلانه بالادلة القطعية
 الضمنية فانه لا يغيظه لانه في الحقيقة
 ليس نورا للحكمة واليقين وانما يراه
 المصنف كذلك وليس كذلك ما ذكره
 في اول المسامع من ان العقل الكل
 ما فوقه كل الاشياء وهذا الكلام
 عنده من نورا الحكمة واليقين لان
 العقل عنده بسيط الحقيقة وبسيط
 الحقيقة كل الاشياء بعين ما فرغ
 في المسامع وقد بينا هناك بطلان كلامه
 وادله وباني في هذا الشرح عند
 المسئلة انتم نعم انتمى قول قد عرف
 وهو ليلة القطعي الذي ذكره انما
 وسعرت وهن ساير ادلة القطعية

وشبهة في الوهم في ذات الاوضاع الشخصية لم يسه
 مواد اورد في متجدة مستحيلة مع اعراضها المختلفة التي كما
 يتم بها وجودها الشخص المحسوس الذي يظهرها الات الحواس
 ومنها لا يتصل بالحواس وانفعالها عند القيامة ولها نحو
 اخرون الروية فليس لها في مشهد الاخرة هذا النور واليقين
 فيشا هذا الاشياء في عرش القيامة على حقايقها الاصلية
 بمشعر اخر ويبتور بنور الملكوت فيشا هذا الحيا كالعين
 المنقوش ويتحقق بمعنى قوله تعالى ويسئلونك عن الجبال
 فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها
 عوجا ولا امثا ويشاهد يومئذ ما رجعت محيطه بالكافرية
 ويراه كيف تحرق الابدان وتنسخ الجلود وتديب اللحوم
 وقودها الناس والحجارة ويرى النيران سجورة وهذه
 النار التي تحرق الجلود والابدان غير نار الله الموقدة التي
 تطلع على الافئدة فان تلك النار قد تحتوي بالنوم وشبهه فتخفف
 ضرب من الغدا بغيرهم وان كان نومهم تما لا راحة فيه قال
 تعالى كلما خبت زدناهم سعيرا اي كلما خبت فيهم النار
 الباطنة لعقلهم من الحسد والمقد والعداوة والبغضا
 وسائر البزائيا الكامنة التي تحرق القلوب واشتعلوا باعما
 بدنية من قضاء شهوة البطن والفرج وغيرها لا على وجه

والاشراف في قوله تعالى وعند الله
 الغيب يعلمها الا هو وكما ان الله
 قوله وان من شيء الا عندنا خزائنه
 فهو متى يسأله بضعه بضعه باعبار
 مختلفة باعتبار كونها مصنوعة
 لصور العلويات فانها في قوام
 النفوس والاجزاء المخلوقة على صور
 الجذرة والنفوس والاعمال كما ان
 باعتبارها باقية في ذاتها فانها في قوام
 الامور المخلوقة في ذاتها على صور

وهي انوارها من موهبة في ذاتها
 بتأثير الله تعالى كما ان ذواتها موجودة
 بوجوده لفتاها في الوجود في ذاتها
 التي لا توجد على ذاتها لغيره في ذاتها
 وبغيره كما ان نفوسها موجودة في ذاتها
 من قولهم كل من كان ذوقه في كبريائه

بنائه ولو اذم صفاته وملكانه ومنها ان الملك يومئذ لله وذلك
 لان الروابط المادية والاسباب الوضعية والعقل المعقدة مرتفعة
 هناك لان هذه الروابط مخصصة بعالم الاتفاقات التي هي
 الانفعالات المواد واستحبابها بواسطة الجهات والاضلاع
 السموية كما بين في مقامه واما النشأة الثانية فالاسباب
 هناك ليست لذاتية غير خارجة عن ذات الشيء ومقوم
 وجوده في هذا العالم ايضا الملك لله اذا الكل بارادته وائحا
 وتديره وحكته ان الوسائط العرضية والعقل المعقدة موجودة
 ههنا والاتفاقات واقعة بقضائه وقدره وههنا ان الملك
 يومئذ الحق وان لا ظلم اليوم لما عرفت من ارتفاع المصادمات
 والمعارضات لانفاية في ذلك العالم وههنا ان القيمة يومئذ
 الجمع لان لازمة والحركات علمية التغيير والتعاقب في الحركات
 والقدم والامكنة والجهات علمية الحضور والغيبة في الوجود
 والعدم فاذا ارتفع في القيمة ارتفعت الحجب عن الوجود
 فيجتمع الخلائق كلها لا لون ولا اخرون في يوم الجمع
 لقوله يوم يجمعكم ليوم القيمة ومنها انها يوم الفصل لان
 الدنيا دار اشتباه ومعالطية تشايب فيها الحق والباطل و
 الخير والشر يتعانق فيها الخصما ويمازج فيها المتقابلان
 الآخرة دار الفصل والتميز والافراق فيصير في الخليقتان

الذي له مهبة والمراد من المهبة المهبة
 التي هي معلومة المعلول اي نفسه على
 لسان الحق المجادل لله تعالى والعقل
 لا مهبة له بهذا المعنى لما عرفت من انه
 ليس للعقل جهة سوى جهة القابضة من
 العلة وظهر مما ذكرنا ان البسيط
 المصنعة مرتبة بين اصله ونبع ولذا قال
 المصنف فله العقل وما فوقه كل الاشياء
 ثم على تقدير ان يكون للعقل جهة
 مقايير لا نسبة نقول انه ليس من المركبات
 الخارجية من مادة وصورة خارجية
 والمراد من المادة الجوهر الحامل للقوة
 والاستعداد والمراد من الصور الجوهر
 النخبه الفعلية والمحصل وهذا الكبر
 من خواص الجسم الطبيعي ولا جهة ليس له
 جميع كما لا نه حاصلة بالفعل بل كما لا نه
 منظره يخرج الجسم من قوتها الى
 فعليتها شيئا فشيئا وعلى سبيل التدرج
 وكذا كل ما يتعلق بالمادة والجسم كان

في ظهري حول القيمة

فقلنا نديننا وانا البرئ من الماد ومن
 كل وجه كالفضل ما نوزن فليس له خال
 منقطه وصفه من غير فكوننا خال
 والعرف من اصطلاح التام فكون
 بسبب الخفيف بحسب الخاف من كان
 وفقد كال يمكن حصوله واليسيطر
 هذا المفضل لا يخفى اما ان يكون بسيطاً
 بحسب جميع مراتب الارتفاع ويكون بحسب
 مرتبه عن مراتب الارتفاع كما بان بطلان
 الفصل بحسب العمل التخييل الى جهتين
 جهته من العكس وهي الوجود وجهه من نفسه
 وهي المهيبة فالأول غير منتهى والآخر منتهى
 بالذات والشيء بعضه بالفضل فاستمر
 كما مرّت فلا يكون من الخاف هذين وان
 الشياطين المظنود من منشاء العرف
 والعرفان ولكن ما خفيت من شمسهم

وتبين المثابرة بان لقوله تعالى ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرق
 وقوله لمنزل الله الخبيث من الطيب لا ية وقوله ويحق الحق ويبطل
 الباطل ولا منافات بين هذا الفصل وذلك الجمع بل يقرر
 ووجوبه كما قال هذا يوم الفصل جمعاً لكم والاولين ومنهم ان
 المختصين عن البرازخ والقبور يتوجهون عند قيام الساعة الى
 الحضرة الالهية بذا تراخ وانتظار كما يعرفهم من المقيدين بالدينا
 الماسورين بأسر التعلقات كما قال فاذا هم من الاجداث الى
 ربهم ينسلون ومنهم ان الموت لكونه عبارة عن هلاك الحيوان
 لواحد من طرفي التضاد بقيام بين الحنة والنار في صورة
 كبش ابيض وبذبح بشقرة بيضاء وهو صورة الحيوة بامر جبريل
 مبدء الارواح ومحى الاشباح باذن الله لتظهر حقيقة البقاء
 السرمد بموت الموت وحيوة الحيوة ومنهم ان الجحيم تحضر في
 الدنيا على صورت بعير لا جل حقه ليتذكر الانسان صفاته
 الذميمة الباعثة للثقاب كما في قوله وحيى يومئذ يحتمن نوسك
 يتذكر الانسان واني له للذكرى وهي بارزة في ذلك اليوم
 لا كاشته كما في هذا اليوم ويرت الجحيم لمن يرى فطلع الخلايق
 من هول مشاهدتها على فناءهم وعذابهم فيفزعون الى الله
 من شرها لولا ان جسمها الله برحمته شرده شرده احترقت
 به السموات والارض **فاعد** في العرض والحساب

وعظيم فاني اعصمت بوجه الله القديم
 ووجه اوليائه المكرمين من شر عداوة
 المعاندين واجتبت بملكوته العظيم
 انواره من ظلماتها وهام المفضلين الذين
 من حزب الشيطان واءراء للدين ولما
 كان فيما ذكره المم فله ايهام عجيب وانوار
 تدارك ذلك بقوله الطي ان افخرت فيما افخر
 على من العلم والمعرفة بحيث فضلت على
 غيره احسننا الى كل احوالي وهديت
 الى الايمان بك وبصفائك واسمائك
 وابائك من كنيك ورسلك وخلقائك
 في ارضك وبالبرم الاخر فليس في ذلك فخر
 وعجيب ابل هو فحدثت بسمعك فحدثت
 بالحدثت وذلك في كتابك المنزّل على يدك
 المرسل واما بغير ذلك فحدثت في الجمع
 عن الصادق فمعناه فحدثت بما اعطاك
 الله وفضلك وذكرك واحسن اليك
 وهذا كوعنه اذا انعم الله على عبده
 ظهر من علمه نبي حبيب الله محمداً بسم الله

وإذا نعم الله على عبده سبحانه فلا ينظر عليه
سبحي بعض الله مكلد يا سبحه الله وان
اشاء واحطاط في رد غيري لا يجوز
عليه في شيء من المسائل والرايين و
اللا بل وظلن نفسي باعقافا ذهنية
باطل وبطلان حتى في جوف من خزانة
المائل فذا استغفر من هذا العيب
ودعوت منك الرجوع والغفران وكيفية
الارجاء ذلك وقد علمت في محكم كماله
فمن يعمل سوء أو يظلم نفسه ثم يستغفر
يغفر الله عفو ذار جفا ولا ينال عفو
عن ابتداء الغياب حتى كان وثاقا
هو ما يخص بالشخص من الغايج وينفذ
وفي فتح البلاء عز من عطى الاستظهار
بمحرم الغفرة ثم لم يزل الله وهو الشارح
الموسم في هذه الرسالة بالبحر المحكم

وإنما سماه بهذا الاسم لكونها قابضة عليه
من العرش المعنوي الكلي من غير مثاولة
كتب الباحثين ومزاولة صحبة المعلمين
أول أجل أنه استوى وقد المعرفة من الله
علي قلبه الذي هو عرش جوف للرجح
فأفاده ذلك النور العلم تلك المسائل
فالنسبة على الأقل نسبة إلى الفاعل
المقبض وعلى الثاني نسبة إلى الغايل
المستقبض بعضها بدرجة في ثبات
القرآن بالإيمان بالله واليوم الآخر
أي في العلم بالمبدء والمعاد وهما اشرف
العلوم الحقيقية واعلم أن العلم
على قسمين فمن يكون المفعول منه العمل
وفهم لا يكون المفعول منه العمل هو
المفعول لذاته وهو اشرف قسم العلم
كما لا يخفى وهو العلم الحقيقي ويكون
على فنون ثلاثة الإلهي والوحي والوحي
لأن موضوعه ما مجرد عن المادة عقلا
وعبثا جميعا أو مجرد عنها عقلا لا عينا

واخذ الكتب وضع الموازين ما العرض فهو مثل عرض
الحجس ليعرف أعمالهم في الموقف وقد علمت صحة اجتماع الخلايق
كلهم على ساهرة واحدة يعرف المحرمون بسماهم كما تعرف بناتهم
الأخبار وقد ورد أن النبي ص سئل عن قوله تعالى
فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال ذلك هو العرض فإن من
نوتس في الحساب عذب وأما الحساب فهو عبادة عن جميع
تعاريق الأعداد والمقادير يعرف ذلك كلها أو بعضها ما وفي
قدرة الله تعالى أن يكشف في لحظة واحدة للخلايق حاصلة
متفرقات أعمالهم وجميع نتائج أفعال حسناتهم وسيئاتهم
وأترك كل دقيق وجليل من أفعالهم وبناتهم وهو اسرع
الحاسبين وأما طول مدة الحساب ومكثهم في العذاب
فلاجل قصود فاتهم عن سرعة التفتن بجميع متفرقاتهم وأحوالهم
الحاصلة حسابهم وأما أخذ الكتب فقد علمت أن الكتب
النفوس وصحائف القلوب بعضها علوية وبعضها يمنية
وبعضها شاملة لهما من أوتى كتابه يمينه فسوف يحاسب حسابا
يسيرا وينقلب إلى أهله مسرودا لأن المؤمن السعيد الذي
قلبه منور بنور الإيمان مطمئن من حبس الباطن ودغل السيرة
ولا حساب له مع أحد من الخلايق ولا شاغل له من التوجع
إلى عالم القدس ولذلك قال وأما من أوتى كتابه يمينه

والحساب والاعمال

يقول لها وقرأ كتابه اني ظننت اني ملائكة حسابه
 فهو في عيشة راضية في جنة عالية لانه كان عارفا بالآخرة
 وما تحسروا الخراء عالما بانه ملائكة حسابه وكتابته انظر
 صاعدا على جبره واليقين وانما من اوتي كتابه بشماله فيقول
 يا ليتني لم اوت كتابه ولم ادر ما حسابه وذلك لكثره
 استعماله بالدنيا ولذا نها وتلميذه عن الآخرة وسرورها
 وخيراتها وانما من اوتي كتابه وراء ظهره فوف يدعوا ثوبا
 ويصلي سعيما اما دعوة الثور فليعلق نفسه بالامور
 الهالكه الفانيه واما صلى السعير فليكون كتاب الفجاء المتنا
 من جنس الاوراق المسوده الباطلة القابله للنسخ والبس
 والتغير للثقة للاحق بنار السعير واما الكافر المحض
 فلا كتاب له والمناقض سئل عنه الايمان ولا تقبل منه صوره
 الاسلام كما يقبل من العوام والضعفاء ويقال في حقه كان لا
 يؤمن بالله العظيم فقد خلفه المعطل والمشارك والجاهلان
 المنافق في باطنه واحدا من هؤلاء الثلاثة لا تنفع له صوره
 هناك سورة الاسلام الظاهر بكمات واعلم ان هذا الكتاب
 غير كتاب اعمال الفجار لانه كتاب الدين وتو الكتاب فيسند
 وراء ظهوره وشبهه بانه ثوب قليل وهو الكتاب المنزل
 عليه لا كتاب لاعمال الآخرة حينئذ وراء ظهره من ان

العلم الاخرى والعلم الاصل والثاني والعلوم
 التي لا تخرج بها عن العلم الاوسط والخيال
 العلم الطبيعي والعلم الادبي والعلوم
 العلوم الخفية واشرفها العلم الاظم
 لان موضوعها الموجود باهو موجود
 والوجود في الحقيقة موجود في كل شئ
 في كل شئ فانه في كل شئ انما في النفس
 بهيئة الوجود على نظامه بكمالاته
 وهو في نظامه عالما غفلا شائها العالم
 العيني لانه ما ند له صورة تدركه
 وهيئة ونفسه والمخاض للآخرة من
 حقيقته الجهل بالذرة البعير وهو
 القدر الصغير ودلا لتعقيد بحكمة
 الخلق من ربح العلم وهذه جهالت
 من ربح العلم في حدودها فهو في العلم

بحسب جهات الشرف كلها وكفى في شرفه
 ورفوعه مطلوب السد المرسلين صلى الله
 عليه واله وعليهم اجمعين ومسئول في
 دعاته حيث قال ربنا لا تشاء لخاصه
 واشرفنا بواب العلم بالمبدء وصفاته
 واسمائته واثباته والعلم باعادة لانها
 المصنوع بالذات من ابوابه فظهر العلم
 الحقيقية على تفاوت مراتبها ودرجاتها
 اشرف من غيرها لانها هي التي بها يصير
 الانسان من حزب ملائكة الله المميزين
 وهي الانوار العقلية والقواهر النورية
 التي نوريتها المعنى من لغات جمال الحق و
 جلالة فان الانسان يحصل من العلم
 في نفسه برقع عنه القوة والاستعداد
 ويحصل له الفعالية والكمال فيصير قادرا
 بالفعل فعلا لا كما كان منفعا فينبغي
 وينسلك في سلك ملائكة الله المميزين
 وبانكادها وجودها يقع في سلك ميز
 ويكون من اراء الدين وبذلك يخرج

العبد الذي نادى بربك في صوته وندى
 وجهك وندى وجهك والظاهر الذي من
 حقيق الجلال الذي رده البعير وهو
 الفناء الذي رده الله بعبقريته بحكمة
 التي لا تحصى من العلم والهدى والجلال
 والكرامات والقدرة على كل شيء
 ونوعه مطلوباً السيد المرسلين صلى الله
 عليه وآله وعليهم أجمعين ومشوكة في
 دعائه حيث قال رب ارفني الاشياء كلها
 واشرفها ابواب العلم بالمبدء وصفاته
 واسمائها واثباته والعلم بانواع الانما
 المقصود بالذات من ابوابه فظهر ان العلم
 الحقيقية على تفاوت مراتبها ودرجاتها
 اشرف من غيرها لانها هي التي بها يصير
 الانسان من حزب ملائكة الله المفرقين
 وهي الانوار العقلية والقواهر النورية
 التي نوريتها المعنى من لغات جمال الحق و
 جلالة فان الانسان يحصل تلك العلوم
 في نفسه بوقوعه عند القوة والاستعداد
 ويحصل له القابلية والكمال فيصير قادراً
 بالفعل فعلاً ما كان متفعلًا فيها
 ويسلك في سلك ملائكة الله المفرقين
 وبانكادها وجودها بوقوعها في سلك مبدء
 يكون من اراء الدين وتلك يخرج

الاشراق الثالث

14.

فان عبد مؤمن في الاخرة فكله كنيسة يصفها
والانفصال الشبهة وفي الكافة عن الباطنة
والانفصال الفاسدة الموجبة للاغلاطية
على طوبى ما كانوا يكسبون من العبادات
الاشياطين على قلب كل قائلهم كل يوم
بنا طلائعنا الشياطين على طين للبر
على طوبى ما كانوا يكسبون من العبادات
فان اذ نبذ بنا في ذلك الكنيسة كنيسة
سواء فان ذهب لنا السواد وان نمانا
في الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطي ذلك
البياض فاذا غطى البياض لم يرجع صاحبه
الخبر ابدأ وهو قول الله عز وجل كلابا
على طوبى ما كانوا يكسبون كلابا منهم يومئذ
عن يدهم المحجرون بهذه الحجة القلانية وهذا
هو العذاب الاله في صون الاخيار عن الضلالت
صلوات الله وسلامه عليه على ائمة الطاهرين
واولاده الطيبين انه سئل عن هذه الآية
قوله ان الله تعالى لا يوصف بكان فكيف ينجب
عنه منه عباده ولكنة يعني من ثوابه بهم
المحجرون وفي الجمع من امر المؤمنين ثم عن
ثوابه وادكرامه فهذا اوان الشرع في
اخراج هذه الجواهر الزاهية من المسائل
من مخزن جنبها الى ساحر الظهور والاطهار
وعرض مخاطبة اذهان والافكار على الناس
من ذوق البصائر واول الابصار ولما كان
الحكيم افاض المحجة والبراهين على المسائل

عن ربيعة المؤمنين والنفقة بكسر الهمزة
وطبيرة المحجور فان المراد بها ههنا هي
الغفارة الكفرة الايمان التي يجمع المؤمنون
ويحصلهم اخوانا على سر من غايبين فانها
وتجودها خروج عن ربيعة المؤمنين
دخول في حرمها الكافرين ويخرجون من
يجمع العبرة من مشاهد جلال الله والبر
فان الله عز وجل الكافرين والمراد من جلال
الغفارة في ثوابه وذا كرامة ويخرجون من
على قلب كل نفس بما كسبت ربيته وعفاه
اي جرمه كما في قوله وذلك لمنظكم الذي طنتم بركم اريدكم
فاذا كان يوم القيمة قيل له اي المناق حذ كتابك من وراء
ظهرك اي من حيث نبذته فيماتك الدنيا كما في قوله تعالى
قيل ارجعوا ورائكم فالتقوا نور اوتوا وضع الموازين فليزنا
عبارة عن معيار صحيح يعرف به قدر الشيء وزنه سواء كان
المتحولة مخصوصة وغيرها وميزان كل موزون من جنسه
وان لم يميزا وميزان الاخرة لميزان الدنيا ولا موازين معلوم
والاعمال الموازين الاجرام والاقبال كما لا يساوي ميزان الخطة
والشعر والاقط والدر لميزان الشعر كما لم يرض وميزان
الفكر والمنطق وميزان الاعراب والنبأ كالحق وميزان
مقادير الساعات كالاستطراد والارتفاعات والاحدة
كالشاقول والدوائر والاستدارات كالفرجار والاضلاع
والاستقيامات كالمنطرة والعقل ميزان الكل وبالجملة ميزان
القيمة نوع اخر من الموازين فتوزن به الكتب الصحايف و
تجعل فيه وتما ورد في هذا الباب عن امتثاله ما رواه عن
محمد بن علي بن بابويه انه سئل هشام بن سالم عن قول الله عز وجل
ونضع الموازين القسط ليوم القيمة قال هم الانبياء والاصفياء
واعلم ان كل عمل يدني او يبعدي وكل ذكر او نية يوضع الميزان
ويدخل فيه ويقابل به شيء الا كلمة التوحيد من قوله لا اله الا الله

في وضع الموازين

قد اُكتفى في هذه الرسالة بذكر ما يحتاجه
 هذا المجتهد والبرهان لا انا والاعتماد على
 بقوله والحق اننا لا نكتفي بالمبسوط بل انما
 والشواهد والمبدء والمعاد في اقامه الحجج
 والبرهان على كل مسئلة من المسائل لا انما
 قال الشيخ ^{عليه السلام} تسليما لله تعالى بما اذا اوفى
 العلم به من الشهادة وعدا الاضمار على الاول
 من مذكورة مثل ان سفاك الشاهد
 الربوبية اولا ثم يذكر في كبره المتيقن بها
 المنطقية وهي لا فيها العلم العيان كما هو
 واما فيها سكان الحضم انما هي قول
 بسا شري من انتم ان الله قد اذاع العلم
 انما من اذاعه الحجة والبرهان بهداه
 انما معبته للعبين وهو كذا فان لا وسط
 في البراهين هو العلة واليقين بها لا يتغير
 بالعلول كما ان الحق الحق في العلم
 الا الله غلصا لان كل عمل له مقابل في هذا العالم عالم النضا
 وليس للتوحيد مقابل الا الشرك وهما لا يجتمعان في ميزان
 واحد لان اليقين الدائم لا يجمع مع نقيضه في قلب واحد
 ولا يتعاقبان على موضوع كما او مانا اليه من ان نفس المؤمن
 الموحد بحسب الجوهر والذات مخالفة من الكافر مخالفة
 النوعية فضلا عن التخصيص فليت للكلمة ما يقابلها في الكفة
 الاخرى من قول او عمل اذنية فضلا عن ان يرجع عليها كما
 يدل عليه حديث صاحب السموات ولهذا روى عن ابي عبد الله
 انه قال كما لا يتفق مع الكفر شيء لا يضر مع الايمان شيء وذلك
 ابو اقصامت عنده ان الله يعجز للمؤمن وان جاء بمثل ذوا واما
 بيله قال قلت وان جاء بمثل تلك الهيئات فقال اي والله وان
 جاء بمثل تلك الهيئات فقال اي والله مرتين وفي رواية عن
 النبي صلى الله عليه وآله وان رزق واعلم ان اعمال الجوارح خيرها و
 شرها كلها مما يدخل في الموازين واما الاعمال الباطنة فلا يدخل
 الميزان المحسوس لكن يقام فيه العدل وهو ميزان الحكمي المصنوع
 فالمحسوس يوزن بالمحسوس والمعنى بالمعنى فلهذا يوزن الاعمال
 من حيث ما هي مكتوبة واخر ما وضع في هذا الميزان قول الانسا
 الحمد لله وبه عملاء الميزان واليه الاشارة فيما قال الحمد لله يملأ
 الميزان ومن اللطائف الكافية ان كفة ميزان كل حديق

غير ان في حق من لم يؤمن به واكمل بغيره انما
عليهم السلام لان اهل شيا من الجنة لم يكن
عليهم السلام فاما الاخرين على انهم
منهم ما كنت عرضا عليهم ولا ان كان كثير
من بدعي في الشاهد على جميع سلفها
السلام فاما اذا وجدته بسلفها السلام
فيها وعروا بسلام اهل المؤمنين والاعلام
السلام في قوله السلام زيد وعمر فموسى
باجد من زيد وعمر وذا اوجدته بسلفها
بسلام اهل المؤمنين والاعلام السلام لا
به الاخرين في حقه خصوصا اذا كان
في حقهم السلام وبعده في حقهم
فانهم استعوا ولا يحكموا السلام الذين
من اهل الانبياء الذين انزلوا عليهم السلام
انما انما انما انما انما انما انما انما
القياس لا يقيان واستشهدوا في ذلك
من يوثق بعقله من العلماء الاعلام نقص
من ذلك ان ما ذكره من مفقود ضرورة
العقلاء المؤمنين بعقلهم وفطانتهم و
دفع نوحهم المخطيء وعد الاصابة في حقهم
ثم اذا استشهدوا فيما ذكره بالكاتب
او السنة فغرضهم منه تعيين المراد منها
حيث يحمل اللفظ والعبارة معاني
منعقدة وربما يكون المعنى الظاهر و
المفهوم المتبادر مخالفا للمفهوم ضرورة
العقل مثلا اذا بينوا بكيفية فاهية الله
نعم وعدا مكان خروج شيء الاشياء
عن احاطته وسعة رحمة كما يدل عليه
قوله نعم وهو القاهر من عباده وقوله
نعم والله بكل شيء محيط وقوله ورحمن
وسعت كل شيء بالبراهين القطعية
قالوا انما يشتر الى ذلك قوله نعم الرحمن
العرش اسوى قوله صا اذا ادبهم على
الارض السفلى لهبط على الله فغرضهم من
ذلك تعيين المراد ودفع نوحهم بحقيقة

وهكنا في سائر المواضع وليس فيهم
 من الاستغناء عنها وبلا كلام على الكلام
 انما يدل كلام سيد الامام او كلامه في
 عليهم السلام لا كلام غيرهم وظن ذلك
 في خضم من بعض الظن خاشا عن ذلك
 ومن عرض على الله تعالى فقاموا
 من كلام الامام والله عليهم السلام لم يعلم
 منه ان شانه في قوله الامام والله
 عليهم السلام حتى يكون معصيا عليهم
 بل معصيا انما يقول انما يقول من
 نفسه وما سئل له نفسه وقال الله
 كلامهم عليهم السلام فان رسول الله
 من عند نفسه في نفسه ما عن عن
 المراد من كلام الامام والله عليهم السلام
 في نفسه وانما ما ادعاه في هذا قوله
 عليهم السلام وراى خسران في يده
 فلهذا وباعية فليست شعري من ابن يدعي الله
 وما البينة على هذه الدعوى فانما ترى
 من اعراضه على المعصية فلهذا وباعية انه لم
 يفهم مرادهم من كلامهم فلو كان معرفته
 لما ادال امام والله من هذا القبيل فاعلم ان
 نفسه اللهم ان اساءت وظلمت نفسي فقد
 استغفرت وظلمت من جعل سوء او ظلم
 نفسه ثم استغفر الله بحمد الله غفورا
 رجحا الا اشارة للفراغ اللطيفة والاولى
 الدقيقة فكيفهم الاشارة وهندي بها
 النفوس المتويدة الشريفة والعقول المستقيمة
 المنبجة التي يكفهم الايمان ونوردها الى
 العلمين في مشرقين لما كانت شمس الحقيقة
 تشرق من افق العقل الى دار المارة والبعث
 وهي دار الهوى الاولى وذلك في القوي
 النزولي ثم تشرق من افق النفس الى
 الى دار الكرامة والعز هي دار العقل
 كماله النفوس الصاعدة والعلم المغلق بالاول
 هو العلم بالله وصفاته واسماؤه وابانه

في الجنة

وهو المراد بالانسان بالله والعلم المتعلق
 بالثبات هو الانسان بالجوهر الآخر وكان
 الجحيم في هذه الدنيا لا مضمون له
 الجحيم من العليين فاودها في مشرق
 الشرق الاقل في العلم بالله وصفا
 اسما له واذا به وبه في جميع فاعلم
 حكم كل منطوق على خيالات مضمون على
 لهية فاعلم من به وبه في الكبرياء
 العلم في جميع بوجود الشئ في العلم
 الكل لا جاز في كنفهم الانواع في كنفهم

والزعمية فيها الجحيم على اقصى درجاته والبرد على اقصى درجاتها
 وبين اعلاها واسفلها مسافة خمس وسبعين مائة من
 مائة السنين وهي داوودها هواء محرق لا جحيم فيها سوى
 بنو ادم والاحجار المتخذة الهذ والجحيم بها كما قال تعالى
 وقوله نعم للناس والحجارة وقوله فليكنوا فيها هم والغدا
 وجنودا ليس اجمعون ومن اعجب ما روي عن النبي انه كان
 قاعا مع اصحابه في المسجد فسمعوا هذه عظيمة فارادوا
 فقال هم اقرءون ما هذه الهدة قالوا الله ورسوله اعلم قال
 حجر الله من اعلى جهنم منذ سبعين سنة الا ان وصل الى قبرها
 وسقط في فيها هذه الهدة فافترغ من كلامه الا والصريح في
 دار منافق من المنافقين قد مات وكان عمره سبعين سنة
 فقال رسول الله الله اكبر فعلت الصباية ان هذا الحجر هو
 وانتهى خلقه الله بهوى في جهنم فلما مات حصلت في قبرها
 فقال تعالى ان المنافقين في الذل الاسفل من النار فانظروا
 اعجب كلام الله وما الحسن تعريف النبي لاصحابه **قاعا**
 في ان اي حقيقة الهية اظهرت الجنة والنار والاشارة الى الحق
 اعلم ان لكل معنى من المعاني الذاتية حقيقة اصلية ومثالا
 مظهرها فالانسان مثلا حقيقة كثيرة وهو الانسان العقلي مظهر
 اسم الله وكلته والروح المنوبة اليه في كلمة القاها الى مريم

في الجنة

وتقسيم الكل الى جزئيات كنفهم الجحيم في
 الانسان ودمه وتقسيم الانسان الى اجزاء
 واجزاء من الروحانية يمكن تقسيمه من
 العليم بالذات لا لا يسطر الاجزاء
 اصولها على قدر يمكن تقسيمه من الجحيم
 الكل الى اجزاء وليس كل جحيم يمكن

تقسيمه بالفضول ولو لم يكن تقسيمه
 بالعوارض المشقة والمخضفة وسائر
 الكلمات يرجع اليها على
 وكل ذلك قد علمت فلا يمكن تقسيمه من باب
 تقسيم الكل الى جزئيات نعم يمكن تقسيمه من باب
 ما يتقدمه ويوجد من المصبات وهو المراد
 من الموجود ولهذا جعل الله الله المعسم
 الموجود ويكون التقسيم من باب تقسيم الكل
 الى جزئياته دون الكل الى اجزائه لا سيما
 كون الواجب الوجود بالذات جزء من غيره
 على ما ذكره في باب خواص الواجب بالذات
 وبشرائه كلام مولانا امير المؤمنين قد
 حيث قال ومن قال فيهم فليكن فيهم البرهان
 عليه ان الجحيم اجزاء لا يمكن تقسيمه او ج
 وجودى مسمى وجوه مفادى واستخلا
 القسم الاقل اعني الجزء الذي هو الحلي اعني
 الجحيم والعصل والنوع في حقه فله علم بان
 من حقيقة الوجود منقسم بذاته ولا شئ
 من الجزء الحلي متشخص بذاته فلا شئ من

الاختلاف الثالث

فظهر ان تصنيف الوجود الى اقسام من حيث
 فلا يكون جزء من الوجود بل يكون جزء من
 والواجب بالذات لا يكون مركباً من
 الآخر مكون من مركب من الوجودان والفقير
 الشيء يكون واحداً لنفسه وفاقداً للجزء
 من العرض والوصف لا في قول كل جزء
 يكون جزء من الوجود كالركبة
 من العرشي والوصف لا في قول كل جزء
 الشيء يكون واحداً لنفسه وفاقداً للجزء
 الآخر مكون من مركب من الوجودان والفقير
 والواجب بالذات لا يكون مركباً من
 فلا يكون جزء من الوجود بل يكون جزء من
 فظهر ان تصنيف الوجود الى اقسام من حيث

ع ١١٤ واجب الوجود من جميع الجهات
 لا حقه فلا يكون متساوياً للشيء في الحد
 فيكون في اعلى مراتب الصفة والكمال
 فكيف يكون جزء مفذاً لا في حد ذاته
 يكون جزء المركب اعتباراً من كونه
 وروح منه ونفث فيه من روي ولها امثلة خريفة وامر انفسه
 كريد وعمر وله ايضا مظاهر كالمشاعر والالواح الذهبية وكان
 للجنة حقيقة كلية هي روح العالم مظهر للاسم الرحمن لقوله تعالى
 يوم يحشر المتقين الى الرحمن وفداً ولها مثال كلي هو العرش الاعظم
 مستوى الرحمن وصورة كاورده ارض الجنة الكرسي وسقفها عرش
 الرحمن وامثلة خريفة كقلوبها هل الايمان كما ورد قلب المؤمن
 عرش الله قلب المؤمن بيت الله ولها مشاهد ومظاهر كلية
 وخرى هي طبقات الجنة وابوابها وكذلك النار لها حقيقة كلية
 هي البعد من رحمة الله صورة غضبه ومظهر اسم الجبار والمتع
 ولها مثال كلي هي نار جهنم ولها مظاهر كلية وخرى هي طبقات
 جهنم وابوابها وطبقاتها سبعة تحت الكرسي وفيه اصول تسد
 ومنها منبت شجرة الزقوم طعام الايتم طلعها كانه رؤس الشياطين
 وهناك تنتهى اعمال الفجار والمنافقين وهي محبطة الكفار
 وكذا سردتها ولها امثلة هي هوية النفوس لها اوتية المظلة
 والصدور الصيقة الحرة وابوابها سبعة لقوله تعالى لها سبعة
 ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم وهي عين ابواب الجنة لا
 فانها على شكل الباب الذي اذا فتح على موضع اندب به موضع
 اخر فين خلق هذه الابواب على الجنة فتحها الى النار والابواب
 القلب فانه ابد مطبوع على النار لا يفتح لهم ابواب السماء ولا

جود واحدة كما بان فاثباتها ولا وجود
 اثبات اثبات الوجود بالذات
 هو عدد الوجود كل شيء وما كان لفظ الوجود
 في التفسير اللفظي وصلنا الى الشرح الشارح
 سلم الله تعالى غير موجود وسأفهم
 الشرح من غير شك فيه ولا ريب فيه
 قال قوله في تفسيره بكسر واو واحدة من غير
 تبيين لان المضاف اليه مفرد لفظ الوجود
 في تفسيره واثبات المضافين على تفسيره
 لا يكون الوجود اذ هو غير موجود بل هو
 ح الكلام معني فاعلم من قولنا الله تعالى
 انا حقيقة الوجود اذ غيرنا حيث جعلنا
 الوجود كما لا يوجد ثم في قوله تعالى
 الشرح ما لا يثبت على جعل الوجود في
 الاطلاق الوجود بل يثبت في ذاته من غير
 تبيين عن صفة من المضاف اليه في الوجود
 الاله الموجود بغيرية قوله الموجود اما حقيقة
 الوجود او غيرها ان يثبت في الوجود
 واحدة من غير تبيين لا يكون المضاف اليه
 مفرد بل يكون مذكورا وهو قوله الوجود
 كما يدل عليه قوله الشارح مضافا الى
 اول الوجود وبالحجة مثل هذا عن مثله
 غير يثبت فالاشبع الش مذكورة حقيقة الوجود
 عنده في نفس الامر محل التقسيم بان يكون
 اثبات الصفة واجبا للوجود والمثبت منه
 ممكن الوجود من باب الاشراك المصنوع
 يكون اطلاق لفظ الوجود على الواجب
 الممكن كاطلاق لفظ الباطن على باطن
 الفرقان باطن التوب الزايد ليس ذلك
 عنده الا انه حقيقة واحدة بعض افرادها
 واجبا للوجود وهو خالصها بل نزلت
 بعض افرادها ممكن الوجود اذ بعد نزلها
 اخلط كل فرد منها جوارض بقدر متب
 نزلت هذا وامثاله هو الجواهر الزواهر
 اللدن فالحكم لله على الكبير انتهى قول

في الاعراف والاهل

التي كانت بنيت عليها الا ان الناس الذين
 بسد كل كلمة فافهم ذلك رجلا شاكرا
 بين الله عز وجل بالعلم الامم خاد علم
 به الاشياء او استهان به عن حفظها
 بسبب من مرة والذين فيها يخلق من
 خلقه ويعتد ما يصفه بما افقه من خلقه
 بما لم يجهز ذلك العلم ويعتد ما يجهز
 صفيها كما رأينا عندنا ما يخلق انما سحر
 بالعلم العلم خادنا ذلك اننا قبله جهلنا
 ربنا فافهم العلم بالاشياء فضا ذلك
 الجهل وانما يصف الله ثم عالمنا لا لا الجهل
 شيئا قد جمع الخلق والمخبر في العلم
 واخلطنا بين عليا واسبان في خلقه
 وبين هارون والماضي في آيات التوراة
 بين الخلق والمخبر في كل علم علمنا
 جهلنا كل ما ان الله تعالى انما يكون
 ضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العبد
 واما الاعراف وصلوا اخذ من العرفان كما قال تعالى يعرفون
 كل اسماءهم واما من عرف الفرس وهو شعر عنقه وهو الموضع
 المرتفع منه والعرفه ايضا الرمل المرتفع كناية عن ارتفاع
 مكانهم وعلو ذاتهم واهل الاعراف هم الكاملون في العلم و
 المعرفة الذين يعرفون كل طائفة من الناس بجاههم وبروت
 سؤر بصيرتهم الباطنة اهل الجنة واهل النار واحوالهم
 كما قال البقرة ^{الاول} تقوا قرآنة المؤمنين فانه ينظر بنور الله ليعلم
 فيتم في ذلك عالم من حيث ابدانهم كما قيل ابدانهم في العالم
 الاسفل وقلوبهم معلقة كالقناديل بالملا الاعلى فهم
 بالاجساد ارضيون وبالقلوب سماءيون اشباحهم فرسية
 واوراجهم عرسية ولم يوتوا بالموت الطبع حتى يدخلوا الجنة
 بدنا كما دخلوها روحا كما قال لم يكن خلوقها وهم يطعمون روحا
 رحمة الله واذ اخرجوا عن الدنيا كان طعمهم عين الوصول و
 قوتهم عين العقلية والحصول واما قل في ذلك فاعلم كمال
 برزخ بين احوال اهل الجنة واهل النار لان قلوبهم مسموعة
 في فهم الجنان من الايمان والعرفان وابدانهم معدنية بعد
 الدنيا ومؤيد ايها كما قال تعالى واذ صرفت البحار فم يلقا
 اسحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين واللك

الاشراق الثالث في معنى طوبى

١٩.

عليهم السلام ان محل التقسيم هو الحادث
الذي احلته الله بفعله لا من شئ عندنا
ومن يقول يقولنا وعند الله ومن يقول
يقوله اما عندنا فظاهر اما عند الله
والساعة فدلوه ان محل التقسيم لا يكون
الا حادثة لا من مكسبه ولو اجالا فان من
ادرك فردا من افراد الحنفية الصادقة
فلم كل فرد لذاته من حيث هو اى مع قطع
النظر عن عوارض المراتب اللاحقة له قد
ادركه صرف تلك الحنفية وما الذي
يشعره الله كما خشب فان صفة هو
هذه الهبة والصورة النوعية واما
الافراد التي احصيناها العوارض الغريبة
كل باب السر والصرم فان حقيقتهما التي
يعينها تلك الهبة والصورة النوعية
واما الافراد واما احصيناها عوارضها
نزلها فافهايت بالمشخصات انتهى قول
فانظر اما في النظر واعبر وانا اولى
الا بشار كيف جعل هذا الجليل محل التقسيم

والا وهنام العارضة الشاذة في المراتب
والجسدية وسائر احكام الوجوه والاشياء
ان اصل الحنفية بخلافها وبخلاف
معناها فانه بل المراد منه اصل الحنفية
بعض بذاته لذاته ما يكون من صفته
وان كان يابنا عندنا ثم انحاء البنية
وهو كون القابض محض الحاجة الى العفوية
غنيا محصنا عن القابض وان الله لغنى
عن العالمين وهذا الوجود القابض
بجملته الاعلاء والظلالا في المحل
مهما وهذا من الجواهر الزواهر التي
يظهرها ودركه الا في محض نفسه وفرة
ثانية ومن لم يفهم فليست في ذلك على
قدرة تفهم من قال فالحكم لله القابض
الكبير ثم قال سلمة الله تعالى وقاطع رايها
السلفاد من مذهبينا لا انا ونوالنا

يدل على صحة ما ذكرناه امور الاول ما ورد عن امتنا انهم
قالوا نحن الاعراف والثاني ان الامة تدل على غايته مدحهم
والمستوطنون في الرتبة التي لا رجحان لواحدة من كفتي
موازينهم الواقفون في السد الحاجر بين الدارين الجنة و
النار ليسوا من المدح في هذا المحل ومن المعرفة على هذا
الدرجة بان يعرفوا كلام الطائفتين بسماهم ومعرفة
النفوس امر عظيم والثالث ان موضع الدعاء والمناجات
طلب الحاجات انما هي الدنيا وقبل الموت واما الآخرة و
ما بعد الموت ففيه ميعاد الوصول والوجدان وهو
الياس والحريمان **قاع** في معنى طوبى وهي
مثال شجرة العلم كثيرة الفروع والشعب شرفية الشبايح
والامثال من المعارف الالهية التي اكثرها تما لا تستقد الاكتساب
العقول البشرية بل يحتاج في تحصيلها وتناولها ان تقتبس
انوارها من شجرة النبوة بواسطة اولاد وصبائه وافضل
اوليائه واشرف ابواب مدينة علمه فان العلوم الالهية المعاني
الربانية انما انتشرت في قلوب السعديين القابلين للهداية
من بدو الولاية وشجرة الهداية وما ورد في هذا المعنى
ما رواه اعظم المحدثين رواية وضبطا واثبتهم رواية ومخطا
الشيخ الصدوق ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي

انما لا يمكن ان يكون الخلق في
 يد ان القسم معني انما هو غيرهم
 كون الواجب ان لا يكون الامر كما
 صريح في انقاذ كذا الامر كما
 وان القسم الحادث الى الواجب الحادث
 والى ان يمكن قسم الشيء في نفسه
 وهو ظاهر الجلال وكيف يكون هذا
 مستفاد من هذه شيئا وتاثيرنا
 عليهم السلام وقد علم من الكلام المنقول
 عن وكالاتنا انما ينبغي ان يكون
 قسم الحادث انما ان يكون من
 القسم القسم الى المقامات والفعل
 والمنعول على صلاحيه كما ينبغي
 في كلامه فيكون مجتمعا فان عمل هذا
 هو الحادث وكذا انما هو من عمل
 فيكون الحادث من عمل هذا

بسند متصل عن ابي بصير قال ابو عبد الله جعفر الصادق
 طوبى شجرة في الجنة اصلها في دار علي بن ابي طالب عليه السلام وليس
 من مؤمن الا وفي داره غصن من اعضانها وذلك لان نفسه
 الشريفة معدن الفضائل والعلوم وكان قلبه المنور مفتاح بواب
 خزانة المعرفة المودودة من الانبياء سيما خاتمهم واعلمهم عليه
 واله افضل التسليمات اذ كنهنا كما افصح قوله انا مدينة العلوم
 علي بابها وانا ناسب معنى طوبى الى دار الاخرية من بيت قلبه
 المعنوي دون دار محمدي لان تفاصيل العلوم الحقيقية التي
 جاء بها معها الرسول والكتاب مستفادة من بيانه ونظمه
 وهو كما اشار اليه قوله ثم بقوله ومن عنده علم الكتاب يقول
 انه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم ويقولون فاسئلوا اهل الذكر
 ان كنتم لا تعلمون ويقولون ثم انا انت منذ ولكل قوم هاد
 لذلك ورد ان قال ص لما نزلت هذه الآية با على انا منذ
 انت الهادي فقد تبين بنور العقل والنقل ان مثال شجرة
 طوبى اعنى اصل العلوم والمعارف في دار علي واولاده المطهرين
 الذين هم ذرية بعضها من بعض لان كلامهم يحد وحد ابهم
 المقدس جدتهم النور المطهر وفروعها في دور صدق شيعتهم
 ويون قلوب مواليهم اذ ينفرع ويتشعب من علم النبي الوحي
 عليها السلام علوم عقلية وفروع فقهية في قلوب العلماء
 الفقهاء

لئلا يلزم المتكلم عن الذات ان لا
 ولكنه على ^{هذا} ينبغي ان يمتدح على الله
 فانه بان القسم يستلزم التكلم عن
 الذات المقدسة الاحدية واماما
 استدبر على المصداق ان يكون عمل
 القسم عنده هو الحادث فيجب على ما
 سئلته نفسه من مذهب المص من ان
 حقيقة الوجود عند حقيقة واحدة
 متفاوتة مثل تفاوت حقيقة البياض
 وحقيقة الخشب فيكون نسبة الخلق
 الى خالقه نسبة الباب الى الخشب واستنا
 هذا المذهب الى المصداق ضرورة بل ضرورة
 على اذ ذكره من المثال يكون الواجب للذات
 قابلا لا فاعلا والمص قد اجل شأنه والعظم
 مكانا من ان يتوهم في حقه مثل ذلك الباب
 بل هو قائل يكون حقيقة الوجود حقيقة
 واحدة مشككة في ذاتها بانحاء التشكيك
 الخاص الذي يستلزم ان يكون البنية
 بين المخلوق وخالقه اتم انحاء البنية

البشر الثاني في فضاء علي السلام

١٩٢

فقال بكل شيء بل بيجان يكون وجوده
 العالم والأكوان كل من له صلاحية العالم
 صلافة وجوده وارتباطه بسلوكه
 في العلم بالشئ ان يكون بعينه وبين العلم
 اكناه الرتبة التي هي فوقها لا بد
 تلك الرتبة من الرتبة التي لا بد
 المعاد من حيث هو معلوم عين وجوده
 العالم كما صرح به المحققون من الحكماء و
 العلوة المصنوع بين ذات الممكنة
 الواجب بالذات وحقيقة التي هي عين
 ذاته ليست الا علوة المعلولة وهي
 علوة ضعيفة لا يوجب مولها له
 فان وجود المص من حيث هو معلول
 وان كان عين الوجود لعلته ولكن وجود
 العلة من حيث هي علة ليس به وجودها
 لمعلوله ولا مستلزما له فظهر ان ادراك
 المعلول وجود نفسه بالشهودي محض
 لا يستلزم ادراكه وجود ما هو علة له
 بهذا الادراك بالكنة لان نورانية
 فشدته فدرجة العلة بهو المعلول من اكنا
 والاحاطة بها وان كانت معلومة لبطا
 افاضتها عليه وقد علم ان التخييل بين
 المعلول بالذات وعلة ذاته ليست
 من قبيل التخييل بين الماء القليل و
 البحر عليك يفهم هذا المطلب الغامض

والمجتهدين من اتباعهم ومقلديهم الى يوم القيمة ولست
 سيدا ولا ولها عليه الى علماء هذه الامة بل على انا وانت ابوا
 هذه الامة وهكذا انسية شجرة طوبى لجميع اشجار الجنة قال
 العارفي المحقق في الفوحات المكبة اعلم ان شجرة طوبى جميع
 اشجار الجنة كادم لما طهر عينه من البين فان الله لما نرسها بيد
 وسوها نفع فيها من رصف فاشرف ادم باليدين ونفع فيه فاد
 نفع الروح فيه علم الاسماء لكونه مخلوقا باليدين ولما تولى الحق
 غرس شجرة طوبى ونفع فيها زيتها بشجرة الخلد والحلل الذين فيها
 زينة للاسماء ونحن ارضها كما جعل ما على الارض زينة لها
 اشقى فقد ظهر من كلامه ان شجرة طوبى يراد بها اصول المعاد
 والاخلاص الحسنة لتكون زينة للنفوس القابلة بمنزلة ما
 على الارض زينة لها **فاحمل** في خلوقها اصل النافيا فيها
 هذه مسئلة عويصة وهي موضع خلاف بين علماء الرسوم
 وعلماء الكشف وكذا بين اهل الكشف هل ليس هذا العذاب
 عليهم الى ما لا نهاية له او يكون لهم راحة ولهم بسلو الشقا
 بداد الشقاء جهنم عند سهي مدة العذاب الى اجل مستقى
 مع اتفاق الكل على عدم خروج الكفار من النار وانما هم
 ما يكون فيها الى ما لا نهاية لان لكل من الدارين عمارا
 لكل منهما ملؤها والاصول الحكيمة دالة على ان القوى

وفي خلق اهل النار

فان علمهم فيه تفصل الامام وتزك الاقلام
فاستغنى عن علمه في تفصيله حتى تكون
الموتدين ثم قال سلم الله ثم والفتا
الصخرة عن مقام صدم ان الحق انما
كل من كان في الجنة والصخرة لا
هي العبد من جنته لانا انما
انا الله بل انما انما الالهة هي
في الحقيقة هذا ودعا جبريل جبريل
الجلالة قد سمع قولنا فاما هم من المدين
النفوس الكريمة فقلنا انما انما

متناهية وعلى ان العبد لا بدوم على طبعه واحدة وعلى ان
لكل موجود غاية يستهي اليها وعلى ان مال الكل الى الرحمة
الالهية التي وسعت كل شيء وعندنا ايضا اصول دالة على
ان الجحيم والامها وشرورها دائمة باهلها كما ان الجنة ونعيمها
وجراتها دائمة باهلها وان كان الدوام في كلاهما على معنى
اخر وانما تعلم ان نظام الدنيا لا يصلح الا بنفوس جارية على
وقلوب قاسية شديدة القسوة فلو كان الناس كلهم على طبقة
واحدة وطبيعة سليمة وقلوب خاشعة مطبقة لا اختل النظام
بعدد القامتين بعفارة هذه الدار من النفوس الشديدة الغلظة
كالفراعة والدجاجلة والنفوس المكارة الشيطانية وفي
الحديث اني جعلت معصية ادم سببا لعمارة هذا العالم وقال
تعالى ولقد فرانا للجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا
يفقهون بها الاية وقال ولوشئنا لا بتنا كل نفس هذا جهاد
لكن حق القول مني لا ملين جهنم من الجنة والناس اجمعين
كونها على طبقة واحدة تنال الحكمة والمصلحة لا همال سائر
الطبقات الممكنة فيمكن الامكان من غير ان يخرج من القوة الى
الاضلال والعناية تايها فاذا كان وجود كل طائفة من مقتضى
قضاء الله وقدره وعنايته ورحمته وتكون لها غايات طبيعته
ومواطن ذاتية والغايات الذاتية للاشياء مناسبة لها

لا استخراج مطلوب فتمت طاعت عبد مطلق
وعبوتية لا تشوبها الربوبية بوجه من
الوجوه الى ان حق مطلق لا تشوبها عبودية
بوجه من اسم الهي بطلب الكون فلما انقضى
الذاتان بمثل هذه الغايات كان المعصية عن
الكمال للحق والبعد كان المطلوب له وجه العصور
فان فتمت طائفة الاله فقد سعدت
والقبيل على مدارك الكمال فاروقها
يريد بالمعصية لبيدته الصخرة التي هي الصورة
والحد والهيئة الموهومة ومن الربوبية
الصخرة التي هي المادة الوجودية وهولنا
الذكر هو عين الكمال للحق والعبد قال عبد
الكرام الجليل في كتاب الانسان الكامل
بعد كلام طويل في اسم الله تعالى سدا
الهاشاة الى دوران رحاء الوجوه الحق
والخلق على الانسان فهو في عالم المثل
كالدارة الدائرة اليها اهلها فاهلها شئت
ان شئت قلت الدائرة حق وجودها مطلق
وان شئت قلت الدائرة خلق وجودها حق

الاشراق لنا في نقل كل الكاشفين في الخلق

١٩٤

هو خلق وهو خلق وان شئت فقل ان
 فيه بالانعام قال انما الانسان ذو عاقل
 بين من مخلوق لا العبودية والعجز بين
 انه على الرحمن وله الكمال والعز لا الله
 نقا والله هو الذي يعجز الانسان الكمال
 وقال فيه الا ان اذنا الله لا خوف عليهم
 ولا هم يحزنون لانه بسجل الخوف
 الحزن وامثال ذلك على الله لا الله
 هو الذي وهو يحيى الموتى وهو كل شيء
 فليس فهو من موصوف في صور خلقه
 او خلق موصوف يكون الحق فعل كل حال
 وتقديره كل مقام وتغير هو الخلق مع
 النفس والكمال والشاطع في ارض كونه
 وقد الشمس النخال فهو النماء والارض
 وهو الطول والعرض وفي هذا المعنى فلهذا
 لا الملك في الدارين ايهما سواي
 فارجوا فضله واخشاؤه لان قال في
 هذه القصيدة وهي طويلة وان كان
 وسيد جميع الوداسم وذاتي مناه لي
 الملك والمكون جلت سبحته الغيب
 الجبروت من منشأه الى اخو قصيدته
 وكلامه فقال ايضا في الكتاب المذكور في
 في التمثال الا كثر لجه وان لها الماء الذي
 هو باع ولكن بذوب الثلج برفع حكمة
 حكم الماء والامر واقع وهذا ايضا من كبار
 ائمة واذا انبعت كسبا لمثل هذا الكلام
 وغيره وجدت قوله قول هو لا الا ان عبادا
 واستدل لا بطور استدلاله الحكيم
 بخلاف عبارة هو لا ولا شك في كونها
 منها اكشاه الذات لان الوجود عندهم
 حقيقة واحدة الا ان الصوفية عبارة لهم
 ادلة على مقصودهم من عبارات المصاكنة
 بصرح في كثير من عباراته على ذلك مثل
 كون الخلق منه بالسنخ ومثل كون الوجود
 حقيقة واحدة صرفها واجبا الوجود لها

وحيثما كان في الخلق

في الدار

الطبع الذي

في الدار

تفصيله ذلك

والحرود من

والالام لعدم

الباب وبالغ

اهل النار

العقاب ان

ون اعقبت في كيفية تجسم الاعمال

الممكن وبين في المشاعر وغيرها ان الزيادة
 المشددة بالانفا بغير لم يكن بعضها لانها
 لان ذاتها منزهة عن ذلك وانما جعلها
 لخص من ارباب النشأ لتنفذ كل ما في الدنيا
 كانت كلمات هؤلاء صعبة النشأ لتفهم
 الاذا كانت فلا بأس بان يبين هو المقصود
 منها بغير حيلة الخاطا ليعقلوا والنوكل
 الله المتعال فالله قد في كتابه الكبير
 بالاسفار واعلم ان الاشياء بالوجود
 قد غرنا ولها الموجودات الصغرى والاعمال
 يتعلق وجوده بغيره والموجود الذي لا
 يتغير وهو المسمى عند العرب بالوجود
 والتجسيم والعنيد المطلق الملائكة الصغرى
 وهو الذي لا اسم له ولا لفظ ولا يتعلق
 به غيره واما الذي كل ما الاسم وكم كان
 مظهرنا من المظهرات المجرودة في العالم

لا حلى بما انما متعلق به من ارباب العلية والعلية ان دار
 الجسم ليست بذات ربيع وانما هي موضع الالم والمحن وفيها العبد
 الدائم لكن الاما متقنة متجددة على الاستمرار بلا انقطاع
 والجلود فيها متبدلة وليس هناك موضع راحة واطمئنان
 لان منزلتها من ذلك العالم منزلة عالم الكون والعن من هذا
 العالم **قاعلا** في كيفية تجسم الاعمال وتصوير النبات
 يوم القيمة والاشارة الى مادة صورها اعلم ان لكل صورة
 خارجية ظهورا خاصا في موطن النفس ولكل صورة انفسيا
 ومملكة راسخة وجودا في الخارج الا ترى ان صورة الجسم
 اذا اثرت في مادة جسمانية قابلة للرطوبة قبلتها فصار
 رطبيا مشله سهل القبول للاسكال ^{للتشكيل} واذا اثرت في مادة اخرى
 القوى الحسية والخيالية وانفصلت عن الرطوبة لم تقبل هذا
 الاثر ولم يصل طباشيره مع انما قبلت ماهية الرطوبة لكن صور
 اخرى ومثال اخر وكذا قبلت القوة العاقلة الانسانية منها
 صورة اخرى ونحو اخر من الوجود والظهور مع ان الماهية
 وهي مهية الرطوبة والرطب فلما هيته الواحدة صور ثلثة في
 مواطن ثلثة لكل منها وجود خاص وظهور معين فانظر
 في تفاوت حكم هذه النشأة الثلثة في مهية واحدة وقدر عليه
 تفاوت النشأة في انحاء الظهورات والوجودات في كل معنى

والوهم وكل ما يتعلق به معرفة وادراك يكون
 له اربابا بغيره وتعلق بما سواه وهو ليس
 لكونه قبل جميع الاشياء وهو على ما هو
 في حد نفسه من غير تغير انتقال فهو الغيب المحض
 والمجهول المطلق الا من قبل اوانه واثاره
 فهو بحسب انه المقدسه ليس محدودا متبدلا
 بتعين ولا مظهر حتى يكون وجوده بشرط القوة
 والمختصات كالفضول والمختصات
 انما الواحذاته شرطا ظهوره لا طردجو
 بل هو النفس في ذاته ثم عن ذلك خلق اكبر
 وهذا الاطلاق امر بعلوم اسلم سلبت جميع
 الاوصاف والاحكام والاعتقادات عن كنه
 ذاته وعدم التحدد والتفدية وصفه اسم
 او تعين او غير ذلك حتى عن هذه السلوب
 باعتبار انها امور اعتبارية عقلية الربيه
 الثانية الموجود المتعلق بغيره وهو الوجود
 المقيد الموصوف باسم ووصف رابدين
 باحكام محدودة كالمقولي والمقوس لا
 والعناصر والركب من الانسان والقد

تجسم الاعمال وقصص النبى

الواجب لا يصح له ولا يفتى له لا يخرج
 ذاته المذبح من جميع الكمال والنفوس
 النائية والهاوية باحدية وفردانية
 هو الوجود المنبسط للكمال والفاء
 ومرتبة الجمع ومقتضى الحقيقة ونفس
 الاحدية الجمع قد يسمى بغير الوجود
 كما قد يسمى بوجوه الحق باعتبار اضافته
 الى الانسان في العقل الى الكمال في الخارج
 المرتبة الواحدة والحقيقة الالهية وهذا
 المنشا لا يستلزم لان العلية من حيثها
 علته يقتضى مباينة بين العلة والعلول
 وفيها يتحقق بين الوجودات الخاصة
 المتباعدة من حيث تقيدها وتتفاوت كل
 منها بغير التباين كمالها في الوجود
 المطلق وهذا الوجود المطلق له وجود
 بغير مخالفة لساير الوجودات العقلية و

الجمعة الوجودية في عالم الآخرة حاصله من ملكات النفوس خلاصها
 الحسنة والقبيلة واعتقاداتها وبنائها الصحية والفاصل الراشحة
 فيها من تكرار الاعمال والافعال في الدنيا فصار الاعمال مبادى
 للاخلاق في الدنيا فتصير النفوس بمبادى الاجسام في
 الآخرة واما مادة تكون الاجساد وتجسم الاعمال وقصص النبى
 في الآخرة فلهي النفس الانسانية وكان المبولي هنا مادة
 تكون الاجسام والقوى المقدارية وهي لا مقدار لها في ذاتها
 فذلك النفس لا ديمية مادة تكون الموجودات المقدرة
 الصورة في الآخرة وهي في ذاتها امر روحاني لا مقدار لها
 والفرق بين النفس المبولي بامور منها ان المبولي وجودها
 بالقوة من كل وجه لا يحصل لها في ذاتها بالصور الجسمانية بخلاف
 النفس فانها كانت في ذاتها موجودة بالفعل وجودا جوهريا
 حساسا وكانت او بصورة لهذا البدن العنصري متارة مادة
 اخروية لصور اخروية تتخذها صرا من الاتحاد فهي صورة الماديات
 الذبوتية ومادة الصورة بالاخروية المنفوخة فيها باذن الله يوم
 ينفخ في الصور فتاتون افواجا لاختلاف انواعها في الآخرة كما
 ومنها ان النفس مادة روحانية لطيفة لا تقبل الاصور
 اللطيفة الغيبية لا تدرك بهذه الحواس بل بحواس الآخرة و
 المبولي مادة كسيفة اما تقبل الصور الكسيفة المقبلة اليها

النوعية والقبيلة لانها ممتلئة بجميع لوجها
 والتعبث والوجود الحق الواجب من حيث
 اسم الله المضمحل لساير الاسماء من هذا
 الوجود الشامل المطلق باعتبار انه الجمعية
 وباعتبار خصوصيتها اسماء الحق المتباعدة
 في اسم الله الموسوم عندهم بالمقدس الجامع
 والامام الائمة يؤثر في الوجود الخاصة
 التي لا ترتد على الوجود المطلق فالمباينة
 بين الحق والخلق اما بهذا الاعتبار
 وقول الحكماء ان اول القواف هو العقل
 الاول بناء ان الواحد بحد ذاته لا الواحد
 كلام جلي بالقياس الى الوجود المتباعدة
 المتخالفة الاثارة لاولية ههنا بالقياس
 الى ساير الصور المبينة الذوات والوجودات
 والافعال تحليل الذهن العقل الاول
 الى وجود مطلق ومهتبه خاصة وجهه نفس
 وامكان حكمنا بان اول ما ينشأ هو الوجود
 المطلق المنبسط ويلزم بحسب كل مرتبة
 محبة خاصة ونزل خاص الحق امكان خاص

باب الثاني في اثبات بقاء

١٩٨

الكل لا يكون غانم النبيين ص عليهم
 جميع ولقوله ص مع الله وفي لا ينفك
 فيه ملك مغرب لا يرى رسل ولا مؤمن ينجي
 الله فليكن بالانذار وهو عليهم جميع
 مع وحده فحاجته بحسب هذا المقام
 السرايات في جميع الموجودات وهو
 بجميع الكمال في الشاذلة منه على جميع سكا
 بقعة الامكان والكمال اتصاله بالله تعالى
 باخلاصه فيكون موجودا بوجوده لا بايجاد
 باثباته ببقائه لا بايقاضه فادرا ببقائه لا
 بافاداره خاضعا ببقائه لا بايجاد بل هو هو
 وجوده وبقائه وحدثه وجوهره وسابر
 صفاته الفعلية واعيانته خضوعه خضوع
 لله لا راد ونعم كان حقيقته الصلوة
 ودرج معانيها فالمراد من صلوة العشر
 في كلام الفلوطات هو هذا النور الخفي
 بحسب هذا المقام وقوله ليس لها نظير
 اشار الى قوله نعم ليس كمثل شئ وقوله
 لضم التمسك به بالحبس اشار الى كونه
 متخلفا ياخذ في الله اشارته فيه وبقائه
 به وقوله هي الوسطى لامر فيه وادارته
 الى الله مركزا وادارة الوجود وزي الملائكة
 المحافين حول العرش وقوله تحصله على
 عجيب اشارته الى حجبته بين المظاهر
 الحسية في عين العبدية العزة في عين الذلة
 والاضاع المشوبة بالقوى والاعدام ومنها ان قبول الحق
 للصور والاكوان على سبيل الانفعال والاستحالة و
 التغير والحركة وقبول النفس لصورها الراسخية فيها على
 الحفظ والاستيعاب ولا منافاة بين قبولها وفعلها فهي
 بحسب حاجتها فاعلة وقابلة للصور والامثال معا وكل علو
 المبادئ وصفاتها حيث تمام بحسب حاجتها حصلت فيها و
 منها ان القول هناك ليس بمعنى الاستعدادية والامكان
 ومنها ان هذه كالات لوادها وموضوعاتها وليست الصور
 الناشئة من النفس كالات لها في حصول تلك الصور لها
 وانما كالاتها في ان تكون بحيث تفعل تلك الصور وتجعلها
 مدركة لها وبين الاعتبارين فرق ثابت وقديس في موضع
 ان جهتي القبول والفعل واحدة في لوازم الذات فاعلم
 في ان باقي الحيوانات هل لها حركتها الانسان ام لا قد اشرنا
 الى ان لكل جوهر حركة ذاتية وخلقها وبعثا وبلية وعودا
 والفلاسفة اثبتوا لها مبادئ ذاتية وعود كل شئ الى مبدء
 منه فعود الاجسام الى القوى وعود القوى الى النفوس
 وعود النفوس الى الارواح وعود الكل الى الله تعالى كما قاله
 الا الى الله تصير الامور وقوله لكل البسار ارجعون فمن علم من
 اين مجيئه علم الى اين ذهابه لكن الكلام انما هو في بحث النفس

والغنى عن الفقر والبقاء عن الفناء
 والوجوب عن المكان والكمال
 عن النقصان والذات عن غير الذات
 الممتنع بالذات والذات عن غير الذات
 فلا نقول بلنا لذاتنا ان هذا هو الحق
 اي العبودية العزلة والوحدانية
 كان المعنى الذي هو على العبره
 عين الحكمة والعبد كان المظهر
 له وجه العبد الذي هو العبد هو العبد
 مفادنا ان العبد العبد هو العبد
 هو العبد الذي هو العبد كما في
 العين بود كن هسبى عوا شل
 في عينه من سنده من خفا
 وجعل ان يكون عينه كل العبد
 اي قوله هو العبد
 فانه كره عبد العبد العبد
 في عالم المثل كالذات
 ودروها امر محبب ان الدائم
 بالمركونه ينطق به فهو بحسب الحق
 بها فاهر عليها وان كانت هي محببة عليه
 بحسب انهم فان كتب فاطر الله الاطالة
 لظاهره فمثل الدائم حق وجوفا خلق
 وان كنت فاطر الله الاطالة الباطنية
 فمثل الدائم خلق وجوفا حق وان لم
 ننظر الى احد منهما فمثل الدائم بالانعام
 والمراد كمال اتصال العبد بالرب وبلوغه
 الى مقام حق اليقين كما في سورة الفلق
 ذابت بالنار بحيث صار من مخلوقة
 دقا لرحمته ورفقا لحنه فشا بها وتاكل
 الارتم ظهر من كلام المقم فلا ان تسو الوجو
 المنسبط من الحق انما يكون من حيث اسم
 الله المنضم من اسم الاسماء الحسنى فكون
 هذا الوجود صور اسم الله بوجه واسم
 الله بوجه وهو الانسان الكامل الذي له
 الولاية الشامة والرياسة العامة وقد جمع

الجن في مع بقاء نفسه ونفسه الجامع للنسبين وهذا في اننا
 امر محقق لتجرد نفسه المتعلقة تارة بهذا البدن المتكدر الذي
 وتارة بذلك البدن الصوري الاخرى واما غير من الحيوانات في
 بقاء نفوسها وعودها الى الاخرة خلاف بين الحكماء والروايات
 فيه ايضا منها الفقه والايات فيه متشابهة غير محكمة لاحتمال ان
 يكون المراد من مثل قوله نعم واذا الوحوش حشرت حشر طيور
 من افراد البشر نفوسهم من جنس ارواح الوحوش فحشر واوحش
 لاناسا والذي ثبت من طريق البرهان الجدسي هو القول
 بالتفصيل فكل حيوان يكون له نفس متجيلة متذكرة فوق النفس
 الحساسة فهو باق بعد الموت محشور الى بعض البرازخ غير معطر
 عن مجازات لان العناية باني عن افعال ما هو بصدده الاشكال
 واما حشر النفوس المتجيلة المتذكرة فحشر القوى النفسانية
 الى مبدئها ورتب نوعها كما ذكره مقام الفلاسفة في كتابه
 معرفة الربوبية وكان النفوس الباقية اذا قطعت الاشجار
 او ينسب كما ذكره بعض العرفاء وحشر القلدين والاتباع الى مثا
 الائمة والمجاهدين يشبه حشر القوالفتا الى الناطقة كما في قوله
 تعالى وحشر سليمان جنوده من الجن والانس والطيور فهم يوزعون
 وكثل قوله والطيور حشورة كل له واب خمر ووصيف
 يقول هذا العبد الذي لا ياتي استعبد بالله ربى الجليل

خاتمة وقصته

٢٠٠

هو الله هو الروح وهو الجسد
على الخلق جميعين وما أرسلناك
إلا رحمة للعالمين وقوله لم يزلنا نزل
إشارة إلى سرياننا في قلوب القائلين
وقوله اليك ملكات يجيبنك منهن
في الأرض ولا في السموات فهو الذي
هو قود هو الروح وهو الجسد
وهو الشيء هو اسمانه وهو كمال الملك
وتام الملكوت ومنشأ للغيث والبحر
والمراد منه التوأم العقلية والعقول
القدسية فاتها من الوجودات الخاصة
وهي ناشئة منه كما عرفت من كلام الله
وأما حكاية الماء والثلج فالمراد من
الماء فيها الوجود المنبسط وانما اعتبر
عنه الماء لسهولة سريانها وكان
عرشه على الماء والثلج هو الوجود
المقبلة لتقبلها وجمودها عبر عنها
بالثلج والخطاب في قوله وانزلنا
الذي هو نابع للانسان الكامل
أنه لا يستفاد من شيء هذه الكلمات
اكثاء الذات فظهر انهم تمامنا ان
الوجود الذي جعلوا نسبة إلى الاشياء
الممكنة والوجود الغائبة نسبة
القبول الأولى إلى الاجسام الشخصية
هو الوجود المنبسط لا حقيقة الوجود
اعني الذات المقدسة وهذه المناسبة

بين الصبيحة المحققة والمحققة في
التي هي حقيقة الحق المحقق بين
أوصية الامكان وسفيرة الوجود
فيكون سماء وارضا وطولا وعرضا
لكونه غير منشاء مدة وعدة ومنشأها
شأنهم من غير ما ذكره العباد كبر الجسد
في الملكات فان الانسان الكامل
هو القاهر ببقائه في الله على العالمين
الدنيا والآخرة والشهادة
والظاهر والباطن ككونه خليفة لله
في جميع اقواله والى ومعتقدات ومصنفات من كل ما
يقدر في صحة متابعة الشريعة التي اتانا بها سيد المرسلين
خاتم النبيين عليه السلام اجزل صلوات المصلين او يشعر
بوضوح بالقرينة والدين او ضعف في التمسك بجبل المنين
لا في اعلم يقينا انه لا يمكن لاحد ان يعبد الله كما هو اهله
مستحقة الا بتوسط من له الاسم الاعظم وهو الانسان الكامل
المكمل خليفة الله بالخلافة الكبرى في عالم الملك والملكوت
الاسفل والاعلى ونشأ في الاخرى الاولى واوصيك انما انما
في هذه الاوراق ان تنظر فيها بعين المروءة والاشفاق وانشد
بالله وملكوتك ورسالاته ان نترك عادة النفوس السقيمة
من الاف باهاو المشهورين المجهود والتوحيش عن الرتبة
المشايخ والاباء وان كان سبها بالثمة البيضاء فلا تكن ممن
ذمهم الله على القلب المحض من غير ربه في مواضع كثيرة
من القرآن كقوله ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى
ولا كتاب مبين اذ اقبل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل يتبع
ما وجدنا عليه آثانا فاما ان تجعل مقاصد الشريعة الالهية
وحقايق الملكة الحقيقة مقصودا على ما سمعت من معانيك
اشياخك منذ اول اسلامك فنجعل انما على عتبة بابك ومقامك
غير منها جوالى ذلك بل اتبع ملة ابينا الحق في ابراهيم خنيفا

في تحرير جنة من اهل معرفته

لاجل ان الصلوة الاولى كما كانت في كل
 جسم من الاجسام بحسبه وبجمله لا يشه
 كانه في الواحد واحد في احد وفي البعض بعد
 وفي الكل فلكا وفي البعض غير واحد
 الشاؤون وفي الارض ارضا وفي الهواء
 هواء وفي الماء ماء وهكذا في سائر
 الاجسام كما لو وجد المنبسط الشاؤون
 في الموجودات الثابتة بحسبها فيكون
 فيكون في الجوز حبة وفي المائدة ثيابا
 وفي الصبر عديدا وفي الحمار حادقا و
 هكذا في سائر الموجودات لكن بينهما
 فان ذلك في المهيول لاجل انها في
 والظاهر ان الكمال لا يتجسم في الزمان
 المنبسط الكمال في الزمان والظاهر ان
 البصر واستهلا الكمال فيكون في سائر
 الكمال في سائر النقص الكمال في
 الوجود المنبسط الى مادة ومنسبة الكمال
 الى النقص فلا يكون له مادة فهو من الشخ
 الشخ سله الله ثم ان نحن عند هذه الاشياء
 نوه فاسد نشاء من عدم المعرفة بمرادهم
 ومع ذلك يدعي انه اعرف بمراد القوم اذ
 علم بما ذكرنا ان ما ينوهم كونه مادة
 هو الوجود المنبسط باعتبار جعل نسبة
 الى الموجودات الممكنة لشبهة الهيولي
 الاولى الى الاجسام الا اذا نحن الاول
 نعرف ذلك حقا كبر الا ان يكون اذ
 من الحق الحق المخلوق به وهو الوجود
 المنبسط وقد عرفنا انه انما ليس بمادة
 حقيقة للاشياء العالمة واما من قال
 انا الله بلا انا فراه ان الانسان يجاهد
 في سبيل الله في جهاده واما في سبيله
 مع اعدائه حتى يبلغ مقال الولاية وسلب
 عنه الالهية فصار مراد الله في الحق باسم
 الله المقتضين لجمع اسمائه المحسنة وعلاها
 بمخلوقها بحسب نوره وشفاعة العباد و
 بوارينهم

مسلما حيث قال لايه المجازي باليت لا يقبل الشيطان وقال
 اتى ذاهبا الى ربي سيهدين فاذهب الى ربك وسافر
 من بيت جبابك وعتبة بابك مهاجرا الى الله ورسوله لتري
 من ايات الجبروت وريح الجحيم وعجائب الملكوت ما لا عين رأت
 ولا اذن سمعت فان ادركك في هذا السفر فاجرك على الله فهو
 ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله فلا يقال ان كتب
 مسافرا في مخالفة الجمهور فان الجمهور واقفون في منزلهم والمسا
 مر محل من المنزل فكيف يقع الاتفاق بين الساكن والترحيل
 الحال والمرحل لكن كما قال امامك واما من امير المؤمنين عليه
 وعلى اخيه واله صلوات ربي عليهم لا تعرف الحق بالرجال
 بل اعرف الحق بعرف منه اهله واعلم ان للاتباع في المعارف
 الالهية هو البرهان والكاشفة بالبيان كما قال تعالى قل
 ها تو ابرهائكم ان كنتم صادقين وقال تعالى ومن يدع
 مع الله شاهدا اخر لا برهان له به وهذا البرهان نور يقذفه
 الله في قلب المؤمن تتو رب بصيرة في الاشياء كما هي كما
 وقع في دعاء النبي صلى الله عليه واله واصحابه واوليائه من قوله
 اللهم انا الاشياء كما هي واعلم ان هذه المسائل التي وقع التحك
 فيها الجمهور فلا مفرقة مع الايشاء ولم الدعاء لو كانت سهلة
 الشاؤون والحصول ممكنة الاكتساب فافكار هذه العقول المظمية

مسألة في حجة الله

ثم أعلم ان حقيقة الوجود قد يطلق ويراد بها ما يقابل الوجود الانشائي أي المعنى المصدر الذي والكون النسبي هو الذي نظر بالعدد وسأفنه وقد يطلق ويراد بها الذات المقدسة الالهية كما قال مولانا الرضائي في خطبة في التوحيد ذاته حقيقة للقلب تطهير رابع السر وأقطع شديد عن الخلق ومناجاة وكنهه نفي بينه وبين خلقه فيكون حجة ماسورة لاثرها واثرا الحقيقة وظل الحقيقة ليس بحقيقة وإذا قيل ان حقيقة الوجود حقيقة واحدة لها درجات متفاوتة يراد بها الحقيقة بالمعنى الأول وإذا قيل ان الحقيقة واحدة لها شئون وأحوال كثيرة فالمراد منها الحقيقة بالمعنى الثاني فذلك بالفرق بين المعنيين فإن من اشتراك اللفظ بينهما وبما يفسد الألفاظ ونزل الأقدام وكذا من اشتراك اللفظ الوجود المطلق بين الحقيقي والخيالي الذي هو له الحق المخلوق به والوجود المنبسط الذي يمتدح عند أهل المعرفة

وإذا فصلوا لا فرق بينهم وبين جليلهم وقال في بيان نفس الالهية المكونة الكلية حين سئل عنها قوله لا هو شيء من بسطة حجة بالذات أصلها العقلانية بدأت وعنده دعوى والبه دلالة شارة دعوى الالهية إذا كانت وشاهاة منها بدأت للوجودات والبهما بقول النجاشي وهو ذات الله العليا وشجرة طوبى وسنة المنه في حجة الماوى عن عرفها لم يشترط من جعلها على سبيل دعوى

وانظر لهم التعلية الجسدية لما وقع الخلاف فيها من أولئك الشغلين طول عمرهم باستعمال الله الفكر والنظر في كتاب يقوى الاشياء ولما نشأ منهم فيها الخطا ولما وقعت الحاجة الى بقية الانبياء فلم ان هذه المسائل لا تحصل الا باقتباس الانوار من مشكاة النبوة والتماس فهم الاسرار من باطن الولاية فعليك بتجريد تام الرضائي في خطبة في التوحيد ذاته حقيقة للقلب تطهير رابع السر وأقطع شديد عن الخلق ومناجاة وكنهه نفي بينه وبين خلقه فيكون حجة ماسورة لاثرها واثرا الحقيقة وظل الحقيقة ليس بحقيقة وإذا قيل ان حقيقة الوجود حقيقة واحدة لها درجات متفاوتة يراد بها الحقيقة بالمعنى الأول وإذا قيل ان الحقيقة واحدة لها شئون وأحوال كثيرة فالمراد منها الحقيقة بالمعنى الثاني فذلك بالفرق بين المعنيين فإن من اشتراك اللفظ بينهما وبما يفسد الألفاظ ونزل الأقدام وكذا من اشتراك اللفظ الوجود المطلق بين الحقيقي والخيالي الذي هو له الحق المخلوق به والوجود المنبسط الذي يمتدح عند أهل المعرفة

طريق الحقيقة وظلالها

بالوجود الظاهر والباطن والظاهر والباطن
 بالوجود والعدم والوجود والعدم والوجود والعدم
 من التوحيات والافاضات والافاضات
 من ذلك نشأ العرشان على
 الصوفية والاباء والافاضات على
 فذلك بالافاضات والافاضات
 كلمة في مقام على انما يات في ذلك
 فان لكل كلمة مع صاحبها مقام فالحق
 بغير من باب انما لا يكون في ذلك
 والافاضات والافاضات والحكم لله اعظم
 المشايش فالافاضات الما جدد افاضات
 فيجوز وعرفنا هو الحق من انما في
 هو الوجود الممكن ان افاضات هذه الحقيقة
 الباطنية والافاضات والافاضات والافاضات
 من جهة الافاضات والافاضات والافاضات
 فان افاضات الوجود لم يوضع لافاضات وانما
 وضع لصفة اعني المصدق اي الكون
 في الاعيان كما قاله بعض الصوفية من ان
 الوجود عند العوام هو الكون في الاعيان
 وانما عندنا فالوجود ما به الكون في الاعيان
 انما قول كلام العوام حق بحسب منع
 اللفظ وانما به الكون في الاعيان فهو الوجود
 وهو حقيقة مادة الشيء اذ بها تم تحقيقها
 بالمعانيات المحسوسة او النوعية او
 الشخصية يتحقق الكون في الاعيان و
 هذا اظهر من الشمس لمن فتح عينيه ونظر
 في نفس الامر وانما من غمض عينيه فنظر
 الى من قال فانه يرى الوجود شيء هو وجود
 لانه يتصور شيئا غير الشيء لانه لا يفهم
 يقول ولكن يتبع من يقول بعبارة اخرى
 قال امير المؤمنين عليه السلام ذهب من
 ذهب الى غير الله عبون كدنه بفرغ بعضا
 في بعض حركات وذهبت من ذهب الى
 عبون صاحبته بحري بامر الله لانفا دلها
 هذا وقد اجمع العلماء من الحكماء ان كل

قدمت الرسالة الموصى بها بالبرية

٢٤

لأن الولد جرم من والده مناسبا
فقالتم وجعلوا بينه وبين الجنين
أي مناسبا فيلزم على قوله وفيه التباس
أخيرا صرحتم بالبرية لا من جنس لا
بمفهوم الأنها وإن وجود الحكم بغير
في عالم الأكران ويظهر بدون البرية
فخطا حكمه المنقوش عليها أن كل من
زوج تركيبي وهو خلاف دليل العقل
من أن الممكن لا يكون إلا إذا جسد من جهة
من رتبة وجهه من نفسه وخلاف قول الرضا
قال أن الله لم يخلق شيئا فردا قائما بذاته
دون غيره للذي زاد من الدلالة على نفسه
إثبات وجوده آه فأن قال شخص أن الواجب
عز وجل وجود بحث لا يحتاج في قيامه إلى
غيره من مهيبة وغيرها بخلاف الوجود الممكن
قلنا هذا حق ولكن يلزم كون الوجوه
متغايرين ولا يجمعها حقيقة واحدة كيف
وهما على حد كمال الجبانية الله هي خلوق النجاة
والمماثلة والمعاكسة والمفاضة لأن هذه
التبعية نسبة الخلق قال أمانا الرضا
كنهه ففرق بين خلقه وعينونه محليهما
سواء يعني أن الجبانية والمماثلة والنسبة
والمعاكسة والمماثلة والمخالفة نسبة الخلق
فإذا ذكرتم في حدود الخلق وإن نسبت
النسبة كما لو قلت سبحانه ليس بمجسم فإن
النسبة للجسمانية وصف للخلق ولا يوصف
الحق بشئ من ذلك لا ينفي ولا بالجسم وإنما

عز وجل هذا عبرتهم عن هذا الخلق في الأكل
علم من جعل للملكة بناء له سلطان
يقولون وجعلوا له من عباده جوفان
أكثر من في الأرض يصلونه عن سبيل الله أن يتبعون
إلا الظن وأنهم لا يحرصون أن الظن لا يقنع من الحق
شيئا أعادنا الله وأخوانا الذين يؤمنون من شر الشياطين
والمضلين ونور قلوبنا بنوار الحكمة واليقين
بحق محمد وآله الطاهرين
سلام الله عليهم
أجمعين
صه
ممكن زوج تركيبي والمصنف من يقول بذلك ويراد من هذا
أنه لا يمكن إلا أن يكون له اعتبار من صانعه وهو المادة واعتبا
من حد نفسه وهو الصنعة ^{والصنعة} رعيان عن الفصل في النوع أو
حصة من الفصل في الشخص والمادة عيان عن حصة الجنس
في النوع أو عن حصة من النوع في الشخص والجناس أو الجنس
الجبانية لا يفهم إلا بالفصول وكذلك المخصص النوعية
والمراد بعدم نفوذها بدون الفصول إنما في نوعها فكل
الفصول شائعة غير متعينة بدون المتبرك فإذا فرض أن حصة
الإنسان المادة شائعة في الوجود الصرف قبل نزولها
إلى رتبة الفصل كما أنها خارجة للواجب إذ لا يمكن تميزها فيه
فيكون منكثرا أو محلا للغير وبعد التزلزل على الفصل كان

ذلك

ما انما هو انما هو الشيء فانهم قولهم غير
 محذوف لما سواه معناه انما سواه محذوف
 بالتفويض الاعماد فاسواه من جنسها
 سواء فافض محذوف كما قبل غيرش غير محذوف
 كذلك ومعنى قولنا الله ليس بغيره
 محذوف فافضه امكانه لا كانه وجوده
 نعم فافض عنه من شئ منه وليس له من هذا
 النقي محذوف الواجب ان ليس بغيره بل لا
 ان لا يجرى مجرى غيره محذوف مسلوب
 الواجب ان لا يجرى مجرى غيره محذوف
 كما ان الكلام في اثبات الكمال فان لم يكن له
 منه محذوفه نعم او عرف ان المراد من هذا
 للكمال ان على ان لا يكون ولا على ان يكون
 المراد سلب الوجود في الكمال وان كان سلب
 التخليد في الكمال بوجهه وضرره في الكمال
 كما ان الكمال على وجهه في غرضه ثم قال انما

نعم ثم علم ان محل التقسيم مع لحاظ النسبة بين
 بصفة عليه اسم الوجوه من حيث انه هبة كخاف
 اللغة الفارسية ثلثة انواع احدها مثل
 الفاعل واسم كالفاعل بالنسبة الى زيد فانه
 ضم فاعل القيام لا لذات زيد والالكان
 زيدا بذا فاما وكما مثال الفاعل اسم المحذوف
 القيام من حيث هو محذوف القيام لا مكم وهذا
 هو الذي عناء المحذوف بقوله فاعلى شئ سجد
 مقافا فان الذي لا يطيل هناك كل مكان بغير ذلك
 بها من غير تشكلا فرق بينك وبينها الا انهم
 عناؤك وظلقت الدعاء وهو المستعمل بالنعوى
 وثابتها الفعل على المشبهة والارادة لا بد
 وما اشبه لك وثابتها المفعول الاول وهو
 عند التور الحمدى وهو اول فافض من الفعل
 ومن اشبه خلق الله كل شئ المؤمن من نفس اشعا
 والكافور من نفس اشعا فالاولا بانه الله العليم
 من عرفه فقد عرف الله لا انه وصف الله لا على
 الذي وصفه نفسه من عرفه الوصف عرف
 الموصوف والثاني هو امر الله الذي به فاعلى الاشياء
 قيام صمد وهو كمر كمر بدا الكاتب بالنسبة الى الكاتب

القول الحق هو ما يابينا في المصنفين والشرع هو
 خلافه من جهة العرف والعقل والماضي هو
 حكم الحاكم عالم الامكان فلا نبياد ولا له
 بعينه الا الله اكبر المتعارفات اما العقل فانه
 نقل عنه ما انه قال مع الله وفيه لا يسبق
 فيه ملك مغرب ولا يفتسر انا فلا نطقه
 عن العقل لا شافا كونه شرع بل هذا هو كونه
 خا به للعقل فيكون شرع لا ان الظاهر اشرع
 من ذي الظاهر هذا انما يصح في القوى التي
 وكلنا منها في القوى التي في فالتابع هذا
 القوى شرع ولا يكون معصية واما في
 هو من شرعنا ان الظاهر لا يلحقنا الا انما
 فالتحقات النور المحمدي هو العقل الذي
 بقى له الوجود المنبسط وهذا بحسب العرف
 واما بحسب العقين فهو السعينا لا قاله في
 العقل الكل يمكن بحسب العرفي والعق

والثالث هو من الله المنفرد بالخلق فاما الاشياء فاما تحق اي فاما ما ركبنا
وهو كالمداد بالنسبة الى الكتابة وهذه الثلاثة هي التي يمكن ان يكون محلا
للتقسيم ^{ان كانت} جميعها حقيقة التسمية وان التقسيم كل شيء بحسبه فاذا طلبتها
بالتقسيم امتنع عليك لان التقسيم يتأبص في الحقيقة التي تساوي افرادها
واجزاءها في ذات جنس التقسيم فكيف يدعي تقسيمها الى افراد ذاتة منها
ولو ان تقسيمها من حيث التسمية صح كان نقول الذي يطلق عليه اسم
الوجود ينقسم الى ما ينسب بالمقامات والى ما ينسب بالفعل والى ما ينسب بالقول
ومثال ذلك في المحسوس فاما بالنسبة الى يد هو احد مقاماته لانه صفة
مفعول والارض هي الذي هو المقام وحركة احداته للقيام وهي فكله كالشيء
في حق الله عز وجل وله المثل والقيام وهو اثر فعله متعلقه بالحقيقة
المحمدية ^{الاعلى} المسماة بالنور المحمدي انتهى قولنا نظر اما اولا فلا بد للمقامات
التي ذكرها احد من على الفعل لا يخفى اما ان تكون مقدمة عليه ^{الواقعة} بحسب الواقع
او تكونه تايخه عنده او تكون معه ليس بينهما وبينه علاقة العلية والمعلولة
والاول ^{يمكن} يستلزم صدق شيء من غير المشبهة لا بالمشبهة بل خلق المشبهة به هو
خلاف ما ورد عن الرازي في العلم عليهم السلام من ان المشبهة خلق بنفسها
ثم خلق الاشياء بها المشبهة وايضا يلزم كون الواجب مضطرا في فعله فعلا
لفعل من غير ارادة ثم عن ذلك علو اكبر او على الثاني وهو ان يكون المقامات
مناخرة عن الفعل ويكون مع المفعول الاول فليزمن صدق الكثير عن الواحد
بما هو واحد بعد التعلق بالفعل جدا من هذه المفسدة وعلى الثالث يلزم هذه
المفسدة ايضا فاما ثانيا فلا بد من ذكره يلزم وجوه يمكن هو شرف

विष्णुप्रसादः शिवः शक्तिः

[illegible]

يكون ذلك المقتضى جزءاً من الذات القوية ثم يلزم فيه
مكان من نوع المحتاج لئلا كان من ذاته الخيرة لغيره
أخواله فيها ما يشاء الله كيف طبع على قلوبهم
بأعمالهم وهم مجبورون أنهم بحسنة حسنة أو مع
قالبية الكبرياء ثم يقولون هذا أحد الأسماء
المعنى عليهم السلام وأعطاه الله تعصباً بهم لهم بأن
الحق ما قالوا انتهى قوله وقد عرفنا أن محل التعصب
ومورده عند المقام فله هو الوجود الذي هو
موضوع العلم الإلهي لأصطفية الوجود وذلك
أنه معنى عرض الأعدام والحق النقائص
التأدية أي العلولة بالذات وأما التعصب بالآل
والسلج فقد عرفنا أنه مثل الوجود المنبسط
الوجودات المنبسطة والهيمنة كيف لا يمكن
عدم فهم المراد من كلامه الدائم المحقق الذي
خادم اختيار أهل البيت أحسن الله إليه الأمر
كلت فأن أراد من الوجود المصنوع إلى الله تعالى هو
الوجود المنبسط الذي هو أمر الله وفعله فأن ربط
محض وإضافته إشرافه ضرورة الأحكام له فإنه
أوله عرفناه في كل شيء بحسب قوله ثم إن أحداً
الذات المقتضى الإلهية والأخوة عيان المكاتب

۲۸

وہابیہ

علي تكلف مستغفها في الحق اليك وحده الوجود
اذا لم يخلد في البر خلق المجد وحده الوجود
ومع هذا صفة كلام ابن الوهبين في قوله
المراد بالحجربان جعل كل شيء فاعلم بانه
والله نعم بقره ومن بانه ان يكون السما
والارض بامر والصفات في بقوه فاعلم بانه
سوا الفاعل بامر والراد بالامر اما الفعل فكل
شيء فاعلم بفعله فاعلم بملكه فبصل عليه ان
بالله اي بفعله واما الامر فعلم ان الله بخلق
المجدية في الخلق فاعلم ان خلقه فاعلم كل شيء

[illegible]

فمنه

3.

في الحكمة من آثار عديدة ملخصة في
 شرح هذه الحكمة الموحدة
 المنفصلة من آثار عديدة ملخصة في
 شرح حقيق مع خواشنة في كتاب
 الذي تشغل بطبعها وتشغل باله
 تفصيل الكتب التي قد صدقنا بطبعها
 لا نرى الظاهر للعلماء والطلاب والله اعلم
 العلم المثلث

فهو كتاب في هذه
 بحسب عند

منها الشاعر لصدا المشاهير مع طائر بنه
 بسحق شيك في من الاعلام طاب الله ثراه

من اخوند قلا اسماعيل طاب ثراه من اخوند قلا اسماعيل

الصفحة طاب ثراه من منها احكام وكافي الشرازي مفصلا

حوالته من من المص وما اخذ من كتاب تيسر لطيف

اقامته ابو الحسن طاب ثراه ومن غير هذا ايضا غير معلوم

الاسامي من المشاهير العلم الدين والكتب المحقق

الطوبى في خاشنة من من مشاهير المشاهير اثبات

الحديث للعالم الشيخ حسين النكاحي في

من من مشاهير منها العرشية شرح عرشية

لاخوند قلا اسماعيل طاب ثراه في خاشنة ص ١٢

من عرشية وقد تم بقبه طبع شرح المذكور مع من العرشية

لجى الدين الاعرابي وغيرهما في خاشنة صفحة ست عشر من الايام

التي تشغل بطبعها على الحظ ومن شاء فليطلبها وقد وفينا

بغير الله بطبع هذه المحو وقابلنا هاهنا مكر من نسخ الفدية

المصحح المطبوع على الاسناد وجدنا النظر فيها مع كمال الجهد

الجهد في تحصيلها وتصحيحها ولهذا مع عدة العلماء العظام

القمام الجامع من المعقول والمنقول فان شيخ محمد باقر فوجاهة وأنا

اقول الرصيد المالحا الذي يستر المغارة فيقيد الحاج الشيخ احمد

تفسير في الترتيل شرح الفيتري
 في تفسير في مسائل الصلوة بحسبنا
 وشيخ الشهابي طاب ثراه مع الخواش
 خاشية في نسخة الاسناد في جلد الاسناد
 اخوند قلا طاب ثراه اذا رايت في طاب
 منها قال في الكل شيخ في نسخة الاسناد

طاب ثراه مع رساله مستمعة بقوله الاسناد
 في مناقشة الاسناد وجزءها المصنوع
 بدائع الحكم في الحكمة الالهية بالقائمة
 ومنها الذي في تحقيق وجوه الرباط بالعرش
 الحكيم لاله الا فاعلى المذهب في هذا
 في الوجود المطلق واثباته لشمس الغاية
 والشاكر من ان الذي على من تحت الزكاة
 الاضحية مع نص من صد الدين فونوي
 ومنها اخرى ملخصة في صحيح النجاة

مع مناقشة خمسة عشر المناجاة الانجيلية
 المشيئة في استبداد الشاكر مع حديث الحكا
 مع شرح صحيح النجاة في المشيئة
 بنوي لاننا لم نستدفعه الله جواهر
 مع شرح مختار الحكماء استبداد الداماد
 ومع شرح وتعليق على الصحيح للمحسن
 الفاساني ومع حليفة الهلاية في شرح
 وفاته ثم انظر الهلال في كمال التحقيق والتفصيل
 للشيخ بهاء طاب ثراه مع تفصيل الاحكام في
 الاجتهاد والتقليد لسيد العلماء والمجاهدين
 الاسلام حاج ميرزا ابوقايس في نسخة الاسناد

مجموعه تحفة الاعراب لا يتركها في القاموس
 تشغل بطبعه كذا في ابله كشف الضاع في الاسناد
 المنقول وغيره للشيخ اسد الله الشيرازي

تفسير في الترتيل شرح الفيتري
 في تفسير في مسائل الصلوة بحسبنا
 وشيخ الشهابي طاب ثراه مع الخواش
 خاشية في نسخة الاسناد في جلد الاسناد
 اخوند قلا طاب ثراه اذا رايت في طاب
 منها قال في الكل شيخ في نسخة الاسناد

في مناقشة الاسناد وجزءها المصنوع
 بدائع الحكم في الحكمة الالهية بالقائمة
 ومنها الذي في تحقيق وجوه الرباط بالعرش
 الحكيم لاله الا فاعلى المذهب في هذا
 في الوجود المطلق واثباته لشمس الغاية
 والشاكر من ان الذي على من تحت الزكاة
 الاضحية مع نص من صد الدين فونوي
 ومنها اخرى ملخصة في صحيح النجاة
 مع مناقشة خمسة عشر المناجاة الانجيلية
 المشيئة في استبداد الشاكر مع حديث الحكا
 مع شرح صحيح النجاة في المشيئة
 بنوي لاننا لم نستدفعه الله جواهر
 مع شرح مختار الحكماء استبداد الداماد
 ومع شرح وتعليق على الصحيح للمحسن
 الفاساني ومع حليفة الهلاية في شرح
 وفاته ثم انظر الهلال في كمال التحقيق والتفصيل
 للشيخ بهاء طاب ثراه مع تفصيل الاحكام في
 الاجتهاد والتقليد لسيد العلماء والمجاهدين
 الاسلام حاج ميرزا ابوقايس في نسخة الاسناد
 مجموعه تحفة الاعراب لا يتركها في القاموس
 تشغل بطبعه كذا في ابله كشف الضاع في الاسناد
 المنقول وغيره للشيخ اسد الله الشيرازي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تذکرہ سید ابوبکر محمد بن علی

و کرمه سیده زیبا و جامع آیه ایم احمدی الخدیجه الی المعلوم الذی بشر عبد العزیز ابن حسن حقیقه الوجوه لایرضع فی الاثنین و اما اصل الحقیقۃ
عمود کتاب ۱۹ پنجاه است که در اینجا آمده

[illegible]

[illegible]

[illegible]

رقم کتاب ۲۷۲۸ اشتباه است

[illegible]

سیدہ خدیجہ

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١